



## أهملت المعنيين في لبنان «أياماً» لاختبار التزامهم فرنسا لفصل الحكومة عن عقوبات باسيل

بيروت، محمد شقير  
أكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» أن موفد الرئيس الفرنسي إلى لبنان باتريك دوريل، لا يؤيد وجهة نظر الرئيس اللبناني ميشال عون، التي ترى أن العقوبات الأميركية المفروضة على النائب جبران باسيل أدت إلى عرقلة مهمة تشكيل الحكومة. وأكدت أن دوريل تطرق إلى العقوبات على هامش بعض اللقاءات التي عقدها، وقالت إن بعض من التقاهم أثاروا هذه المسألة، وكان رده أن «باريس ليست معنية بها» وأن «ما يهمها تحديد تاليف الحكومة عنها، وبالتالى لا مبرر للتأزم بينهما». ويذكر تشكيل الحكومة الآن في مرحلة يُفترض أن تكون حاسمة في تحديد مصير المشاورات، مع أن باريس أهملت الأطراف المعنية بولادتها «أياماً» عدة لاختبار مدى التزامهم بتعهداتهم، ليكون في وسعها أن تبني على الشيء مقتضاه». حسب المصادر. وقالت إن دوريل لم يتطرق إلى عدد أعضائها أو أسماء وتوزيع الحقائق وأن معظم الأطراف التي التقاها رمت مسؤولية التأخير على عون وباسيل».

## دعم واسع للإجراءات المغربية في المنطقة الرباط: معبر الكركرات أصبح مؤمناً تماماً

الرباط، حاتم البطوي  
بينما أعلن المغرب أمس أن معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، أصبح في الوقت الحاضر مؤمناً بشكل كامل من خلال إقامة القوات المغربية حزاماً أمنياً، قوبل التحرك المغربي بدعم واسع. وأعربت دول عربية، بينها السعودية والإمارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان والأردن، إلى جانب منظمة التعاون الإسلامي، عن تأييدها للإجراءات المغربية لضمان أنسياب حركة البضائع والأفراد بشكل طبيعي وبدون عوائق في منطقة الكركرات. وأكد بيان لوزارة الخارجية السعودية عن نائبيد المملكة للإجراءات التي اتخذتها الرباط، واستنكرت أي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي الرابط بين المغرب وموريتانيا، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد امتثالاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وذكر بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة المغربية ان ميليشيات جبهة البوليساريو فتحت النار على القوات المغربية خلال عملية استعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، وأنها ردت عليها، وأجبرت عناصرها على الفرار من دون تسجيل أي خسائر بشرية. بدورها، قالت جبهة البوليساريو الانفصالية إن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في عدة مواقع بالقرب من الجدار الدفاعي، «مخلقة خسائر في الأرواح والمعدات».

## الشيخ حمدان لـ«الشرق الأوسط»: نجذب العقول المبدعة ولي عهد دبي: اقتصادنا بني لتجاوز الأزمات

دبي، مساعد الزياتي  
قال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي إن اقتصاد دبي بني لتجاوز الأزمات الاقتصادية، وهو ما أثبتته في مناسبات مختلفة، مشيراً إلى مجموعة من الأسباب في مقدمتها بنيتها التحتية التي تصنف بين الأفضل في العالم سواء في مجال التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات، وكذلك المرافق الجوية والبحرية فضلاً عن امتلاك دبي واحدة من أفضل شبكات الطرق في العالم. وأضاف ولي عهد دبي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن أسلوب إدارة دبي كمؤسسة كبرى يعد من أهم عوامل نجاحها

**الرياض تتأهب لـ«قمة العشرين»**  
(تغطية خاصة اقتصاد)

**قوات خاصة تركية في طرابلس لتأمين زيارة اردوغان**  
(ص 7)

**اتساع معارك تيغراي... وتهديدات لإريتريا**  
(ص 11)

## عميلان إسرائيليان قتلتا «أبو محمد المصري» الذي كان تحت حماية «البحر»... وأنبأ عن وفاة الظواهري اغتيال الرجل الثاني في «القاعدة» بطهران

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»  
سلط تقرير أميركي الضوء مجدداً على حقيقة إيواء إيران قيادات كبيرة في تنظيم «القاعدة»، وهو أمر دأبت طهران على نفيه. فقد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الاستخبارات تأكيدهم مقتل عبد الله أحمد عبد الله، واسمه الحركي أبو محمد المصري، وتعتبر الرجل الثاني في «القاعدة»، عندما أطلق عميلان إسرائيليان النار عليه من دراجة بخارية في شارع بالعاصمة الإيرانية يوم 7 أغسطس (آب) الماضي. وكانت وكالة مهر الإيرانية قالت لدى وقوع الحادثة إن مسلحين قتلوا بالرصاص أسنان التاريخ اللبناني حبيب داود وابنته مريم البالغة من العمر 27 عاماً. لكن «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين في أجهزة استخبارات أن القتل هو في الحقيقة أبو محمد المصري المتهم بالمشاركة في تدبير الاعتداءات التي استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في شرق أفريقيا عام 1998، وقتلت معه فعلاً ابنته مريم التي تبين أنها أرملة حمزة بن لادن نجل زعيم «القاعدة» وفال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن أبو محمد المصري كان في «عهدة» إيران منذ عام 2003، ولكنه كان يعيش بحرية في ضاحية «باسداران» الراقية في طهران منذ عام 2015 على أقل تقدير. وقال أحد مسؤولي المخابرات إن المصري كان يعيش تحت حماية الحرس الثوري. ونفى سعيد خطيب زادة، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، في بيان أمس، صحة تقرير الصحيفة الأميركية، قائلاً إن بلاده ليست مرتبطة «بهذه الجماعة (القاعدة)». في غضون ذلك، أفادت مؤسسة معنية بمتابعة أخبار المتطرفين على شبكة الإنترنت بأن مواقع وصفحات إخبارية نشرت تقارير غير مؤكدة عن وفاة زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري (تفاصيل ص 9)

## مدير الأمن اللبناني زار دمشق بعد واشنطن لإطلاق الصحافي الأميركي «غارات نهارية» على ميليشيات إيران شرق سوريا



فيما تتداعى دعاوى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المحاكم ضد فوز جو بايدن، احتشد الآلاف من أنصاره في واشنطن دعماً له (أ.ب)... وفي الإطار باين على دراجته الهوائية في متنزه ديدلاوير (أ.ب) (تفاصيل ص 10)

## تحذير أممي من التشكيك في اللقاحات «كورونا» يخف قليلاً أوروبا... ويتفاقم أميركياً

عواصم: «الشرق الأوسط»  
تشهد أوروبا تحسناً طفيفاً في مواجهة وباء «كورونا» الذي أودى بحياة أكثر من 1.3 مليون شخص في أنحاء العالم، فيما يتفاقم الوضع في الولايات المتحدة، ما دفع نيويورك إلى الاستعداد لإغلاق مدارسها. كما دعا حكام ست ولايات إلى قمة طارئة بينها لوضع خطة لتدارك التفشي السريع لفيروس «كوفيد - 19».

واقرب إجمالي الوفيات في الولايات المتحدة أمس من ربع مليون، بينما فاقت الإصابات 10,7 مليون، وهي الأعلى في العالم. ومع 284 ألف إصابة يومية، لا تزال أوروبا المنطقة التي تسجل أكبر عدد من الإصابات الجديدة، حتى لو بدأ معدلها قد استقر بعد فرض إجراءات صارمة وحظر تجول. ومع ذلك، ترفض السلطات في كل القارة فكرة تخفيف القيود. ورغم مؤشرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
تعرضت مواقع ميليشيات تابعة لإيران في ريف دير الزور في شمال شرقي سوريا، لغارات خلال النهار يوم أمس، بعد تعرض مواقعها في مناطق أخرى في المنطقة نفسها لغارات ليل الجمعة/ السبت. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بعد ظهر أمس، عن «غارات جوية نفذتها طائرات حربية لا يعلم ما إذا كانت إسرائيلية أم تابعة للتحالف الدولي، على بادية موحسن الخاضعة لسيطرة النظام والميليشيات الموالية لإيران، ما أدى لتصادم أعمدة الدخان». وزاد: «عقب ذلك، اتجه الطيران نحو مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية»، الأمر الذي يرجح احتمال أن تكون الطائرات أميركية. وكان «المركز» أشار إلى انفجارات في منطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران في ريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى «قتل 6 من الميليشيات وتدمير ألياتها».

على صعيد آخر، نقلت وسائل إعلام لبنانية عن اللواء عباس إبراهيم، مدير الأمن العام، قوله إنه توجه إلى دمشق بعد زيارته واشنطن في إطار مسعى للإفراج عن الصحافي الأميركي أوستن تايس، الذي يُعتقد أنه محتجز في سوريا. وفي دمشق، أعلنت مصادر أن الرئيس بشار الأسد أصدر قراراً بتعيين لونا الشبل «مستشارة خاصة في رئاسة الجمهورية»، إضافة إلى «المهام الأخرى الموكلة لها باعتبارها مديرة المكتب الإعلامي والسياسي» في القصر الرئاسي. (تفاصيل ص 6)






**ROLEX**

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

صديق و محمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

**سامبا المجتمع**  
samba community

الإسكان التنموي  
Developmental Housing

www.samba.com

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة



**تعاون بناء... عطاء ونماء**

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة لخدمة لبرنامج وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

## «البحرية السعودية» تعوم في إسبانيا ثاني سفنها القتالية ضمن مشروع السروات



جانب من حفل تعويم «سفينة جلاله الملك الدرعية» القتالية خلال بث مرئي مباشر بين السعودية وإسبانيا أمس (الشرق الأوسط)

وجرت فعاليات التعويم عبر اتصال مرئي بين قيادة القوات البحرية السعودية من الرياض، مع حوض بناء مدينة سان فرناندو الإسبانية. شارك في الحفل قائد القوات البحرية الملكية السعودية، والرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية المهندس وليد أبو خالد. ومن إسبانيا وزيرة الخارجية الإسبانية، ورئيس أركان البحرية الإسبانية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى رفيعة المستوى من وزارة الدفاع السعودية والسفارة السعودية لدى إسبانيا.

في هذه الصناعة الحيوية، وستزود السفن الخمس التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية، بأول نظام إدارة قتال سعودي 100 في المائة، تحت اسم «حزم»؛ حيث يعد هذا النظام الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويجري تطويره كجزء من مهمة شركة «سامي نافانتيا» للشركة السعودية للصناعات العسكرية المهندس وليد أبو خالد. ومن إسبانيا وزيرة الخارجية الإسبانية، ورئيس أركان البحرية الإسبانية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى رفيعة المستوى من وزارة الدفاع السعودية والسفارة السعودية لدى إسبانيا.

عسكرية، والخدمات التدريبية، وللاطقم ومشبهات التدريب، والخدمات اللوجستية، والدعم الفني والإمدادي اللاحق طويل الأجل، ومن المتوقع أن تسلم السفن الأخرى نهاية عام 2023. وباتى مشروع السروات نتاج الشراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية وشركة «نافانتيا» الإسبانية على الصناعات البحرية الملكية السعودية، وذلك من خلال نقل التقنية، وتوطين جميع الأعمال المتعلقة بأنظمة القتال على السفن الحربية، بما في ذلك تركيبها على السفن ودججها، ومن ثم تعزيز جاهزية القوات المسلحة السعودية، إلى جانب خلق فرص عمل وتدريب للشباب السعودي، ما يرفع إسهام المواطنين السعوديين

عسكرية، والخدمات التدريبية، وللاطقم ومشبهات التدريب، والخدمات اللوجستية، والدعم الفني والإمدادي اللاحق طويل الأجل، ومن المتوقع أن تسلم السفن الأخرى نهاية عام 2023. وباتى مشروع السروات نتاج الشراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية وشركة «نافانتيا» الإسبانية؛ لبناء السفن الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وتحقيقاً وتفعيلاً لإعلان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وتوطين 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري بحلول عام 2030. في حين سيسهم المشروع في توظيف ما يصل إلى 60

الرياض: صالح الزيد

عُومت القوات البحرية الملكية السعودية «سفينة جلاله الملك الدرعية» من نوع «كورفيت - افانتي 2200» لتكون الثانية بعد أن عُومت الأولى في يوليو (تموز) الماضي، وهي إحدى 5 سفن قتالية.

وأكد قائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق الركن فهد بن عبد الله الغفيلي، على نجاح الشراكة مع شركة «نافانتيا» في مشروع السروات، قائلاً: «في هذا اليوم التاريخي، نحتفل بإطلاق سفينة جلاله الملك الدرعية، الكورفيت الثاني، ضمن مشروع السروات، بعد 4 أشهر من تعويم السفينة الأولى»، مشيراً إلى اسم السفينة «الدرعية» دلالة على العرق التاريخي للاسم المحفور في ذهن السعودية لنحو 300 عام.

## منصور بن متعب ينقل تعازي القيادة السعودية لملك البحرين في وفاة خليفة بن سلمان



الأمير سلمان بن حمد ولي العهد البحريني والأمير منصور بن متعب في المنامة أمس (واس)

وكان الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز قد وصل إلى البحرين في وقت سابق، حيث كان في استقباله الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله خليفة وزير الداخلية البحريني، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وعدد من مسؤولي السفارة والمحليات التابعة لها.

وكان الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز قد وصل إلى البحرين في وقت سابق، حيث كان في استقباله الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله خليفة وزير الداخلية البحريني، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وعدد من مسؤولي السفارة والمحليات التابعة لها.

وكان الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز قد وصل إلى البحرين في وقت سابق، حيث كان في استقباله الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله خليفة وزير الداخلية البحريني، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وعدد من مسؤولي السفارة والمحليات التابعة لها.

## «التحالف» يدمر مسيرة مفخخة ويعثر على لغم بحري حوثي



العميد الركن تركي المالكي

أحبط جميع المحاولات، مشدداً على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات التي وصفها بالوحشية «وتطبق الإجراءات اللازمة لتحييد وتدمير استخدام القدرات النوعية ومنها الطائرات من دون طيار المفخخة».

المملكة وشعبها وسلامة المنشآت الحيوية بها، وتؤثر على إمدادات الطاقة وحرة الملاحة الدولية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة فيما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها وفي سبيل التصدي لجميع أشكال الإرهاب. يذكر أن تدمير قوات التحالف للطائرة الحوثية (المفخخة) يأتي بعد أقل من 48 ساعة على اعتراض وتدمير التحالف خمس 5 طائرات بدون طيار «مفخخة»، أطلقتها الميليشيات، وأفاد العميد المالكي بأن التحالف

العبارات لإطلاق الميليشيات الحوثية زورقين مفخخين مُسببين عن بُعد لاستهداف سفينة «السعودية»، وهي الواقعة التي نجم أثناء صدها اندلاع حريق في الخراطيم العامة في منصة التفريغ التابعة لحطّة توزيع المنتجات البترولية في جزائر، عقب نجاح التحالف في اعتراض الزورقين وتدميرهما.

والمسيرة عن بعد، فضلاً عن نشر الألغام البحرية عشوائياً، «في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني، كما يعد انتهاكاً لخصوص اتفاق ستوهولم لوقف إطلاق النار بالحدود».

محاولة للميليشيات بتنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر باستخدام زورقين مفخخين مسببين عن بُعد، أطلقتها الجماعة الانقلابية من محافظة الحديدة.

محاولة للإرهابية المدعومة من إيران تستهدف بطريقة ممنهجة ومتعددة الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية».

محاولة للإرهابية المدعومة من إيران تستهدف بطريقة ممنهجة ومتعددة الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية».

## انقلابيو اليمن يمهّدون لـ «حوتة» برلمانهم غير الشرعي ببطي صفحته

من المنتمين إلى كتلة حزب «المؤتمر الشعبي»، يخضعون للجماعة الحوثية، حيث حرصت على إبقائهم بالترتيب والترتيب تحت إمرتها في سياق سعيها لشرعية سلوكها الانقلابي وانتهاكاتهما بحق المدنيين.

اتهم النائب عبده بشر، في صفحته على «فيسبوك»، رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، بالوقوف وراء إغلاق مبنى البرلمان في صنعاء، وعرض عليه أن يقدم نواب الراعي الثلاثة استقالتهم من مهنة رئاسة البرلمان الخاضع للجماعة مقابل الإبقاء على الراعي، واستمرار جلسات النواب.

اتهم النائب عبده بشر، في صفحته على «فيسبوك»، رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، بالوقوف وراء إغلاق مبنى البرلمان في صنعاء، وعرض عليه أن يقدم نواب الراعي الثلاثة استقالتهم من مهنة رئاسة البرلمان الخاضع للجماعة مقابل الإبقاء على الراعي، واستمرار جلسات النواب.

اتهم النائب عبده بشر، في صفحته على «فيسبوك»، رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، بالوقوف وراء إغلاق مبنى البرلمان في صنعاء، وعرض عليه أن يقدم نواب الراعي الثلاثة استقالتهم من مهنة رئاسة البرلمان الخاضع للجماعة مقابل الإبقاء على الراعي، واستمرار جلسات النواب.

## يمنيون انسحبوا من دورة «خمينية» وأجهدوا مساعي الاستقطاب الانقلابية

موظفا ممن الحقوا بهذه الدورة، أعلنوا انسحابهم الجاعي ورفضوا الاستمرار في الاستماع لمعجمي الجماعة بعد يوم واحد من حضورهم وقرروا العودة إلى منازلهم اعتراضاً على المضامين ذات الصبغة الطائفية التي سمعوها من عناصر الجماعة.

موظفا ممن الحقوا بهذه الدورة، أعلنوا انسحابهم الجاعي ورفضوا الاستمرار في الاستماع لمعجمي الجماعة بعد يوم واحد من حضورهم وقرروا العودة إلى منازلهم اعتراضاً على المضامين ذات الصبغة الطائفية التي سمعوها من عناصر الجماعة.

موظفا ممن الحقوا بهذه الدورة، أعلنوا انسحابهم الجاعي ورفضوا الاستمرار في الاستماع لمعجمي الجماعة بعد يوم واحد من حضورهم وقرروا العودة إلى منازلهم اعتراضاً على المضامين ذات الصبغة الطائفية التي سمعوها من عناصر الجماعة.

موظفا ممن الحقوا بهذه الدورة، أعلنوا انسحابهم الجاعي ورفضوا الاستمرار في الاستماع لمعجمي الجماعة بعد يوم واحد من حضورهم وقرروا العودة إلى منازلهم اعتراضاً على المضامين ذات الصبغة الطائفية التي سمعوها من عناصر الجماعة.

التيار الصدري يحث أتباعه على المشاركة لنيل «حصّة الأسد»

## حملات دعائية مبكرة في العراق استعداداً للانتخابات التشريعية

بغداد، فاضل التشمي

رغم الفترة الزمنية الطويلة نسبيًا التي تفصل القوى السياسية عن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة مطلع يونيو (حزيران) 2021. إلا أن ملامح التحضير والاهتمام بهذه الانتخابات بدأت مبكراً وأكثر من المعتاد.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

بغداد، فاضل التشمي

رغم الفترة الزمنية الطويلة نسبيًا التي تفصل القوى السياسية عن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة مطلع يونيو (حزيران) 2021. إلا أن ملامح التحضير والاهتمام بهذه الانتخابات بدأت مبكراً وأكثر من المعتاد.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

بغداد، فاضل التشمي

رغم الفترة الزمنية الطويلة نسبيًا التي تفصل القوى السياسية عن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة مطلع يونيو (حزيران) 2021. إلا أن ملامح التحضير والاهتمام بهذه الانتخابات بدأت مبكراً وأكثر من المعتاد.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.

وفيما دعا معاون زعيم التيار الصدري اتباع التيار إلى التهيؤ والمشاركة في الانتخابات لنيل «حصّة الأسد» فيها يتحدث عن فقدان ملايين البطاقات الانتخابية، في محاولة للتشكيك في نتائجها.



قوات مكافحة الشغب تتصدى لاحتجاجات مناهضة للحكومة في البصرة جنوب العراق (أ.ب)

وردا على سؤال بشأن التحالف بين الشيعة والكردي، يقول البرداني: «لا يمكن وصف العلاقة بينهما على أنها تحالف تاريخي لأنه حصل في مدة زمنية محددة ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق بسنوات وبني على أساس مصالح سياسية ضد النظام السابق وبالتالي فإنه بمجرد أن مارس السلطة كلاهما سوية بعد عام 2003 ظهرت حقيقة غياب أسس التحالف عندما انفجرت بينهما خلافات عميقة نسفت كل أسس العلاقة الهشة السابقة لكونها مبنية على مصالح نفعية».

بدوره، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف عراقيون حسين عرب يرى من جهته أن العلاقة بين بغداد وأربيل سوف تبقى سالكة مهما كانت الخلافات. ويقول عرب لـ«الشرق الأوسط» إن «العلاقة بين الطرفين تتجه نحو الحوار لا القطيعة، مبيّنا أن قضايا مشابهة ظهرت خلال السنوات الماضية

وردا على سؤال بشأن التحالف بين الشيعة والكردي، يقول البرداني: «لا يمكن وصف العلاقة بينهما على أنها تحالف تاريخي لأنه حصل في مدة زمنية محددة ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق بسنوات وبني على أساس مصالح سياسية ضد النظام السابق وبالتالي فإنه بمجرد أن مارس السلطة كلاهما سوية بعد عام 2003 ظهرت حقيقة غياب أسس التحالف عندما انفجرت بينهما خلافات عميقة نسفت كل أسس العلاقة الهشة السابقة لكونها مبنية على مصالح نفعية».

بدوره، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف عراقيون حسين عرب يرى من جهته أن العلاقة بين بغداد وأربيل سوف تبقى سالكة مهما كانت الخلافات. ويقول عرب لـ«الشرق الأوسط» إن «العلاقة بين الطرفين تتجه نحو الحوار لا القطيعة، مبيّنا أن قضايا مشابهة ظهرت خلال السنوات الماضية

وردا على سؤال بشأن التحالف بين الشيعة والكردي، يقول البرداني: «لا يمكن وصف العلاقة بينهما على أنها تحالف تاريخي لأنه حصل في مدة زمنية محددة ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق بسنوات وبني على أساس مصالح سياسية ضد النظام السابق وبالتالي فإنه بمجرد أن مارس السلطة كلاهما سوية بعد عام 2003 ظهرت حقيقة غياب أسس التحالف عندما انفجرت بينهما خلافات عميقة نسفت كل أسس العلاقة الهشة السابقة لكونها مبنية على مصالح نفعية».

بدوره، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف عراقيون حسين عرب يرى من جهته أن العلاقة بين بغداد وأربيل سوف تبقى سالكة مهما كانت الخلافات. ويقول عرب لـ«الشرق الأوسط» إن «العلاقة بين الطرفين تتجه نحو الحوار لا القطيعة، مبيّنا أن قضايا مشابهة ظهرت خلال السنوات الماضية

وردا على سؤال بشأن التحالف بين الشيعة والكردي، يقول البرداني: «لا يمكن وصف العلاقة بينهما على أنها تحالف تاريخي لأنه حصل في مدة زمنية محددة ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق بسنوات وبني على أساس مصالح سياسية ضد النظام السابق وبالتالي فإنه بمجرد أن مارس السلطة كلاهما سوية بعد عام 2003 ظهرت حقيقة غياب أسس التحالف عندما انفجرت بينهما خلافات عميقة نسفت كل أسس العلاقة الهشة السابقة لكونها مبنية على مصالح نفعية».

بدوره، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف عراقيون حسين عرب يرى من جهته أن العلاقة بين بغداد وأربيل سوف تبقى سالكة مهما كانت الخلافات. ويقول عرب لـ«الشرق الأوسط» إن «العلاقة بين الطرفين تتجه نحو الحوار لا القطيعة، مبيّنا أن قضايا مشابهة ظهرت خلال السنوات الماضية

بغداد، «الشرق الأوسط»

اعتادت بغداد وأربيل على الحلول الترقيعية للزمات الزمنية بين الطرفين على مدى 17 عاما. فالعلاقة الكردية - الشيعية التي دخلت الخطاب السياسي تحت مسمى «التحالف التاريخي» في الوقت الذي بلغت الذروة عند كتابة وإقرار الدستور والتصويت عليه عام 2005 فإنها سرعان ما بدأت تتراجع منذ فشل أول مادة حين وضعت في سياق التطبيق وهي المادة 140 الخاصة بكرهوك والمناطق المتنازع عليها. الدستور حدد نهاية عام 2007 أقصى حد لتطبيق هذه المادة، لكنها لم تطبق حتى اليوم بل وصلت الخلافات بين الطرفين ذروتها بعد الاستفتاء الكردي عام 2017 حين دخلت القوات العراقية كركوك وكل المناطق المتنازع عليها وانزعجت من قوات البيشمركة.

وبعد سنوات ازديت الخلافات بين الطرفين بسبب قانون النفط والغاز الذي لم يتم إقراره منذ عام 2007. مع ذلك فإن الطرفين اعتادا على الحلول الترقيعية لكي تستمر العلاقة ولو في حدها الأدنى. البرلمان العراقي كان هو ميدان اختيار هذه العلاقة التي أقر الطرفان إنها لم تعد تاريخية مثلما يسميها الإساءة المؤسسون بطريقة عاطفية وليست واقعية. حتى القشة التي قصص ظهر الحمل مرة واحدة وإلى الأبد فإنها في سياق العلاقة بين بغداد وأربيل مرة وبين الكرد والشبيحة مرة أخرى تتجدد باستمرار لحاجة الطرفين إلى قشة دائمة يمكن أن تقسم لكن مؤقتا ظهر العلاقة بانتظار تكوين قشة جديدة ينظرها الطرفان بفارغ الصبر لأن الأزمات تتكرر والحلول دائما ترقيعية.

ما حصل فجر الخميس الماضي حين صوت البرلمان العراقي بأغلبية عريضة هذه المرة (عربية شيعية وسنة) ضد الكرد كان القشة الأخيرة التي الآن التي بدا



JAMES BOND'S CHOICE

007<sup>™</sup> EDITION  
SEAMASTER DIVER 300M  
MASTER CHRONOMETER

Trusted by the world's favourite spy, the newest 007 timepiece is built from lightweight titanium to give you freedom and strength on the wrist. It's no secret that the Master Chronometer certification guarantees the highest standard of precision and magnetic resistance, while the 5-year warranty offers plenty of time for some missions of your own.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 330 4050

## الكاظمي يأمر بإرسال تعزيزات عسكرية إلى ديالى

بغداد، «الشرق الأوسط»

قرر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إرسال تعزيزات عسكرية إلى محافظة ديالى (65 كم شمال شرقي بغداد) بهدف تعزيز الوضع الأمني فيها.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، إن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، وأوز وزير الدفاع والداخلية بتعزيز شرطة ديالى والجيش هناك بهدف تحقيق الأمن والاستقرار».

وشهدت المحافظة تراجعاً أمنياً كبيراً، خلال الأيام الماضية، وسط دعوات إلى إطلاق حملة عسكرية كبرى لنزع أسلحة الميليشيات والفصائل المسلحة في محافظة ديالى، لوقف الانهيار الأمني الذي تشهده المحافظة.

وحسب مراقبين، فإن ملف ديالى يشهد كثيراً من التعقيد، وإن هناك حصاعات مسلحة تسيطر بشكل كامل على بعض



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

المناطق، وهناك من يرى أنها لا تخضع لسيطرة الدولة بشكل كامل.

وقال بيان خلية الإعلام: «تفقيداً لمقررات المجلس الوزاري للأمن الوطني، وصل مستشار الأمن الوطني فاسم الأعرجي مع وفد أمني رفيع إلى محافظة ديالى لمراقبة الموقف الأمني». وطبقاً للبيان، فإن «الوفد يضم عدداً من كبار القادة العسكريين والأمنيين».

وفي هذا السياق، أعلن الأعرجي أن «الانتصار الأول على داعش انطلق من ديالى بتعاون كل الأجهزة الأمنية، واليوم لا

خيار للأجهزة الأمنية إلا أن تعمل بروح الفريق الواحد لإدامة الانتصار». وأضاف الأعرجي أن «هناك اهتماماً من الحكومة العراقية بالمحافظة خصوصاً، وأن توجيهات قضائية بتعزيز الأمن والاستقرار لأهالي ديالى، وتتم تكليف محافظ ديالى بتوفير الخدمات لأهالي ديالى، كونها عراقاً مصغراً، ولها تمثل كل العراقيين». مؤكداً أن «لا مكان للعابثين والمجرمين في المحافظة».

من جهته، أكد عبد الخالق العزاي عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن محافظة

## توقعات في تونس بإجراء انتخابات برلمانية جزئية

تونس، المتجي السعيداني

عبرت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن استعدادها لإجراء انتخابات برلمانية جزئية، في حال أصدرت الدوائر القضائية أحكاماً تنص على سحب عضوية بعض نواب البرلمان، المشتبه بارتكابهم مخالفات مالية انتخابية، ترقى إلى مستوى جرائم.

وأعلن رئيس الهيئة نبيل بوفون أن الهيئة اكتسبت الخبرات، ولديها الإمكانيات الفنية واللوجيستية، اللازمة لإجراء انتخابات جزئية كانت أو بلدية. وقال إن إسقاط القوائم الانتخابية المخالفة لقانون الأحزاب، يبقى ضرورياً حتى يدرك المرشحون للانتخابات مستقبلًا وجود رادع لكل التجاوزات، على حد تعبيره.

ويواجه عدد من الأحزاب السياسية التي تصدر المشهد السياسي في تونس اتهامات بارتكاب مخالفات مالية

خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الماضية. وكشفت دائرة المحاسبات التي تتولى مراقبة مصاريف تمويل الحملات الانتخابية، وجود شبهة تلقي أموال أجنبية للتعاقد مع شركات أجنبية للتسويق، من قبل عدد من الأحزاب السياسية من بينها حركة «النهضة»، وحزب «قلب تونس» وحزب «عيش تونسي». وتعمل محكمة المحاسبات خلال هذه الفترة على إعداد مذكرات حول الملفات التي تم تصنيفها ضمن شبهات الجرائم الانتخابية، على أن تحيلها لاحقاً إلى القضاء العدلي والمالي استناداً إلى الفصل 163 من القانون الانتخابي التونسي.

ويفقد أعضاء القائمة الانتخابية المتتمعة بالتمويل الأجنبي عضويتهم بالمجلس المنتخب ويعاقب المترشح لرئاسة الجمهورية المتمتع بالتمويل الأجنبي بالسجن لمدة خمس سنوات. كما يُجرم

كل من تمت إدانته بالحصول على تمويل أجنبي لحملته الانتخابية من أعضاء قوائم أو مترشحين من الترشح في الانتخابات لمدة خمس سنوات من تاريخ صدور الحكم بالإدانة. واستنكرت منظمة «أنا يقظ» (منظمة حقوقية مستقلة)، أمس، تشكيك بعض نواب البرلمان التونسي في مصداقية العمل القضائي وفي تقرير محكمة المحاسبات حول نتائج مراقبة الحملة الانتخابية الرئاسية والبرلمانية السابقة. وفي نزاهة قضاة المحكمة. ودعت الكتلة البرلمانية المشتبه في تورطها إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية، وأن تسعى إلى إثبات براءتها أمام القضاء التونسي وليس تحت قبة البرلمان.

ومن ناحيته، أكد محسن الدالي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، أن النيابة العامة ستتعهد بملف التجاوزات والإخالات

التي كشف عنها تقرير دائرة المحاسبات المتعلق بانتخابات 2019، وذلك حال توصلتها بإشعار رسمي من محكمة المحاسبات. وفي السياق ذاته، كشفت فضيلة القرقوري القاضية بمحكمة المحاسبات في تصريح إعلامي إصدار 177 حكماً ابتدائياً حول الانتخابات، وأن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يحول لها القانون إسقاط القوائم الانتخابية والترشحات التي تضمنت مخالفات جسيمة بمقتضى أحكام قضائية باتة. وأشارت إلى أن إسقاط القوائم الانتخابية يتطلب الإثبات النهائي لعملية التمتع بالتمويل الأجنبي خلال الانتخابات الماضية، أو أن تكون القائمة قد تجاوزت سقف إنفاق يتجاوز عتبة 75 في المائة، أو في حال عدم إيداع حساباتها المالية، معتمداً أن مراجعة القانون الانتخابي التونسي تبقى من أولى الأولويات حتى لا تتكرر مثل هذه التجاوزات.



## «الصحة العالمية» تحذّر من التشكيك في اللقاحات

جنيف، «الشرق الأوسط»  
وقالت أوبراين وهي طبيبة، إن ثمة أموراً مهمة لا تزال غير واضحة بشأن اللقاحات التي يجري تطويرها، مثل مدة الحماية التي توفرها. وثمة سؤال مهم جداً أيضاً مفاده «هل هي تغير أرحبية نقل عدوى المرض إلى شخص آخر؟» وتقول منظمة الصحة العالمية على توافر هذه اللقاحات في الأشهر المقبلة ولكنها تستعد من الآن للتحدي اللوجستي الهائل المتمثل في تلقيح مليارات الأشخاص بأسرع وقت ممكن. وأعدت المنظمة توصيات بتوفير أولى جرعات اللقاح للأشخاص المعرضين أكثر من غيرهم لخطر الإصابة.

وأوضحت أوبراين «الهدف هو أن تتمكن كل دولة من تلقيح 20 في المائة من سكانها بحلول نهاية عام 2021 ما يساهم فعلاً في الاستجابة لحاجات الطواقم الطبية والسكان الذين يحظون بالأولوية، ومع استمرار العرض بالارتفاع نتوقع أن نلتقي عدداً أكبر بكثير من الجرعات في 2022».

وسيكون توافر اللقاح رهناً أيضاً بإمكان إنتاج اللقاح بكميات هائلة وتخزينها في ظروف مواتية ونقلها آلياً مع المحافظة عليها مجلدة أو على درجات حرارة متدنية وإيجاد الطواقم الكافية لحقنها. وأضافت المسؤولة في منظمة الصحة العالمية «لا قيمة للقاح فعال جداً وأمن ويمكن إنتاجه، على الصحة العامة إلا إذا وصل بشكل فعال إلى الأشخاص الذين ينبغي حمايتهم، وإلا لن يستفيد بشكل واسع من اللقاح». هذا هو التحدي القليل المائل أمامنا.

وتابعت «في الواقع ليكون لللقاحات تأثير فعلي ينبغي التركيز على التوزيع».

بينما حملت الأنباء السارة حول لقاح ضد كوفيد - 19 موجة أمل وتفائل، قد يجعل التشكيك عموماً في جدوى اللقاحات، حتى تلك الأكثر فاعلية بينها، من دون فائدة، وفق تحذير مسؤولة دائرة التلقيح في منظمة الصحة العالمية. وأوضحت كاترين أوبراين في مقابلة أجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية عبر الفيديو «اللقاح الذي يبقى في براد أو ثلاجة أو على رف من دون أن يستخدم لا يساهم في القضاء على هذه الجائحة».

وأعلنت مختبرات «فايزر» والأمريكية و«بايونتيك» الألمانية الاثنان عن لقاح تطورانه فعال بنسبة 90 في المائة على ما أظهرت نتائج تمهيدية لتجارب المرضى يعالجون في سياراتهم، فيما كان آخرون ينامون في سيارات الإسعاف. ويضع نحو نصف الإيطاليين حالياً لتدابير إغلاق جزئي. وفي حين تحمل الأنباء السارة حول لقاح ضد «كوفيد-19» موجة من التفاؤل، فإن عدم ثقة الجمهور في عمليات التلقيح قد يجعل أكثر المنتجات فاعلية غير مجدية، وفق ما قالته كاترين أوبراين، المسؤولة عن قسم التلقيح في منظمة الصحة العالمية، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتيك»، هذا الأسبوع، تم تطوير لقاح «فعال بنسبة 90 في المائة»، بمرز سؤال حول ما إذا كانت البلدان الفقيرة ستتضمن من الحصول على هذا اللقاح. وقد أعرب رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن أمله في أن يفيد أي «تقدم علمي» كل البلدان، قائلاً: «لا شك في أن اللقاح سيكون أداة أساسية للسيطرة على الوباء».

الصلة بين الوصول إلى اللقاح والوفيات الناجمة عن كوفيد - 19، ووضعوا سيناريو هين؛ يبحث الأول فيما قد يحدث إذا احتكرت 50 دولة غنية أول ملياري جرعة من اللقاح. وفي السيناريو الثاني، يتم توزيع اللقاح على أساس عدد سكان الدولة بدلاً من قدرتهم على دفع ثمن اللقاحات. وتبين أنه في السيناريو الأول، تنخفض الوفيات الناجمة عن كوفيد - 19 بمقدار الثلث (33 في المائة) في أنحاء العالم. أما في الفرضية الثانية، فيصل نسبة انخفاض الوفيات إلى 61 في المائة لكن حتى لو تحقق التمويل للدول الفقيرة، فستظهر مشكلة نقل الجرعات.

فيجب تخزين اللقاح في مكان تبلغ حرارته - 70 درجة مئوية بينما «معظم التلاجات في عالمية المستشفيات حول العالم تصل حرارتها إلى - 20 درجة مئوية»، وفق تروي لانغ. وتقوم شركة «فايزر» وبعض الحكومات بإعداد بروتوكول تسليم منذ شهر، لكن «لم يحدث أي من هذا في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل» على ما أوضحت رابيتشل سيلفرمان.

وفي إيطاليا، يزداد الوضع سوءاً. ففي نابولي المصنفة في المنطقة الحمراء، مثل توسكانا، امتلأت المستشفيات، وكان بعض المرضى يعالجون في سياراتهم، فيما كان آخرون ينامون في سيارات الإسعاف. ويضع نحو نصف الإيطاليين حالياً لتدابير إغلاق جزئي. وفي حين تحمل الأنباء السارة حول لقاح ضد «كوفيد-19» موجة من التفاؤل، فإن عدم ثقة الجمهور في عمليات التلقيح قد يجعل أكثر المنتجات فاعلية غير مجدية، وفق ما قالته كاترين أوبراين، المسؤولة عن قسم التلقيح في منظمة الصحة العالمية، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتيك»، هذا الأسبوع، تم تطوير لقاح «فعال بنسبة 90 في المائة»، بمرز سؤال حول ما إذا كانت البلدان الفقيرة ستتضمن من الحصول على هذا اللقاح. وقد أعرب رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن أمله في أن يفيد أي «تقدم علمي» كل البلدان، قائلاً: «لا شك في أن اللقاح سيكون أداة أساسية للسيطرة على الوباء».

المسبق الموقعة مع شركة «فايزر»، هناك 1,1 مليار جرعة تم شراؤها من قبل الدول الغنية. وقالت سيلفرمان لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يتبق الكثير للدول الأخرى».

وبعض البلدان التي طلبت مسبقاً، مثل اليابان وبريطانيا، هي جزء من «كوفاكس»، لذلك من المحتمل أن تصل بعض الجرعات على الأقل إلى البلدان الأقل تقدماً من خلال اتفاقات الشراء الخاصة بها. وبخلاف ذلك، فإن الولايات المتحدة التي طلبت 600 مليون جرعة، ليست عضوًا في

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

وقال جون راين لووكالة الصحافة الفرنسية في أثناء احتضاره أمام مركز اختبار في مانهاتن: «أعتقد أن الموجة الثانية آتية، وأمل فقط بالا تكون رهيبه مثل الأولى».

ولا تزال صور الشاحنات المليئة بالبحث، والخيام التي نصب أمام المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، مع تسجيل أكثر من 23 ألف وفاة في المدينة، عالقة في أذهان الجميع. وقال مايكل ميننا، عالم الأوبئة في جامعة هارفارد، خلال مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف، إنه «سيبعين علينا إغلاق كل شيء. وإذا لم نقم بذلك، فإن عبد الشكر سيتسبب في ارتفاع عدد الإصابات بفيروس

الربيع، يشهد معدل الإصابات ارتفاعاً يومياً. وقد تجاوزت عبئة الـ3 في المائة، وهي نسبة كبيرة، للمرة الأولى أول من أمس (الجمعة).

وأعلن حاكم نيويورك، أندرو كومو، إغلاق الحانات والمطاعم عند الساعة العاشرة مساءً، وهو إجراء مقبول عموماً في مدينة رفعت فيها تدابير الإغلاق تدريجياً. وكان هذا النوع من المؤسسات يعلق بمعضله قبل منتصف الليل. ودعا رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، الذي أعاد فتح المدارس العامة في نهاية سبتمبر (أيلول) بنظام هجين، أولياء أمور التلاميذ إلى تضرراً بالفيروس خلال الموجة الأولى التي اجتاحت البلاد في

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأميركية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلح تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1,3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

محلية بفرص عزل فوري لمدة تتراوح من اسبوعين لثلاثة أسابيع يليها فتح بضيوابط وفترة لتعقيم المخالطين.

وقال إردوغان في وقت سابق اليوم السبت إن المستشفيات التركية ليست مختلطة في الوقت الراهن لكن الوضع قد يتفاقم إذا لم يتبع الناس قواعد مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي. وتسبب مرض كوفيد - 19 وفاة أكثر من 11300 شخص في تركيا. وسجلت تركيا 93 وفاة و3045 إصابة لترتفع إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ أواخر أبريل بعد الذروة الأولى مباشرة. ولا تعلن الحكومة سوى الحالات التي تظهر عليها أعراض، وهي سياسة أثارت انتقادات من نواب المعارضة والطواقم الطبية. وتبنت الحكومة بعض الإجراءات في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك إغلاق الشركات في وقت مبكر. وفي إسطنبول جرى تخصيص ساعات لمن هم في سن 65 عاماً وفوق ذلك للخرق من منازلهم. وكان قد تم رفع العزل العام الجزئي، وكذلك حظر السفر الشامل بين المدن في يونيو (حزيران).

وقال وزير الصحة فخر الدين قوجة الشهر الماضي إن تصاعدا خطيراً في تفشي المرض بدأ في الظهور في إسطنبول لكن لم يتم النظر في فرض عزل عام آخر في ذلك الوقت.

الربيع، يشهد معدل الإصابات ارتفاعاً يومياً. وقد تجاوزت عبئة الـ3 في المائة، وهي نسبة كبيرة، للمرة الأولى أول من أمس (الجمعة).

وأعلن حاكم نيويورك، أندرو كومو، إغلاق الحانات والمطاعم عند الساعة العاشرة مساءً، وهو إجراء مقبول عموماً في مدينة رفعت فيها تدابير الإغلاق تدريجياً. وكان هذا النوع من المؤسسات يعلق بمعضله قبل منتصف الليل. ودعا رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، الذي أعاد فتح المدارس العامة في نهاية سبتمبر (أيلول) بنظام هجين، أولياء أمور التلاميذ إلى تضرراً بالفيروس خلال الموجة الأولى التي اجتاحت البلاد في

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأميركية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلح تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1,3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

محلية بفرص عزل فوري لمدة تتراوح من اسبوعين لثلاثة أسابيع يليها فتح بضيوابط وفترة لتعقيم المخالطين.

وقال إردوغان في وقت سابق اليوم السبت إن المستشفيات التركية ليست مختلطة في الوقت الراهن لكن الوضع قد يتفاقم إذا لم يتبع الناس قواعد مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي. وتسبب مرض كوفيد - 19 وفاة أكثر من 11300 شخص في تركيا. وسجلت تركيا 93 وفاة و3045 إصابة لترتفع إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ أواخر أبريل بعد الذروة الأولى مباشرة. ولا تعلن الحكومة سوى الحالات التي تظهر عليها أعراض، وهي سياسة أثارت انتقادات من نواب المعارضة والطواقم الطبية. وتبنت الحكومة بعض الإجراءات في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك إغلاق الشركات في وقت مبكر. وفي إسطنبول جرى تخصيص ساعات لمن هم في سن 65 عاماً وفوق ذلك للخرق من منازلهم. وكان قد تم رفع العزل العام الجزئي، وكذلك حظر السفر الشامل بين المدن في يونيو (حزيران).

وقال وزير الصحة فخر الدين قوجة الشهر الماضي إن تصاعدا خطيراً في تفشي المرض بدأ في الظهور في إسطنبول لكن لم يتم النظر في فرض عزل عام آخر في ذلك الوقت.

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

## مخاوف من عدم حصول الدول الفقيرة على اللقاح

المسبق الموقعة مع شركة «فايزر»، هناك 1,1 مليار جرعة تم شراؤها من قبل الدول الغنية. وقالت سيلفرمان لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يتبق الكثير للدول الأخرى».

وبعض البلدان التي طلبت مسبقاً، مثل اليابان وبريطانيا، هي جزء من «كوفاكس»، لذلك من المحتمل أن تصل بعض الجرعات على الأقل إلى البلدان الأقل تقدماً من خلال اتفاقات الشراء الخاصة بها. وبخلاف ذلك، فإن الولايات المتحدة التي طلبت 600 مليون جرعة، ليست عضوًا في

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات على غرار ما فعلت، ويشير الخبير المتقاعد الذي

الموافق. ونظراً لأنها توقعت الطلب المفرط على أي لقاح معتمد، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «كوفاكس» في أبريل (نيسان) لضمان التوزيع العادل للقاحات، وهي تجمع الحكومات والعلماء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

بالنسبة إلى رابيتشل سيلفرمان مديرة المشروع في مركز التنمية العالمية، فمن غير المرجح أن يتوفر جزء كبير من الجرعات الأولى من اللقاحات في أفقر البلدان.

ستتبادلاً إلى اتفاقات الشراء على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».



أحد مختبرات فحص «كوفيد-19» في إيطاليا (إ.ب.أ)

## هل الكمامات الطبية قابلة لإعادة الاستعمال؟

باريس، «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».



عاملة صحية في أحد مستشفيات اليونان (رويترز)

عائد عمله في جامعة تينيسي بعد أزمة «كوفيد - 19»، إلى إمكان وضع الكمامة في الفرن وتعرّضها لحرارة كافية لقتل الفيروس من دون إحراق المواد البلاستيكية. موضحاً: «يجب أن نتراوح الحرارة بين 70 و75 درجة مئوية»، لكن نساوي يوصي بعدم غسل الكمامات، ويقول إن «الغسل من دون مسحوق غسيل قد لا يزيل الفيروس. والغسل مع مسحوق غسيل سيلتلف الشحنة (الكهروستاتيكية)».

لكنه يعتبر أنه في الحالة الأخيرة وعلى الرغم من تراجع قدرة التقية، قد تبقى الكمامة المغسولة أكثر فاعلية من

الكمامة المصنوعة من القماش. وهذا ما خلصت إليه اختبارات أجرتها مجموعة «أو إف سي - كو سوازير» الفرنسية لحماية المستهلكين، نشرت نتائجها هذا الأسبوع.

وأظهرت نتائج الاختبارات أن تكرار عملية غسل ثلاث كمادات بقدرات تقية تبلغ 95 في المائة لجزئيات بحجم 3 ميكرون في المسألة على حرارة تبلغ 60 درجة مئوية ووضعها في آلة تجفيف الغسيل ثم تحت الكمامة، عثر مرات، أقدمها في أقصى الحالات خمسة في المائة فقط من قدرتها على التقية. قد تبقى الكمامة المغسولة أكثر فاعلية من

على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمادات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغابات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاونة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمادات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمادات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمادات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. ويسبق أن سمحت الوكالة الأميركية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمادات من نوع «إن 95» (للكوار الطبية، الموازية للكمادات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمادات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

محلية بفرص عزل فوري لمدة تتراوح من اسبوعين لثلاثة أسابيع يليها فتح بضيوابط وفترة لتعقيم المخالطين.

وقال إردوغان في وقت سابق اليوم السبت إن المستشفيات التركية ليست مختلطة في الوقت الراهن لكن الوضع قد يتفاقم إذا لم يتبع الناس قواعد مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي. وتسبب مرض كوفيد - 19 وفاة أكثر من 11300 شخص في تركيا. وسجلت تركيا 93 وفاة و3045 إصابة لترتفع إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ أواخر أبريل بعد الذروة الأولى مباشرة. ولا تعلن الحكومة سوى الحالات التي تظهر عليها أعراض، وهي سياسة أثارت انتقادات من نواب المعارضة والطواقم الطبية. وتبنت الحكومة بعض الإجراءات في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك إغلاق الشركات في وقت مبكر. وفي إسطنبول جرى تخصيص ساعات لمن هم في سن 65 عاماً وفوق ذلك للخرق من منازلهم. وكان قد تم رفع العزل العام الجزئي، وكذلك حظر السفر الشامل بين المدن في يونيو (حزيران).

وقال وزير الصحة فخر الدين قوجة الشهر الماضي إن تصاعدا خطيراً في تفشي المرض بدأ في الظهور في إسطنبول لكن لم يتم النظر في فرض عزل عام آخر في ذلك الوقت.

## طائرات تطلق صواريخ قرب مدينة الرقة

## قتلى من ميليشيات إيرانية في «قصف غامض» شمال شرقي سوريا

بِتجاه ريف المحافظة الجنوبي». وأكد السكان أن «عددًا من المجال التجارية والمنازل تحطمت واجهاتها الزجاجية ونوافذها الكثير من النوافذ الأبواب في منطقة الكهرباء وحسب القطر وسط وشمال المدينة»، ونقلت صفحات تابعة للمعارضة السورية أن الطائرات الحربية استهدفت مواقع للقوات الجوية الأمريكية، الذي اختفى أثناء ممارسة عمله الصحفي في سوريا عام 2012. وقال عباس إن زيارته دمشق جاءت بعد أن زار واشنطن، الشهر الماضي، حيث التقى مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين. وكان مسؤول في إدارة ترمب قد أكد في 18 أكتوبر (تشرين الأول) تقريراً صحافياً أفاد بأن مسؤولاً بالبيت الأبيض سافر إلى دمشق هذا العام، لعقد اجتماعات سرية مع الحكومة السورية سعياً للإفراج عن تاييس ووطن أميركي آخر.

## مدير الأمن اللبناني زار دمشق في مسعى لإطلاق صحافي أميركي

بيروت - لندن، الشرق الأوسط» نقلت وسائل إعلام لبنانية عن اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام بلبنان، قوله إنه توجه إلى دمشق بعد زيارته واشنطن في إطار مسعى للإفراج عن الصحفي الأميركي أوستن تاييس، الذي يُعتقد أنه محتجز في سوريا. وقال إبراهيم لقناة «الجديد»، إنه زار دمشق لمدة يومين، وإنه على اتصال بوالدة تاييس بصفة منتظمة لإبلاغها بأنه سيواصل العمل بشأن «ملف» تاييس، ونسبت القناة إلى إبراهيم قوله «أنا لن أتوقف عن العمل بهذا الموضوع، ووعدت والدته التي التقيتها أكثر من مرة في واشنطن، وهي على اتصال مع مستمر معي عبر الهاتف». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد تبنى قضية تاييس الصحافي بالقطعة والضابط السابق في مشاة

تفويض طائرات مجهولة الهوية حتى اللحظة، غارات جوية على بادية معدان عتيق ضمن الريف الجنوبي الشرقي لمحافظة الرقة؛ وقال سكان المنطقة ميليشيات موالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية، بالإضافة إلى أن تنظيم «داعش» ينشط هناك أيضاً. من جهتها، أفادت وكالة الأنباء الألمانية، أمس، بأن

مقتل 6 من الميليشيات الموالية لإيران، بالإضافة لتدمير البنايات لهم. ولم يعرف حتى اللحظة ما إذا كان الاستهداف ناجحاً عن قصف جوي إسرائيلي أو قصف بصواريخ أرض - أرض أطلقتها قوات التحالف الدولي المتمركزة عند الضفة الشرقية لنهر الفرات»، وأشار إلى استهداف طائرات مجهولة الهوية مواقع للميليشيات الإيرانية في ريف

بيروت - لندن، الشرق الأوسط» قُتل ستة من ميليشيات تابعة لإيران في مدينة البوكمال على الحدود السورية - العراقية، في قصف لم يُعرف ما إذا كان إسرائيلي أم من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس: «هزت انفجارات عنيفة بعد منتصف

## الجيش الأميركي يسيّر دورية قرب القوات الروسية

## تل تمر... بلدة سورية تتقاسمها أطراف دولية وإقليمية ومحلية



صورة أرشيفية لدورية أميركية في تل تمر شرق سوريا (الشرق الأوسط)

واغتيالات، كان آخرها تصفية مسؤول إداري يعمل بالإدارة الذاتية على يد مسلحين مجهولين، واستهدفت مقاتلي «قسد» عبر تفجير دراجة نارية مفخخة كانت مركوبة بجانب المركز الصحي في بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي.

بالتزامن، عقد وفد بارز من قوات التحالف الدولي اجتماعاً مع قادة مجلس دير الزور العسكري برئاسة أحمد الخليل وعدد من المسؤولين في بلدة الصور بريف دير الزور الشرقي، ليبحث تدهور الوضع الأمني وكيفية القضاء على العناصر النشطة الموالية للتنظيم، إلى جانب العمل على تأمين الخدمات وتكثيف جهود عمليات الاستقرار. وكشفت الخليل نية التحالف وقوات «قسد» بإطلاق حملة أمنية واسعة لاستهداف المناطق الصحراوية مترامية الأطراف المتاخمة للحدود العراقية، والتي ينتشر فيها عناصر موالية للتنظيم وتشن هجمات مباغتة، وقال في حديث: «تباحثنا مع وفد من التحالف للشؤون العسكرية والمدنية البات فرض الأمن وتحسين واقع الخدمات بريف دير الزور، ونناقشنا توسيع الخطة الأمنية لتشمل البؤر والمناطق المشتبه بوجود عناصر إرهابية».

الرسمي باسم التحالف الدولي، بينهم وشركاؤهم نفذوا 14 عملية ضد عناصر التنظيم المتشدد خلال الأسبوع الماضي، وكتب تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «القبض على خمسة قياديين بتنظيم (داعش) المتطرف وإقصاء 4 من الإرهابيين».

بلدي تل تمر وأبو راسين دون ورود معلومات عن إصابات أو خسائر مادية، رداً على تنفيذ عمليات قامت بها قوات خاصة تتبع «قسد» الأولى كانت في قرية «تل شعير» والثانية في «مزينة الديري»، استهدفت اجتماعات لقيادات الفصائل الموالية لأنقرة أسفرت عن 15 قتيلاً، بعد تسلل عناصرها ليل الخميس الجمعة الماضية وتمكنوا من تفجير مقر الاجتماع وأسرت «قسد» 3 عناصر من الفصائل. في شرقي محافظة دير الزور،

سير الجيش الأميركي أمس، دورية في بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي ضمن نطاق نفوذ انتشار الشرطة العسكرية الروسية وقوات النظام السوري. والدورية هي من نوعها وتفقدت المنطقة خلال أقل من أسبوع وضمت 4 عربيات وعشرات الجنود، انتشروا في مدخل بلدة باتت منقسمة السيطرة وإقليمية متصارعة بهذه البقعة من سوريا.

ولو حظ أن كل جهة تعمل على حفر الأثقال والخنادق العسكرية وتوعد على رفع السواتر الخرابية، وتختف من انتشار نقاط التفتيش التي باتت مشهداً مألوفاً لسكان المنطقة. وتدعم الولايات المتحدة الأمريكية «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية التي تسيطر على مركز البلدة وقسمها الجنوبي والشرقي، فيما تدعم تركيا فصائل سورية مسلحة موالية لها تبسط سيطرتها على ريف البلدة الشمالي والغربي إلى مدينة رأس العين الخاضعة للأخيرة. أما الشرطة العسكرية الروسية والقوات الحكومية، فتنتشر في حدود التماس على طول منطقة «الزركان» وناحية أبو راسين حتى الحدود التركية شمالاً، كما توجد بالجهة الغربية في قرى «درارة» و«قبر الصغير» و«شيخ العلي» و«مسلة» و«العبوش» و«باب الخير غربي» حتى آخر نقطة لها قرية «أم الخير» وقرية «العالية»، اللحظة على الطريق الدولي (4.M).

## اتفاق بين الحكومة والمعارضة لاستئناف أعمال اللجنة الدستورية

لندن، الشرق الأوسط» الدستور في جنيف بين 30 الشهر الجاري و4 الشهر المقبل، وأن تعقد الدورة الخامسة للاجتماعات في بداية العام المقبل. وعقدت الجولة الثالثة في أغسطس (آب) الماضي، دون الاتفاق على موعد وجدول أعمال اللجنة الرابعة، ذلك أن الحكومة تريد الاستمرار بمناقشة «المبادئ الوطنية»، فيما يريد وفد المعارضة بدء مناقشة الدستور.

## الموفد الفرنسي تجنب الدخول في التفاصيل لتفاذي الوقوع في الأفخاخ

## دوريل: لسنا مع حكومة بأي ثمن... ومصيرها يتحدد في غضون أيام

للسوف إلى المؤتمر الدولي لدعم لبنان لتلا يتحول مؤتمر لتقديم المساعدات الإنسانية للبنانيين. وإذ تجنب دوريل الدخول في تفاصيل ما سمعه من الأطراف التي التقاه، علمت «الشرق الأوسط» بأنه تغاضى أن يبدى رأيه ما إذا كان متشائماً أو متفائلاً في تشكيل الحكومة تاركاً الحكم النهائي للأيام المقبلة في ضوء التزام الجميع بتسريع تشكيل الحكومة، لأن دخوله في التفاصيل يمكن أن يجره للوقوع في أفخاخ لا يريد ما يعطي ذريعة للأخريين للتراجع عن تعهداتهم. وكشفت بأن دوريل لم يأت إلى بيروت في محاولة لتشكيل حكومة بأي ثمن حتى لو كانت على نقض المواصفات السياسية التي أدرجها مكارون في مبادرته، وقالت بأن باريس باقية على موقفها بتشكيل حكومة من

التي عقدها، وقالت إن بعض من التقاهم اناروا هذه المسألة وكان رده أن باريس ليست معنية بها وإن ما يهمها تحديد تأليف الحكومة في ضوء إصرار رئيس الجمهورية على أن يبادر الحريري إلى التفاوض مع باسيل رغم أن الأخير يدعي باستمرار بأنه يؤكد بلا تردد ما يوافق عليه عون والحريري. ورات بأن معظم الأطراف حملت مسؤولية التأخير لعون وباسيل وسجلت احتجاجاً لوجهة نظر الحريري الذي يصر على التشاور مع عون الذي يفترض به أن لا يسمح بدخول شريك آخر في هذه المشاورات، وقالت إن دوريل لا يؤيد وجهة نظر عون بقوله أمامه بان القوات الأميركية المعرضة على باسيل أدت إلى عرقلة مهمة تشكيل الحكومة. وأكدت بأن دوريل تطرق إلى الغويات على هامش بعض اللقاءات

أقل الباب في وجه البحث عن المخرج لإعادة تجميع المبادرة الفرنسية التي باتت المدخل الوحيد لإنقاذ لبنان. وأكدت بأن دوريل الذي غادر أمس بيروت عائداً إلى باريس ليرفع تقريره إلى مكارون، نجح في تأمين اتصال بين الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي كان بارز للاتصال به بعد أن تحدث دوريل مع الحريري، وقالت بأن الاتصال استمر لثوان من دون أن ترتب عليه نتائج يمكن أن تسهم في تسريع تشكيل الحكومة بمقدار ما أنه أوحى بان المشكلة القائمة بينهما سياسية وليست شخصية. وكشفت المصادر نفسها بأن حرص القوى السياسية على تجديد التزامهم أمام دوريل بالمبادرة الفرنسية لم يحجب ببطر رحاله في بيروت لإعادة تحريك المشاورات وإخراجها من التآزم الذي

دوريل إلى بيروت في ضوء ما توافر لديه معطيات من خلال مواكبته اليومية للمشاورات الجارية لتأليف الحكومة وخصوصاً بين عون والحريري والتي اصطدمت بحائط سدود بغية التقصي عن الأسباب الكامنة وراء تأخير ولادة الحكومة بخلاف ما كان التزم به كل الأطراف سواء بالنسبة إلى تأييدهم على بياض لخريطة الطريق التي جاءت تويجاً لمحادثات مكارون مع الرؤساء الثلاثة ولقاءاته بالكوّنات السياسية الرئيسية في «قصر الصنوبر». ولقت إلى أن انشغالات مكارون في امور سياسية لم تمنعه من مواكبته اليومية للمشاورات الخاصة بتأليف الحكومة من خلال الاتصالات المفتوحة التي يجريها دوريل بجميع الأطراف قبل أن يحط رحاله في بيروت لإعادة تحريك المشاورات وإخراجها من التآزم الذي

بيروت، محمد شحير

تتريث مصادر سياسية واسعة الاطلاع في تقييم النتائج التي أسفرت عنها المحادثات التي أجراها موفد الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون ببارك دوريل مع الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري والأطراف المعنية بتشكيل الحكومة الجديدة وما إذا كانت حققت بعض التقدم يدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة، أم أنها أقيت على العقد قائمة. وهذا سيظهر في الأيام المقبلة في ضوء تأكيد جميع من التقاهم التزامهم بالمبادرة الفرنسية باعتبارها المر الإيجابي لإنقاذ لبنان ووقف انتهازه الاقتصادي والمالي الذي يتدرج بسرعة نحو الهاوية. وعلّمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية، بأن مكارون قرر إيجاد

## اعتبر امتلاك «حزب الله» للأسلحة خارج سيطرة الدولة «انتهاكاً خطيراً» للقرارات الأممية غوتيريش «قلق للغاية» من توقعات الفقر والهجرة في لبنان

من أجل الوفاء بالتزاماتهم في شأن التنفيذ الكامل للقرار 1701، وكل ما يمكن أن يعرض وقف الأعمال العدائية للخطر، أو يزعزع استقرار لبنان أو المنطقة»، معبراً عن «القلق العميق» من التوقعات التي وقعت في 27 يوليو (تموز) و25 أغسطس الماضي، مشيداً بتدخل القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) «في الوقت المناسب» لاحتواء الأوضاع. وأكد أن المنظمة الدولية «ستواصل دعم الجهود المبذولة لنزع فتيل التوترات من خلال الحوار». وقال: «لا تزال الانتهاكات الإنسانية المستمرة للمجال الجوي اللبناني من الطائرات الإسرائيلية، بما في ذلك شن غارات مزعومة داخل سوريا، وطائرات من دون طيار مصدر قلق بالغ». ونوه إلى أن عمليات التحليق هذه «تشكل انتهاكاً للقرار 1701 للسيادة اللبنانية، وتسبب إزعاجاً للشعب اللبناني»، كما أن

و«لجميع المصابين والنازحين من جراء «الحادث المأساوي»، داعياً إلى إجراء «تحقيق نزيه وشامل وشفاف لضمان المساءلة والمساعدة في منع تكرار مثل هذه الماسي». وعبر عن امتنانه للدعم والتضامن الواسعين من المجتمع الدولي، موضحاً أن «الانفجار أدى إلى تفاقم الأزمات المالية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها لبنان». وإذ رأى أن هذه المأساة «يمكن أن تكون حافزاً للتغيير الإيجابي» في لبنان، أنه رغم مضي أكثر من عام على خروج اللبنانيين إلى الشوارع على أمل تنفيذ الإصلاحات لتلبية مطالبهم معلقاً، وحض كل القوى السياسية على «تسهيل تشكيل حكومة (... ) قادرة على إجراء الإصلاحات اللازمة لدفع البلاد على طريق الانتعاش الاقتصادي» خطة اقتصادية تيسر معاودة المناقشات مع صندوق النقد الدولي». وكرّمهاء للعاجل لكل الأطراف

نيويورك، علي بردى حرض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كل القوى السياسية في لبنان على «تسهيل» تشكيل حكومة جديدة تتكمن من وضع خطة اقتصادية «تيسر» معاودة المناقشات مع صندوق النقد الدولي، معبراً عن «قلق البالغ» من توقعات تفاقم اندماج الأمن الغذائي والفقر في لبنان، وكذلك من التقارير التي تفيد بأن «اللبنانيين بدأوا في الهجرة غير النظامية عن طريق البحر»، وأكد أن امتلاك «حزب الله» للأسلحة خارج سيطرة الدولة يمثل «انتهاكاً خطيراً» للقرار 1701. وفي أحدث تقرير له حول تنفيذ القرار 1701، بما في ذلك الإضافات الواردة حوله في القرار 2537، جدد الأمين العام للأمم المتحدة «تعاونه الحارة» لذوي ضحايا تفجيرات بيروت في 4 أغسطس

## اعتقلت معتين على مؤذن في جبيل

## السلطات اللبنانية تحوي توتراً طائفيًا

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارب ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس في شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى الاحتجاج صلاة الفجر وسط الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، ونبهت المواطنين «إلى عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

بيروت، الشرق الأوسط»

احتوت السلطات اللبنانية توتراً ذا بُعد طائفي، حين اعتدت مجموعة من الشبان على مؤذن مسجد السلطان إبراهيم بن آدم في مدينة جبيل ذات الأغلبية المسيحية، قبل أن توقف السلطات ثلاثة من الضالعين بالاعتداء. وأقدم شبان على الاعتداء على مؤذن جامع السلطان إبراهيم بن آدم في جبيل، بالضرب. وتحركت «دار الفتوى» فوراً، حيث تابع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان ما تم نشره عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من خبر الاعتداء، وطلب المفتي دريان من الأجهزة المعنية في الدولة التحقيق فيما جرى ليبنى على الشيء مقتضاه. وتكثفت قوى الأمن الداخلي من توقيف المعتدي والمحرض الرئيسي في حادثة

«البوليساريو» تعلن تنفيذ هجمات مكثفة... والمغرب يعتبرها غير صحيحة

## الرباط: معبر الكركرات أصبح مؤمناً بشكل كامل



صورة وزعها الجيش المغربي لعمليات إحراق مخيمات أقامها مؤيدو جبهة البوليساريو في الكركرات (أ.ب)

الرباط، حاتم البطويو  
لندن، «الشرق الأوسط»  
بينما أعلنت جبهة البوليساريو الانفصالية أن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في عدة مناطق بالصحراء مثل المحبس والحوزة وأوسرد والفروسية «مخلفة خسائر في الأرواح والمعدات»، أفاد بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية المغربية، بأن ميليشيات البوليساريو فتحت النار على القوات المغربية خلال عملية «الاستعادة الخفيفة» بمعبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، وأنها ردت عليها، وأجبرت عناصرها على الفرار، دون تسجيل أي خسائر بشرية.

وأعلن البيان ذاته، الذي صدر الليلة قبل الماضية، أن معبر الكركرات أصبح في الوقت الحاضر مؤمناً بشكل كامل من خلال إقامة القوات المغربية لحزام أمني بتعليمات من الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية. وذكر البيان أنه جرى الجملة القيام بعملية «استعادة حرية التنقل» في معبر الكركرات، وفقاً لقواعد تدخل واضحة «تقتضي تجنب

العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، أو بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو). وفي الجانب الموريتاني من الحدود، أفاد مصدر، أمس السبت، بأن الهدوء يسود المنطقة. وذكر المصدر ذاته لوكالة الأنباء الألمانية، أن الوضع لا يزال هادئاً في منطقة الحدود المتاخمة لموريتانيا. وأضاف المصدر أن الجيش الموريتاني نشر تعزيزات كبيرة على طول الحدود مع المغرب، وأغلقت منطقة عسكرية مغلقة. في سياق ذلك، ذكر بيان ثانٍ لوزارة الخارجية المغربية صدر الليلة قبل الماضية، أن العملية التي قامت بها القوات المسلحة الملكية «لإستعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، تمت بشكل سلمي، دون اشتباك أو تهديد لسلامة المدنيين». وأضاف البيان أن هذه العملية الرامية إلى وضع حد نهائي للتحركات غير المقبولة لجبهة البوليساريو، تأتي بعد إعطاء الفرصة كاملة لإيجاد حل دبلوماسي من خلال المساعي الحميدة للأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أنه في سنتي 2016 و 2017، كانت الاتصالات بين الملك محمد السادس والأمير العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد مكنت من التوصل

وقال مصدر مغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن المعارك التي تحدثت حول جبهة البوليساريو تدور رحاها في الإعلام فقط، وليس في الميدان، مشيراً إلى أنه إذا كان ما نقوله جبهة البوليساريو صحيحاً أعلنت عنه القيادة

لم يعلن عن وقوع أي معارك مع مقاتلي الجبهة، سواء في الكركرات أو غيرها من المواقع العسكرية على طول الجدار الدفاعي الذي يفصل قواته عن مقاتلي جبهة البوليساريو على نحو 2700 كيلومتر، منذ نهاية

وأعلنت «وزارة دفاع» جبهة البوليساريو، في بيان، أن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في المحبس والحوزة وأوسرد «مخلفة خسائر في الأرواح والمعدات». بيد أن المغرب

## السعودية تدعو إلى ضبط النفس والامتثال لقرارات الشرعية الدولية تأييد عربي وإسلامي لإجراءات المغرب

طالبت بوقف العمليات العسكرية  
الجزائر تخشى تأثير الأحداث على «استقرار المنطقة»

الرياض - الرباط، «الشرق الأوسط»

أعربت دول خليجية وعربية وإسلامية أمس عن تأييدها لإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لضمان انسياب حركة البضائع والأفراد بشكل طبيعي ودون عوائق في منطقة الكركرات العازلة بين المغرب وموريتانيا، معربة عن استنكارها لأي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد والامتثال إلى قرارات الشرعية الدولية. وأيدت السعودية الإجراءات التي اتخذها المغرب، وأعرب بيان لوزارة الخارجية السعودية لوقفه وكاملة الأبناء الرسمية «واس»، أمس، عن تأييد المملكة لإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لإرساء حرية التنقل المدني والتجاري بالمنطقة العازلة للكركرات في الصحراء المغربية. كما أعربت وزارة الخارجية عن استنكارها لأي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي الرابط بين المغرب وموريتانيا، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد امتثالاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة من جهتها، وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة تضامنها ووقوفها إلى جانب المغرب في حماية أراضيها، وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان أن دولة الإمارات أكدت تضامنها ووقوفها إلى جانب المملكة المغربية ودعم قرار الملك محمد السادس بوضع حد للتوغل غير القانوني بالمنطقة العازلة للكركرات التي تربط المغرب بموريتانيا بهدف تأمين الانسياب

الأطراف إلى «استئناف عملية المفاوضات» حول الصحراء بعد شن المغرب عملية عسكرية جبهة البوليساريو أنها انتهت وقف إطلاق النار بين الجانبين المعمول به منذ 1991. وحثت إسبانيا، التي كانت تحتل الصحراء قبل أن يسترجعها المغرب عام 1975 بواسطة المسيرة استئناف عملية المفاوضات والمضي نحو حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسبانية وجهة «البوليساريو» إلى التحلي بالمسؤولية وضبط النفس، والاحترام الكامل للاتفاق العسكري رقم 1 الموقع بينهما وبين الأمم المتحدة.

وأضاف البيان أن الجزائر «تنتظر من الأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة

الطبيعي للبضائع والأشخاص بين البلدين الجارين. وعبر البيان عن إدانة الخارجية الإماراتية للاستفزات والممارسات البائسة وغير المقبولة التي تمت منذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات المبرمة وتهدياً حقيقياً لأن المنطقة واستقرارها. بدورها، عبرت مملكة البحرين عن دعمها وتضامنها مع المملكة المغربية في الدفاع عن سيادتها وحقوقها وسلامتها وأمن أراضيها ومواطنيها في منطقة معبر الكركرات المغربية في إطار السيادة المغربية، ووحدة الشراب المغربي، ووفقاً للشرعية الدولية.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية في بيان عن «استنكارها الشديد للأعمال العدائية التي تقوم بها ميليشيات البوليساريو واستفزاتاتها الخطيرة في معبر الكركرات في الصحراء المغربية». وأكد البيان أن هذه الأعمال العدائية «تشكل تهديداً جدياً لحركة التنقل المدنية والتجارية، وتمثل انتهاكاً للاتفاقيات العسكرية ومحاولاً لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». وخلصت الخارجية البحرينية إلى أن هذه التصرفات أجبرت المملكة المغربية على إطلاق عملية لاستعادة حركة المرور في هذا المعبر الحيوي، بموجب السلطات المخولة لها، وفي انسجام مع الشرعية الدولية. كما أيدت الكويت وسلطنة عمان الإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية، وجددت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أمس موقف دولة الكويت الثابت في دعم سيادة المغرب

الجزائر، بوعلام غمراسة  
دعت الجزائر إلى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» في الكركرات بالمنطقة العازلة في الصحراء، وقالت إن حالة التوتر السائدة بالممر الواقع عند حدود موريتانيا، منذ الجمعة الماضية: «من شأنها أن تؤثر على استقرار المنطقة». وذكرت الخارجية الجزائرية، في بيان مساء أول من أمس، أنها «تستنكر بشدة الانتهاكات الخطيرة لوقف إطلاق النار في منطقة الكركرات، وتدعو الطرفين (المملكة المغربية وجبهة «البوليساريو») إلى التحلي بالمسؤولية والاحترام الكامل للاتفاق العسكري رقم 1 الموقع بينهما وبين الأمم المتحدة».

## مصر تدعو إلى «تجنب المنطقة أي توترات»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
دخلت مصر على أزمة منطقة الكركرات الصحراوية التي تربط المغرب بموريتانيا، داعية إلى «تجنب المنطقة أي توترات وحفظ الاستقرار». وتبادل وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالات مع نظيره الجزائري صبري بوقhadوم، والمغربي ناصر بوريطة، وذلك «في إطار متابعة تطورات الأوضاع في منطقة الكركرات».

وزير الخارجية المصرية، أحمد حافظ، أمس، إن «مصر مستمرة في متابعة مستجدات الموقف عن قرب، وإجراء الاتصالات اللازمة بما يحفظ الاستقرار المنطقتي في موريتانيا، داعية إلى «تجنب المنطقة أي توترات وحفظ الاستقرار». وتبادل وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالات مع نظيره الجزائري صبري بوقhadوم، والمغربي ناصر بوريطة، وذلك «في إطار متابعة تطورات الأوضاع في منطقة الكركرات».

تونس، المنجي السعيداني  
رغم توصل الفرقاء الليبيين المجتمعين في تونس إلى اتفاق على تحديد تاريخ إجراء الانتخابات الوطنية يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وحل عدد من النقاط العالقة، يسود توجه عام داخل جلسات التفاوض يدفع باتجاه تأجيل تسمية تشكيلة المجلس الرئاسي والحكومة الليبية إلى الفترة الأخيرة من تحرير بنغازي «وثيقة قمرت» التي ستصدر عن ملتقى الحوار الليبي المنعقد

## قوات خاصة تركية في طرابلس لتأمين زيارة إردوغان

القاهرة، خالد محمود  
أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته نفذت ما وصفه بـ«مناورة ميدانية موسعة»، بالذخائر الحية، تحت اسم «واعملوا... الكرامة 2020» تعد باكورة عمليات عسكرية تستعمل جميع الألوية والكتائب، تأهباً لبرع ومكافحة الإرهاب، وبسط السلم في كافة الأراضي الليبية. يأتي ذلك في وقت يستعد فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للقيام بزيارة وشبكة إلى العاصمة طرابلس، هي الأولى من نوعها له منذ تشكيل حكومة «الوفاق»؛ بينما حل صلاح المنروش وزير دفاع حكومة «الوفاق» في تركيا، بعد زيارة مماثلة إلى قطر. وأوضح لواء «طارق بن زياد العزّز» التابع لـ«الجيش الوطني» في بيان أمس، أن «المناورة التي شملت نخبة من الفرق الخاصة والكاتب الشخصية المدفعية والدروع والصواريخ والهندسة العسكرية والقوات الخاصة

## تفاؤل ليبي بتحديد موعد للانتخابات... ومخاوف من «التربصين»

القاهرة، جمال جوهر  
سادت حالة من التفاؤل المشوب بالحذر في الأوساط الليبية عقب إعلان الفرقاء السياسيين المجتمعين في تونس الاتفاق على إجراء الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل، لكن هناك من يخوف من يُوصفون بـ«التربصين» الذين يريدون إبقاء الوضع على ما هو عليه. ورأى سياسيون ليبيون أن منتدى

الحوار السياسي الليبي برغم التحفظات على بعض البات عمله، والمخاوف من إقدام اللاعبين المحليين والتدخلات الخارجية، على تخريب أي تسوية لا تخدم مصالحهم، إلا أنه يخطو خطوات إيجابية باتجاه تحقيق الاستقرار للبلاد، وقال الدكتور عبد المنعم الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، إنه «من الجليل» أن يتم الاتفاق على موعد للانتخابات المقبلة في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون

الحوار السياسي الليبي برغم التحفظات على بعض البات عمله، والمخاوف من إقدام اللاعبين المحليين والتدخلات الخارجية، على تخريب أي تسوية لا تخدم مصالحهم، إلا أنه يخطو خطوات إيجابية باتجاه تحقيق الاستقرار للبلاد، وقال الدكتور عبد المنعم الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، إنه «من الجليل» أن يتم الاتفاق على موعد للانتخابات المقبلة في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون

المرحلة الانتقالية. ويتمسك عدد من المشاركين في الحوار الليبي بأن اتفاق «قمرت» لا يكون بديلاً لوثيقة «الصخيرات» المغربية، وإنما سيكون مكملاً متجاوئاً لبعض العقبات التي حالت دون تنفيذ ونجاح ذلك الاتفاق السياسي.

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

## وزير الخارجية السوداني لـ التنترقا الأوسط: لا علم لنا بزيارة وفد إسرائيلي



وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين

على خلفية إعلان السودان قبوله تطبيع علاقاته مع الدولة العبرية، مقابل حذفه من قائمة الدول الراحبة للإرهاب. وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن وزارته ومجلس الوزراء لا علم لهما بتلك الزيارة ولا بتفاصيلها ولم يبلغهم أحد باجندة الوفد. وأضاف: «أنا وزير الخارجية المكلف، لم يتم الإتصال بي على الإطلاق أو بالوزارة، في أي شيء له علاقة بإسرائيل». وتابع: «وزارة الخارجية ليس لديها أي علم من أي جهة كانت بوصول أي وفد من إسرائيل. قرأنا عنه مقلنا والآخرين في أجهزة الإعلام».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الزيارة هي الأولى للسودان بعد إعلان الخرطوم، أحمد يونس رغم تأكيدات مصادر إعلامية إسرائيلية بأن وفد إسرائيل، سيُزور الخرطوم، اليوم الأحد، فإن وزارة الخارجية علمها ومجلس الوزراء باي زيارة من هذا النوع، فيما لم تصدر تصريحات رسمية أخرى من المكون العسكري في السلطة الانتقالية، بشأن الزيارة، وتحديد طبيعة الوفد واجندة زيارته. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الثلاثاء الماضي، أن وفداً إسرائيلياً سيوزر الخرطوم اليوم الأحد - ذكر مصدر أن الزيارة قد ترجأ لغد الاثنين - ليحت مع المسؤولين السودانيين، ترسيخ عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين،

في مقابلة بثها التلفزيون السوداني 26 من الشهر نفسه، إن ملف تطبيع العلاقات مرتبط بحذف اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب. وكان وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين قد ذكر للصحافيين في وقت سابق أن الموافقة على التطبيع سيتم تأكيدها بموافقة المجلس التشريعي «البرلمان» الانتقالي قيد التكوين، فيما كان رئيس الوزراء متمسكاً بالفصل بين إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب، وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بيد أن «التشريعات» أشارت إلى أن الرئيس دونالد ترمب اشترط لرفع السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب المدرج بها منذ عام 1993، موافقة الحكومة على تطبيع علاقاته مع إسرائيل.

ويحسب معلومات مراسل صحيفة فين الملف بديره «طاقم صغير» من مجلس السيادة والوزراء يتكتم شديد. وفي فبراير (شباط) الماضي، أشار ذيوغ أبناء اجتماع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك.

والتقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان في أبوظبي 21 سبتمبر الماضي، وأنه عقد اجتماعات في غاية السرية مع رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك.

تتلق طلباً من تل أبيب بزيارة الوفد. ولم يكشفوا أي معلومات بشأنه، قبل أن تقوم بنقلها وسائل إعلام إسرائيلية، مع مسؤولين سودانيين، هو

تتلق طلباً من تل أبيب بزيارة الوفد. ولم يكشفوا أي معلومات بشأنه، قبل أن تقوم بنقلها وسائل إعلام إسرائيلية، مع مسؤولين سودانيين، هو

### السلطة تتجه لاستعادة العلاقات مع واشنطن وتل أبيب

## توقعات فلسطينية بحل قريب لمسألة «العوائد المالية» مع إسرائيل

وتعمل السلطة على دفع مؤتمر دولي للمسلم

رام الله، الشرق الأوسط

متمالة أن يدعم الفكرة جو بايدن. وحتى الآن فإن استعادة العلاقة مع الولايات المتحدة أو إسرائيل لم تدخل حيز التنفيذ؛ لكنها ستكون بالدرج وبحسب تطور الوضع. وستساعد آموال المقاصة السلطة على الخروج من أزمة مالية خانقة، وسيستل إعادة الدعم الأميركي لها دفعة قوية للأمام. وتشكل هذه الأموال النسبة الأكبر من ميزانية السلطة التي دخلت في أزمة مالية صعبة ومتفاقمة، واضطرت السلطة لاستئذان من البنوك لدفع أجزاء من رواتب موظفيها. ويدور حديث عن أكثر من مليار دولار أميركي، هي مجموع عدة شعور، ووصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية، ويساعد على دفع مستحقات الموظفين والتزامات أخرى ووعدت السلطة موظفين أضربوا عن العمل قبل أسابيع بدفع رواتبهم كاملة هذا الشهر. وتعلم السلطة ليس فقط بسبب العوائد الضريبية؛ لكن المساعدات الخارجية تراجعت كذلك إلى حد كبير في الوقت الذي تكبد فيه الاقتصاد خسائر كبيرة بسبب جائحة «كورونا». وتتوقع السلطة عجزاً في موازنة هذا العام يفوق 1,4 مليار دولار. وتتعرف السلطة أن إدارة بايند الجديدة تريد استعادة الوضع الطبيعي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتدفع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وقال الإتحاد الأوروبي إنه يأمل في انتهاء مشكلة المقاصة هذا الشهر، وحث مسبق الأمم المتحدة للقيادة السلام في الشرق الأوسط، بنكولايف ميلادونوف، القيادة الفلسطينية، على استئناف التنسيق مع إسرائيل، والقبول بأموال المقاصة. ولا يريد الفلسطينيون مزيداً من المضاعفات والولايات المتحدة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إنها تتوقع حل مسألة العوائد الضريبية (المقاصة) هذا الشهر أو بداية الشهر القادم، بعدما ابطلت السلطة استعدادها لتسلم هذه الأموال غير منقوصة.

وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، تصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية. وترفض السلطة الفلسطينية تسليم الأموال مباشرة من إسرائيل منذ مايو (أيار) الماضي، بعد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقف العمل بجميع الاتفاقيات مع إسرائيل، رداً على مخطط الضم الإسرائيلي لجزء من الضفة الغربية. وقالت المصادر: «بخلاف الشهر الماضي، السلطة الآن مستعدة لتسلم الأموال في ظل التغييرات السياسية المرتقبة، بعد خسارة إدارة الرئيس دونالد ترمب للانتخابات الأميركية وفوز جو بايدن». وأكدت المصادر أن تحويل الأموال سيتم بشكل مباشر ودون وساطة على الأغلب، ضمن سياسة السلطة بالتعاون مع مرحلة جديدة. وأضافت: «تتطلع السلطة الآن لاستعادة العلاقات مع واشنطن، وكذلك مع إسرائيل، ضمن رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإطلاق مؤتمر دولي للمسلم، لغرض آلية متعددة الأطراف من أجل مفاوضات مباشرة».

وقال ترمب في تقرير المنظمة، «بيدو الرئيس المنتهية وليته دونالد ترمب سددع إسرائيل نحو جزئي لأرض في الضفة الغربية لبت الخلاف بين إسرائيل وإدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايند».

وأشار التقرير إلى أن هذا يجري في الوقت الذي يتنافس فيه وزير جيش الإحتلال بين غانتس، مع كل من نتניהو وفتحالي بينيت، ويسعى لتبويض وتشرعة وجود 1700 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، في محاولة من زعيم «كاحول لافان» كسب ود المستوطنين، وهي وحدات استيطانية بنيت على الأراضي الفلسطينية، خلافاً حتى لقوانين الإحتلال، الذي كان يعتبرها غير قانونية، أي من دون مصادقة سلطات الإحتلال. ورصد التقرير مجموعة من خطط البناء الإسرائيلية لمستوطنات في الضفة، بعضها تم المصادقة عليها وبعضها ينتظر، إلى جانب إطلاق حملات مكثفة لشرعة البؤر الاستيطانية في الضفة قبيل دخول بايند إلى البيت الأبيض.

### اتهامات لإدارة ترمب بدعم مخططات استيطان قبل وصول بايند

## الفلسطينيون سيقدمون شكوى بومبيو إذا زار مستوطنة

رام الله، كفاح زيون



محتجون إسرائيليون ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المتهم بالفساد في القدس أمس (رويترز)

بمسابقة الزمن من أجل دعم وتنفيذ أوسع مخططات استيطانية ممكنة على الأرض قبل وصول إدارة الرئيس الأميركي جو بايند إلى الحكم في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. وقال تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، «إن حكومة الإحتلال الإسرائيلي تستغل إشبع استغلال نتائج انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة والتغيير المتوقع في الإدارة الأميركية في 20 يناير المقبل في تنفيذ خطوات على الأرض تتركس الضم الفعلي لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة». وأثارت زيارة بومبيو المرتقبة لمستوطنة «سباغوت» القائمة على أراضي المواطنين في محافظة رام

الإخباري الإسرائيلي، عن مصادر إسرائيلية وأميركية، أن الزيارة تأتي خلفاً لسياسات وممارسات وزارات الخارجية الأميركية في إدارات سابقة. وحسب الموقع، فإن بومبيو يعتزم زيارة مصنع نبيذ سباغوت في مستوطنة «شاعر بنيامين» قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، والقيام بجولة ميدانية في مستوطنات الجولان السوري. واحتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967 وأقامت عليها المستوطنات، التي تعتبر مخالفة للقانون الدولي، لكن بومبيو، أعلن قبل نحو عام أن المستوطنات لا تنافي القانون الدولي، في خطوة مثيرة للجدل قوبلت برفض فلسطيني قاطع. ويتهم الفلسطينيون إدارة ترمب والحكومة الإسرائيلية

اتهام الفلسطينيين، الإدارة الأميركية لدفع مشاريع استيطانية قبل وصول الإدارة الجديدة، وقالوا إنهم سيقدمون شكوى رسمية إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، إذا أقدم على خلفية عزمه زيارة مستوطنات الضفة الغربية الأسبوع المقبل. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، إنه سيتم تقديم شكوى فلسطينية رسمية إلى الأمم المتحدة ضد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على خلفية عزمه زيارة مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية. وقالت عشراوي للصحافيين في مدينة رام الله، إن زيارة بومبيو في حال حصلت تمثل «مشاركة في جريمة حرب إسرائيلية يشكلها الاستيطان الإسرائيلي بموجب القانون الدولي».

وعدت عشراوي أن مثل هذه الزيارة ستحسب سلوك إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب السعدواني الخارج عن القانون في محاولة لاصد أكبر عدد من المكاسب لإسرائيل قبل مغادرة البيت الأبيض. ورات أن الإدارة الأميركية «تصر على دعم تسريع التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في سلوك يعبر عن قمة انعدام الأخلاق ويشوبه للمواقف السياسية والقانونية في خدمة إسرائيل». وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن بومبيو يعتزم القيام بزيارة استثنائية إلى مستوطنات في الضفة الغربية والجولان السوري خلال زيارته الرسمية إلى إسرائيل الأسبوع المقبل. وذكر موقع «واللا»

## مصر والسودان ينفذان أول تدريب جوي مشترك

القاهرة، الشرق الأوسط» - تنفذ قوات جوية مصرية - سودانية أول تدريب جوي مشترك أطلق عليه «سور النيل - 1»، يستمر حتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ووفق المتحدث العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، «يأتي التدريب في أعمال علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة».

وقال المتحدث العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، «يأتي التدريب في أعمال علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة».

القاهرة، الشرق الأوسط» - تنفذ قوات جوية مصرية - سودانية أول تدريب جوي مشترك أطلق عليه «سور النيل - 1»، يستمر حتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال المتحدث العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، «يأتي التدريب في أعمال علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة».

وقال المتحدث العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، «يأتي التدريب في أعمال علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة».

### أكدت الاستعانة بتخصصات طبية واقتصادية ونفسية

## «الإفتاء» المصرية: تجديد «الخطاب الديني» مسؤولية الجميع

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

بنيت عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن. أكد مفتي مصر في بيان له «الإفتاء المصرية» أمس، «أنه فهماً تديناً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدداً على «ضرورة التعامل مع التراث المختلفة على م بالتاريخ الشريف، مشيراً إلى أن الإصلاح صحيحاً، هذا كله لا تقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم ونعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

### المنافسات جرت في 13 محافظة

## نتائج المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب المصري اليوم

في شرق الدلتا. ووفق البيانات الرسمية، فإن «ما يقرب من 30 مليون ناخب، كان لهم حق التصويت في 70 دائرة انتخابية، خلال المرحلة الثانية من الاقتراع، الذي أشرف عليه 12 ألف قاض (أساسي واحتياطي)».

في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الدخل المصري يومي 7 و 8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ «النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة و جنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و «قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً أسفرت عنه نتائج المرحلة الثانية للانتخابات، اليوم

في شرق الدلتا. ووفق البيانات الرسمية، فإن «ما يقرب من 30 مليون ناخب، كان لهم حق التصويت في 70 دائرة انتخابية، خلال المرحلة الثانية من الاقتراع، الذي أشرف عليه 12 ألف قاض (أساسي واحتياطي)».

في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الدخل المصري يومي 7 و 8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ «النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة و جنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و «قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً أسفرت عنه نتائج المرحلة الثانية للانتخابات، اليوم

في شرق الدلتا. ووفق البيانات الرسمية، فإن «ما يقرب من 30 مليون ناخب، كان لهم حق التصويت في 70 دائرة انتخابية، خلال المرحلة الثانية من الاقتراع، الذي أشرف عليه 12 ألف قاض (أساسي واحتياطي)».

في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الدخل المصري يومي 7 و 8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ «النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة و جنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و «قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً أسفرت عنه نتائج المرحلة الثانية للانتخابات، اليوم

في شرق الدلتا. ووفق البيانات الرسمية، فإن «ما يقرب من 30 مليون ناخب، كان لهم حق التصويت في 70 دائرة انتخابية، خلال المرحلة الثانية من الاقتراع، الذي أشرف عليه 12 ألف قاض (أساسي واحتياطي)».

في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الدخل المصري يومي 7 و 8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ «النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة و جنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و «قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً أسفرت عنه نتائج المرحلة الثانية للانتخابات، اليوم



## الحرب ضد الإرهاب

# أبو محمد المصري كان يعيش تحت حماية «الحرس الثوري» ويستخدم هوية لبنانية... وظهران تنفي مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» سرّاً في إيران

بعيدة عن متناول الأميركيين، رغم عدائهم لتنظيم بن لادن. ويضيف شويتزر: «اعتقدوا أن الولايات المتحدة ستجد صعوبة بالغة في التحرك ضدّه هناك. ولأنهم كانوا يعتقدون أيضاً أن فرص النظام الإيراني في عقد صفقة تبادل مع الأميركيين تتضمن رؤوسهم ضئيلة للغاية».

وكان المصري أحد الأعضاء القلائل من كبار قادة التنظيم الذين نجوا من عمليات البحث الأميركية عن متكلمي هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وغيرها. وعندما فر، هو وزعماء «القاعدة» الآخرين، إلى إيران، كانوا في البداية تحت الإقامة الجبرية.

وفي عام 2015، أعلنت إيران عن صفقة مع تنظيم القاعدة، أطلقت بمقتضاها سلاح خمسة من قادة التنظيم، بما في ذلك المصري، في مقابل دبلوماسي إيراني كان



قيادي «القاعدة» قُتل بإطلاق نار من مسلحين على دراجة نارية بطهران في أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

بمحافظة جيدة نسبياً في بلدان منفصلة في توقيت متزامن. وبعد الساعة 10:30 صباحاً بقليل، في 7 أغسطس (آب) 1998، توجهت شاحنتان معبأتان بالمتفجرات إلى سفارتي الولايات المتحدة في العاصمة اللبنانية نيروبي والتجزئة دار السلام.

وتسببت الانفجارات في حرق الأشخاص القريبين، وتفتّرت الجدران خارج المباني، وتحطم زجاج المباني القريبة.

وفي عام 2000، أصبح أبو محمد المصري واحداً من تسعة أعضاء في مجلس قيادة تنظيم القاعدة، وكان يترأس التدريب العسكري لأفراد التنظيم.

وواصل المصري الإشراف على عمليات أفريقية، حسب مسؤول سابق في الاستخبارات الإسرائيلية، وأمر بالهجوم الذي وقع في مومباسا بكنيا عام 2002، وأسفر عن مقتل 13 كينيا و3 سياح إسرائيليين. وبحلول عام 2003، كان المصري من بين عدة زعماء

الذين وردت في دعاوى قضائية في الولايات المتحدة، كان لاعباً محترفاً في كرة القدم في أكبر الجامعات المصرية. وبعد الغزو السوفياتي لافغانستان في عام 1979، انضم إلى الحركة «الجهادية» التي احتشدت لمساعدة القوات الأفغانية.

وعقب انسحاب السوفييات بعد عشرة أعوام من ذلك التاريخ، رفضت مصر السماح للمصريين بالعودة، فبقى في أفغانستان، حيث انضم في النهاية إلى بن لادن في الجماعة التي أصبحت فيما بعد النواة المؤسسة لتنظيم القاعدة، وأدرجه الجماعة بصفته سابع مؤسس للتنظيم الذي يضم 170 قادياً.

وفي أوائل التسعينيات، سافر مع بن لادن إلى الخرطوم، حيث بدأ في تشكيل خلايا عسكرية. كما ذهب إلى الصومال لمساعدة الميليشيات الموالية لزعيم الحرب الصومالي محمد فرح عيديد. وهناك قام بتدريب المقاتلين الصوماليين على استخدام قاذفات صواريخ محمولة على الكتف ضد المروحيات، حيث

تدربوا على استخدامها في معركة مقديشو عام 1993 لإسقاط مروحيات أميركية، فيما يعرف الآن بـ«هجوم بلاك هوك داون».

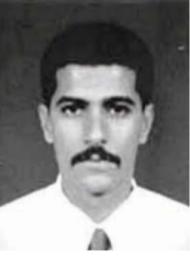
وفي السياق ذاته، قال يورام شويتزر، رئيس مشروع مكافحة الإرهاب التابع لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب: «عندما بدأت (القاعدة) في تنفيذ أنشطة إرهابية في أواخر تسعينيات القرن الماضي، كان أبو محمد المصري واحداً من أقرب ثلاثة مساعدين لبني لادن، وكان رئيساً لقسم عمليات التنظيم. فقد جلب معه المعرفة والعزيمة. ومنذ ذلك الوقت، شارك في جانب كبير من عمليات التنظيم، مع التركيز على أفريقيا».

وبعد معركة مقديشو بقليل، عين بن لادن المصري مسؤولاً عن التخطيط للعمليات ضد الأهداف الأميركية في أفريقيا. ولأن التخطيط لعملية درامية طموحة على شاكلة اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) ستحتجى باهتمام عالمي كبير، فقد قرر هؤلاء القادة مهاجمة هدفين يحظيان

بإحدى هاتين الدولتين، فإن تنظيم القاعدة لا يزال صامداً، وله فروع نشطة في جميع أنحاء العالم. ونفت إيران، أمس، صحة تقرير «نيويورك تايمز»، قائلة إنه لا يوجد «إرهابيون» من «القاعدة» على أراضيها، بحسب ما أورده وكالة «رويترز». وقال سعيد خليل زادة، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان: «بين الحين والآخر، تحاول واشنطن وتل أبيب تصوير إيران على أنها مرتبطة بهذه الجماعة، وغيرها من الجماعات الإرهابية في المنطقة، من خلال بث الأكاذيب، وتسريب معلومات كاذبة إلى وسائل الإعلام، من أجل التهرب من المسؤولية عن الأنشطة الإجرامية لهذه الجماعات الإرهابية».

ورفض المتحدثون باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكذلك مجلس الأمن القومي التابع لإدارة تراب، التعليق. واستمر المصري عضواً لفترة طويلة في المجلس الذي يتولى إدارة عمليات تنظيم القاعدة، والذي يتسم بقدر كبير من السرية، إلى جانب سيف العدل الذي اعتقل أيضاً في إيران لفترة من الزمن. وكان الأثنان، بالإضافة إلى حمزة بن لادن الذي كان يجري إعداده لتولي إدارة التنظيم، جزءاً من مجموعة من كبار زعماء «القاعدة» الذين لجأوا إلى إيران بعد أن أجبرتهم هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة على الفرار من أفغانستان.

وتتهم الولايات المتحدة «أبو محمد المصري» بالتورط في مؤامرة تفجير سفارتها في نيروبي عام 1998 (إ.ب.أ)



أبو محمد المصري على لوائح المطلوبين لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إ.ب.أ)

ربما كان لدى إيران سبب وجيه وراء رغبتها في إخفاء حقيقة أنها توثق عدواً معلناً، لكن كان من غير الواضح لماذا قبل المسؤولون الإيرانيون إيواء أحد قادة «القاعدة» من البداية.

رأي بعض خبراء الإرهاب أن الإبقاء على مسؤولي «القاعدة» في طهران قد يوفر بعض التامين الذي يضمن أن الجماعة لن تقوم بعمليات داخل إيران. ويعتقد مسؤولو مكافحة الإرهاب الأميركيون أن إيران ربما سمحت لهم بالبقاء على أراضيها للتخطيط لعمليات ضد خصمهما المشترك، الولايات المتحدة.

وليس هذا هو المرة الأولى التي تحتضن فيها إيران مقاتلين من جماعة شنيّة متشددة، إذ إنها دعمت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطيني، و«طالبان» الأفغانية، في أوقات سابقة.

وفي هذا السياق، قال كوليد بي كلارك، محلل مكافحة الإرهاب في مركز «صوفان» الأميركي، إن إيران تستخدم الطائفية هراوة عندما تتناسب مع النظام، ولكنها أيضاً على استعداد للتفاوض عن الانقسام الشنيّ - الشيعي عندما يتناسب مع المصالح الإيرانية».

غير أن إيران انكرت باستمرار استضافة مسؤولي القاعدة. ففي عام 2018، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، أنه بسبب الحدود الإيرانية الطويلة مع أفغانستان، دخل بعض أعضاء تنظيم القاعدة إيران، ولكنهم اعتقلوا وأعيدوا إلى أوطانهم.

ومع ذلك، قال مسؤولو المخابرات الغربيون إن زعماء «القاعدة» وضعوا تحت الإقامة الجبرية من قبل الحكومة الإيرانية في طهران بعد ذلك صفقتين على الأقل. مع تنظيم «القاعدة» لتحرير بعضاً من أعضائها في عامي 2011 و2015، وبحسب تقرير الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الصادر في يونيو (حزيران) الماضي، فإنه رغم أن تنظيم داعش قد طغى على

القاعدة» في السنوات الأخيرة، فإن تنظيم القاعدة لا يزال صامداً، وله فروع نشطة في جميع أنحاء العالم. ونفت إيران، أمس، صحة تقرير «نيويورك تايمز»، قائلة إنه لا يوجد «إرهابيون» من «القاعدة» على أراضيها، بحسب ما أورده وكالة «رويترز». وقال سعيد خليل زادة، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان: «بين الحين والآخر، تحاول واشنطن وتل أبيب تصوير إيران على أنها مرتبطة بهذه الجماعة، وغيرها من الجماعات الإرهابية في المنطقة، من خلال بث الأكاذيب، وتسريب معلومات كاذبة إلى وسائل الإعلام، من أجل التهرب من المسؤولية عن الأنشطة الإجرامية لهذه الجماعات الإرهابية».

ورفض المتحدثون باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكذلك مجلس الأمن القومي التابع لإدارة تراب، التعليق. واستمر المصري عضواً لفترة طويلة في المجلس الذي يتولى إدارة عمليات تنظيم القاعدة، والذي يتسم بقدر كبير من السرية، إلى جانب سيف العدل الذي اعتقل أيضاً في إيران لفترة من الزمن. وكان الأثنان، بالإضافة إلى حمزة بن لادن الذي كان يجري إعداده لتولي إدارة التنظيم، جزءاً من مجموعة من كبار زعماء «القاعدة» الذين لجأوا إلى إيران بعد أن أجبرتهم هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة على الفرار من أفغانستان.

وتتهم الولايات المتحدة «أبو محمد المصري» بالتورط في مؤامرة تفجير سفارتها في نيروبي عام 1998 (إ.ب.أ)

ربما كان لدى إيران سبب وجيه وراء رغبتها في إخفاء حقيقة أنها توثق عدواً معلناً، لكن كان من غير الواضح لماذا قبل المسؤولون الإيرانيون إيواء أحد قادة «القاعدة» من البداية.

رأي بعض خبراء الإرهاب أن الإبقاء على مسؤولي «القاعدة» في طهران قد يوفر بعض التامين الذي يضمن أن الجماعة لن تقوم بعمليات داخل إيران. ويعتقد مسؤولو مكافحة الإرهاب الأميركيون أن إيران ربما سمحت لهم بالبقاء على أراضيها للتخطيط لعمليات ضد خصمهما المشترك، الولايات المتحدة.

وليس هذا هو المرة الأولى التي تحتضن فيها إيران مقاتلين من جماعة شنيّة متشددة، إذ إنها دعمت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطيني، و«طالبان» الأفغانية، في أوقات سابقة.

وفي هذا السياق، قال كوليد بي كلارك، محلل مكافحة الإرهاب في مركز «صوفان» الأميركي، إن إيران تستخدم الطائفية هراوة عندما تتناسب مع النظام، ولكنها أيضاً على استعداد للتفاوض عن الانقسام الشنيّ - الشيعي عندما يتناسب مع المصالح الإيرانية».

غير أن إيران انكرت باستمرار استضافة مسؤولي القاعدة. ففي عام 2018، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، أنه بسبب الحدود الإيرانية الطويلة مع أفغانستان، دخل بعض أعضاء تنظيم القاعدة إيران، ولكنهم اعتقلوا وأعيدوا إلى أوطانهم.

ومع ذلك، قال مسؤولو المخابرات الغربيون إن زعماء «القاعدة» وضعوا تحت الإقامة الجبرية من قبل الحكومة الإيرانية في طهران بعد ذلك صفقتين على الأقل. مع تنظيم «القاعدة» لتحرير بعضاً من أعضائها في عامي 2011 و2015، وبحسب تقرير الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الصادر في يونيو (حزيران) الماضي، فإنه رغم أن تنظيم داعش قد طغى على

واشنطن، آدم غولدمان وايريك شميت وفارناز فصيحى ورونان بيرغمان»

أكد مسؤولون في الاستخبارات مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» المتهم بالمشاركة في تدبير الاعتداءات التي استهدفت سفارات أميركية في أفريقيا عام 1998.

وكان عبد الله أحمد عبد الله، واسمه الحركي أبو محمد المصري، قد لقي مصرعه في شوارع طهران على يد اثنين من القتل على دراجة بخارية في 7 أغسطس (آب) الماضي، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى الاعتداءات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا. ولقي مصرعه هو وابنته مريم، أرملة حمزة نجل أسامة بن لادن.

ونفذ الهجوم عملاء إسرائيليون بناء على طلب من الولايات المتحدة، وفقاً لما ذكره أربعة من المسؤولين، لكن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة غير واضح، وإن كان من المعلوم أنها تتعقب تحركات أبو محمد المصري، وغيره من عناصر تنظيم القاعدة في إيران، منذ سنوات.

وجرى تنفيذ العملية التي لم تتأكد بعد في عالم سلفي يعج بالمخائد الجوسياسية والجاسوسية وجهود مكافحة الإرهاب والأسباب لا تزال غامضة، لم تعلن «القاعدة» بل مقتل أحد كبار قادتها، بل بل عام المسؤولون الإيرانيون بالتنظيم على الحرب، ولم تعلن أي دولة مسؤوليتها.

كان أبو محمد المصري، البالغ من العمر 58 عاماً، أحد القادة المؤسسين لتنظيم القاعدة، الذي كان من المتوقع أن يتولى قيادة التنظيم بعد زعيمها الحالي إيمن الظواهري. مسرحاً لفترة طويلة في قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بصفته أحد أخطر الإرهابيين المطلوبين، بعد أن وجهت إليه الولايات المتحدة اتهامات بارتكاب جرائم مرتبطة بتفجيرات السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا التي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً، وإصابة مئات.

وكان «إف بي آي» قد عرض مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه، وصورته لا تزال على قائمة المطلوبين حتى الجمعة الماضية.

وكان من المتوقع أن يعيش أبو محمد المصري في إيران، ذلك أن إيران وتنظيم القاعدة من الأداء اللودويين، حيث دخلت إيران ذات الحكم الديني الشيعي، وتنظيم القاعدة، وهو جماعة متشددة شنيّة، في مواجهات ومعارك بعضها ضد بعض في ساحت القتال في العراق وأماكن أخرى من العالم.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن أبو محمد المصري كان في «عهدة» إيران منذ عام 2003، ولكنه كان يعيش بحرية في ضاحية «باسدران» الراقية في طهران منذ عام 2015، على أقل تقدير.

ونحو الساعة التاسعة مساء ليلة صيف دافئة، كان أبو محمد المصري يقود سيارته البيضاء «رينو إ90» سيدان مع ابنته بالقرب من منزله عندما سار مسلحان فوق دراجة نارية إلى جانبه، وأطلقا خمس طلقات من مسدس مزود بكامت اللصوة. اخترقت أربع رصاصات السيارة إلى جوار مقعد

واشنطن، آدم غولدمان وايريك شميت وفارناز فصيحى ورونان بيرغمان»

أكد مسؤولون في الاستخبارات مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» المتهم بالمشاركة في تدبير الاعتداءات التي استهدفت سفارات أميركية في أفريقيا عام 1998.

وكان عبد الله أحمد عبد الله، واسمه الحركي أبو محمد المصري، قد لقي مصرعه في شوارع طهران على يد اثنين من القتل على دراجة بخارية في 7 أغسطس (آب) الماضي، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى الاعتداءات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا. ولقي مصرعه هو وابنته مريم، أرملة حمزة نجل أسامة بن لادن.

ونفذ الهجوم عملاء إسرائيليون بناء على طلب من الولايات المتحدة، وفقاً لما ذكره أربعة من المسؤولين، لكن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة غير واضح، وإن كان من المعلوم أنها تتعقب تحركات أبو محمد المصري، وغيره من عناصر تنظيم القاعدة في إيران، منذ سنوات.

وجرى تنفيذ العملية التي لم تتأكد بعد في عالم سلفي يعج بالمخائد الجوسياسية والجاسوسية وجهود مكافحة الإرهاب والأسباب لا تزال غامضة، لم تعلن «القاعدة» بل مقتل أحد كبار قادتها، بل بل عام المسؤولون الإيرانيون بالتنظيم على الحرب، ولم تعلن أي دولة مسؤوليتها.

كان أبو محمد المصري، البالغ من العمر 58 عاماً، أحد القادة المؤسسين لتنظيم القاعدة، الذي كان من المتوقع أن يتولى قيادة التنظيم بعد زعيمها الحالي إيمن الظواهري. مسرحاً لفترة طويلة في قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بصفته أحد أخطر الإرهابيين المطلوبين، بعد أن وجهت إليه الولايات المتحدة اتهامات بارتكاب جرائم مرتبطة بتفجيرات السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا التي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً، وإصابة مئات.

وكان «إف بي آي» قد عرض مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه، وصورته لا تزال على قائمة المطلوبين حتى الجمعة الماضية.

وكان من المتوقع أن يعيش أبو محمد المصري في إيران، ذلك أن إيران وتنظيم القاعدة من الأداء اللودويين، حيث دخلت إيران ذات الحكم الديني الشيعي، وتنظيم القاعدة، وهو جماعة متشددة شنيّة، في مواجهات ومعارك بعضها ضد بعض في ساحت القتال في العراق وأماكن أخرى من العالم.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن أبو محمد المصري كان في «عهدة» إيران منذ عام 2003، ولكنه كان يعيش بحرية في ضاحية «باسدران» الراقية في طهران منذ عام 2015، على أقل تقدير.

ونحو الساعة التاسعة مساء ليلة صيف دافئة، كان أبو محمد المصري يقود سيارته البيضاء «رينو إ90» سيدان مع ابنته بالقرب من منزله عندما سار مسلحان فوق دراجة نارية إلى جانبه، وأطلقا خمس طلقات من مسدس مزود بكامت اللصوة. اخترقت أربع رصاصات السيارة إلى جوار مقعد

# استدعاء



**سنة الموديل 2018**

**40 مركبة**

خلل في وحدة التحكم الإلكتروني في الفرامل قد يضعف أداء مساعد الفرامل ويزيد المسافة المطلوبة لإيقاف المركبة مما يزيد من احتمالية خطر وقوع حادث

**السبب**

- التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa  
- التواصل مع الشركة لإجراء التحديثات اللازمة مجاناً

**الإجراء**

شركة الجميع للسيارات  
شركة التوكيلات العالمية  
جنرال موتورز

رقم الموديل: 20089

www.recalls.sa  
@MCGovSA

وزارة التجارة  
Ministry of Commerce

## الولايات المتحدة تؤكد أنها «على وشك» هزيمة تنظيم «القاعدة» اعتقال «العقل المدبر» لهجوم جامعة كابل

أمير الله صالح على صفحته في «فيسبوك» إن «العقل المدبر الذي يقف خلف اعتداء جامعة كابل، أوقف»، بحسب ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار إلى أن الموقف الذي خطت لهجوم يدعى عادل وهو عضو في شبكة حقاني. وانتهى الاعتداء بعدما قتل المسجون الثلاثة.

وقال صالح إن الاعتداء نُفذ للضغط على الحكومة وتشويه سمعتها وجعلها تبدو ضعيفة أمام الشعب. وذكر أن عادل، الذي كان طالباً يدرس الشريعة الإسلامية، من ولاية بانشير لكن عائلته تعيش على أطراف كابل. وأضافت الوكالة الفرنسية أن أمر الله أفاد أيضاً بأن «عادل كان مدفوعاً منذ ثلاث سنوات وسط إشاعات تشير إلى أنه توجه لتلقي التدريب على الحرب والقتال». وكشف عادل خلال

التحقيق معه بأنه حصل على أسلحة من شبكة حقاني لتنفيذ الهجوم، بحسب صالح. وطالما أُنهت شبكة حقاني، المرتبطة بحركة طالبان، بتنفيذ هجمات ضد القوات الغربية والمدنيين وهي مدرجة على لائحة واشنطن للمجموعات الإرهابية.

وبعيد الاعتداء، أُنهم صالح وغيره من كبار المسؤولين حركة طالبان بتنفيذه. لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وقبل أيام على وقوع اعتداء الجامعة، تبني تنظيم «داعش» هجوماً انتحارياً دامية آخر قرب مركز تعليمي في حي في غرب كابل أودى بحياة 24 شخصاً.

التحقيق معه بأنه حصل على أسلحة من شبكة حقاني لتنفيذ الهجوم، بحسب صالح. وطالما أُنهت شبكة حقاني، المرتبطة بحركة طالبان، بتنفيذ هجمات ضد القوات الغربية والمدنيين وهي مدرجة على لائحة واشنطن للمجموعات الإرهابية.

وبعيد الاعتداء، أُنهم صالح وغيره من كبار المسؤولين حركة طالبان بتنفيذه. لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وقبل أيام على وقوع اعتداء الجامعة، تبني تنظيم «داعش» هجوماً انتحارياً دامية آخر قرب مركز تعليمي في حي في غرب كابل أودى بحياة 24 شخصاً.

التحقيق معه بأنه حصل على أسلحة من شبكة حقاني لتنفيذ الهجوم، بحسب صالح. وطالما أُنهت شبكة حقاني، المرتبطة بحركة طالبان، بتنفيذ هجمات ضد القوات الغربية والمدنيين وهي مدرجة على لائحة واشنطن للمجموعات الإرهابية.

وبعيد الاعتداء، أُنهم صالح وغيره من كبار المسؤولين حركة طالبان بتنفيذه. لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وقبل أيام على وقوع اعتداء الجامعة، تبني تنظيم «داعش» هجوماً انتحارياً دامية آخر قرب مركز تعليمي في حي في غرب كابل أودى بحياة 24 شخصاً.

وواشنطن عام 2001.

وواشنطن عام 2001.

وواشنطن عام 2001.

وواشنطن عام 2001.

## ميلر مخاطباً الجنود الأميركيين: حان وقت العودة



كريستوفر ميلر لدى اجتماعه مع نظيره اللبناني في البيت الأبيض أول من أمس الجمعة (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»،  
أبدي وزير الدفاع الأميركي بالوكالة الجديد كريستوفر ميلر، أمس، عزمه تسريع سحب القوات الأميركية من أفغانستان والشرق الأوسط، قائلاً: «حان وقت العودة إلى الوطن».

وقال ميلر إن «جميع الحروب يجب أن تنتهي»، وذلك في أول رسالة له للقوات المسلحة الأميركية منذ أن عينه الرئيس دونالد ترامب وزيراً للدفاع بالوكالة. وأكد أن الولايات المتحدة مصممة على دحر تنظيم القاعدة بعد 19 عاماً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة، وأنها «على شفير الحاق الهزيمة» بالتنظيم.

وكتب في رسالة مؤرخة الجمعة لكن نشرت أمس على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع: «كثيرون تعبوا من الحرب، وأنا واحد منهم». وأضاف: «لكنها المرحلة الحاسمة التي نحول فيها جهودنا من دور قيادي إلى دور داعم»، وتابع: «إنهاء الحروب يتطلب تنازلات وشراكة. واجهنا التحدي. وبدلاً من أن نبقى هناك، حان وقت العودة إلى الوطن».

ولم يذكر ميلر بالتحديد مواقع انتشار الجنود، لكن الإشارة إلى القاعدة تلجح على ما يبدو إلى أفغانستان والعراق، حيث أرسلت الولايات المتحدة قوات في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001.

وجاء ذلك عقب تصريح ميلر، أول من أمس، بأن القوات العسكرية الأميركية لم تضعف في أعقاب نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وتغيير الرئيس دونالد ترامب للمحافظين وحلفاء الولايات المتحدة في البيت الأبيض.

وقد أشارت التعيينات الجديدة التي قام بها الرئيس ترامب في البيت الأبيض وحلفاء الديمقراطيين وحلفاء الولايات المتحدة في الخارج، خصوصاً مع ورود تقارير عن عزم الرئيس على تسريع الانسحاب الأميركي من أفغانستان، رغم احتمال اصطدامه بتحفظات العسكريين.

## الهامش يضيق أمام جهود لمنع وصول بايدن إلى البيت الأبيض دعاوى ترمب تتداعى في محاكم بنسلفانيا وأريزونا وميشيغان



شارك أنصار الرئيس الجمهوري في مسيرة داعمة له في العاصمة أمس (أ.ب)



ترمب يغادر البيت الأبيض لممارسة رياضة الغولف أمس (أ.ب)

الف صوت على ترمب، الذي غرد منتقداً «مرسوم الموافقة الموقع من وزير جورجيا، بموافقة الحاكم براين كامب، بإلحاق من ستاسي أبرامز، بجعل من المستحيل التحقق من التوقع ومطابقتها «مزبداً من الأخبار الجيدة المقبلة من المحاكم»، مشيراً إلى ذلك كانوا يعلمون أنهم سوف يغشون. يجب فصح التوقعات الحقيقية».

### جولياني إلى الواجهة

ولا تزال لدى حملة ترمب بعض القضايا في المحاكم، ومنها واحدة في محكمة مقاطعة غراند راينجس في ميشيغان تسعى أيضاً إلى تأخير المصادقة على التصويت، على غرار دعاوى مماثلة في ويسكونسون وبنسلفانيا، تسعى إلى الغاية ذاتها.

وغداة رفض هيئة الأمن السيبراني وأمن الجينية التحيتة التابعة لوزارة الأمن الداخلي الأميركية الاعتراف بالهجوم على أفغانستان، حيث أرسلت الولايات المتحدة قوات في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001. وجاء ذلك عقب تصريح ميلر، أول من أمس، بأن القوات العسكرية الأميركية لم تضعف في أعقاب نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وتغيير الرئيس دونالد ترامب للمحافظين وحلفاء الولايات المتحدة في البيت الأبيض.

في الولايات هو جزء من استراتيجية الخطوة الأخيرة من حملة ترمب لتمكين المجالس التشريعية في الولايات التي يقودها الجمهوريون، من اختيار «النخب الكبار» في المجمع الانتخابي.

وفي حكمه، أشار القاضي إلى أن المراجعة التي طلبها المدعيان «غير عملية» وأجبرت بقية ميشيغان على الانتظار. وقال: «ستكون ممارسة غير مسبوقة للنشاط القضائي في هذه المحكمة لوقف عملية المصادقة».

شهادته أمام المحكمة بأن 191 صوتاً رئاسياً فقط في مقاطعته ربما تأثرت بدعوى لانغوفر. ولاحقاً أيضاً، وجه القاضي تيموثي إم كيني في ميشيغان ضربة أخرى لفريق ترمب، إذ رد طلباً طارئاً قدمه موظفان من الجمهوريين لوقف المصادقة على التصويت في مقاطعة واين، حيث توجد مدينة ديترويت، وانتظار مراجعة فرز الأصوات. بتعين على المقاطعات المصادقة على نتائج الانتخابات - والتأكيد على دقة جدولة الأصوات - من أجل تحديد أصوات الولاية في المجمع الانتخابي المؤلف من 538 صوتاً. ويعني قرار القاضي كيني في ميشيغان - يمكن أن يستمر بوتيرة سريعة.

### أبناء جيدة للديمقراطيين

كذلك، وجهت محكمة الاستئناف في فيلادلفيا ضربة أخرى لجهود الرئيس ترمب، بعدما أبعدت تمديد ولاية فينسينج - والتمسك بالموعد النهائي لقبول بطاقات الاقتراع كالتزام شفاف، متوقفاً تأكيد النتائج في إعادة الفرز، علماً بأن باين تقدم بأكثر من 14

كوري لانغوفر دعوى اسمها «شاربي غيت»، نسبة إلى أفلام «شاربي» في أريزونا. وورد في تلك الدعوى أنه جرى إبطال بعض أوراق الاقتراع لمصلحة ترمب بعدما استخدم الناخبون في إحدى المقاطعات أفلام «شاربي»، ما تسبب في «تزيف الحبر». واقترع بعدم وجود عدد كافٍ من الأصوات على المحك في القضية للتأثير على نتيجة السباق. وكانت هذه الدعوى تواجه صعوبات جممة، حتى قبل التحقق من الشائعات التي تضمنت ادعاءات عن شواذب في الآلات التصويت لدى ولاية أريزونا. بحلول دون جدولة بطاقات الاقتراع الملغوة بأفلام «شاربي». واعترف لانغوفر في المحكمة أن فرز أصوات المقاطعة تأثر فقط بـ«أخطاء ناجمة عن حسن النية»، وليس بسبب الاحتيال، كما يدعي الجمهوريون. وقال: «نحن لا ندعي أن أحداً يحاول سرقة الانتخابات». وفي جلسة استماع سابقة، أفاد مسؤول انتخابات مقاطعة ماريكوبا في

### نيويورك، علي بردى

مُنبت حملة الرئيس دونالد ترمب بنكسات قانونية في ثلاث ولايات متناحرة رئيسية، ما أدى إلى واد جزء مهم من جهوده لاستخدام المحاكم من أجل إرجاء فوز الرئيس المنتخب جو باين أو الحيلولة دون وصوله إلى البيت الأبيض.

وفي تصريحاتها الأولى له منذ أسبوع، تجاهل ترمب التطورات المتعلقة بنتائج الانتخابات، لكنه تراجع خطوة عن تأكيداته السابقة أنه انتصر، فقال عن مواجهة فيروز «كوفيد - 19» إن هذه الإدارة لن تلجأ إلى الإغلاق. أملي - مهما كان الذي سيحصل في المستقبل، من أجل إدارة، أعتقد أن الوقت سيؤول لنا». جاء ذلك بعدما تلقت الدعوى التي رفعها وكلاء الدفاع عن ترمب ضرائب في ثلاث من الولايات المتناحرة، وهي بنسلفانيا وأريزونا وميشيغان. وبدأت الأبناء السبعة لفريق ترمب تتوارد عندما أفادت الأنباء بأن محامي ترمب من شركة «بورتر رايت موريس وارثر» في أوهايو انسحبوا فجأة من دعوى قضائية فيدرالية كانوا رفعوها قبل أيام فقط نيابة عنه في بنسلفانيا.

وجاء ذلك بعد توتر داخل الشركة في شأن العمل لمصلحة ترمب، وخشوف بعض المحامين من استخدام الشركة لتقويض نزاهة العملية الانتخابية.

### «شاربي غيت»

عقب ذلك، أسقط وكيل الدفاع عن حملة ترمب المحامي

## مسيرة في واشنطن دعماً للرئيس

رئيس على الإطلاق» و«واقفوا السرعة» (للأصوات) و«ترمب 2020: لحافظ على عظمة أميركا». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وحلّل ظهر أمس كان عدة آلاف من الأشخاص قد تجمعوا في ساحة فريدم بلازا، مع استمرار وصول آخرين من جميع الجهات وهم يلوحون برايات ويهتفون «أربع سنوات أخرى» في أجواء احتفالية تذكر بأحد مهرجانات ترمب الانتخابية. واستدعت مشاركة مجموعة «براود

رئيس على الإطلاق» و«واقفوا السرعة» (للأصوات) و«ترمب 2020: لحافظ على عظمة أميركا». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وحلّل ظهر أمس كان عدة آلاف من الأشخاص قد تجمعوا في ساحة فريدم بلازا، مع استمرار وصول آخرين من جميع الجهات وهم يلوحون برايات ويهتفون «أربع سنوات أخرى» في أجواء احتفالية تذكر بأحد مهرجانات ترمب الانتخابية. واستدعت مشاركة مجموعة «براود

تدفق عشرات الآلاف من مناصري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إلى شوارع واشنطن حيث مر مرشح الرئيس أمامه، للاحتجاج على نتيجة الانتخابات الرئاسية. وقال المظاهر الذين كانوا على مقدمة من البيت الأبيض، مرور مرشح الرئيس بهتافات داعمة له ولوحوا بأيديهم، ورفعوا لافتات ورايات كتب عليها «أفضل

## ملفات خارجية معقدة تنتظر الرئيس المنتخب

### في تقييم نشاطها النووي

#### روسيا

يعتقد على نطاق واسع أن علاقة باين الشخصية بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين ستتغير، بعدما بدأ أن ترمب أقل تشدداً معه في انتهاكه للمعايير الدولية وتدخلاته الخارجية، من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أوروبا. وقال باين لمجلة «سي إن إن» إنه يعتقد أن روسيا هي «الخصم»، وإعداد بالرد بقوة على تدخلها في الانتخابات الأميركية في عام 2016 وعلى التقارير التي تحدثت عن تقديمها إغراءات مالية لطالبا لاستهداف القوات الأميركية في أفغانستان، الأمر الذي لم يتصد له ترمب، وفيما يتوقع أن يواصل باين فرض العقوبات على روسيا، إلا أنه أوضح أنه يريد التعامل معها والتهديدات التي تشكلها على دول المنطقة، وأنه اتفاق ضعيف للغاية



تتزه باين في حديقة «كاي هينلوبن» بديارته أمس (أ.ب)

مستعدا العودة إلى اتفاق دولي آخر مع طهران «إذا عادت إلى الامتثال للصارم»، به، مشيرا إلى أنه لن يقوم برفع العقوبات التي فرضها ترمب عليها قبل تحقيق هذا الهدف. كما يؤكد باين أنه سيفاوض بعد ذلك لتبديد المخاوف التي تنتابها على الاتفاق السابق، أسوة بمخاوف ترمب والمجتمع الدولي ودول المنطقة.

وما يؤكد فرضية عدم عودة باين «التلقائية» إلى الاتفاق النووي مع إيران، تصريحات أنتوني بلينكن مرشحه المحتمل لشغل منصب مستشار الأمن القومي، الأسبوع الماضي. وقال بلينكن «إذا قررت إيران أنها لن تعود إلى الامتثال لشروط الاتفاق، فنحن في وضع أقوى بكثير للحصول على الدعم من الحلفاء والشركاء». وأكد بلينكن أن باين سيعود إلى التنسيق بشكل أكبر مع حلفاء واشنطن وأصدقائها لبناء إجماع دولي جديد، يلزم طهران بالامتثال إلى

غير أن القائمة تتسع لتشمل علاقات الولايات المتحدة بحلف الناتو والاتحاد الأوروبي والاتفاقيات الثنائية والمعاهدات الدولية، على رأسها اتفاقية المناخ والمنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية التي انسحبت منها إدارة ترمب على خلفية وباء «كوفيد - 19»، وملك عملية السلام في الشرق الأوسط.

#### إيران

يدور جدل كبير في أروقة واشنطن السياسية حول ما إذا كان باين سيعود إلى الاتفاق النووي الذي وقعه الرئيس السابق باراك أوباما وانسحب منه الرئيس ترمب الذي وصف الاتفاق بـ«الكارثي». ويششى كثيرون تداعيات تراجع واشنطن عن سياسة «أقصى الصلابة» على إيران، الذي قد يحو ما تم تحقيقه من إنجازات على طريق إلزام إيران بأن تصعب «دولة طبيعية».

### واشنطن، إيلي يوسف

يجمع مراقبون كثر على أن برنامج الأولويات الخارجية الذي طرحه الرئيس المنتخب جو باين خلال حملته الانتخابية، قد يتغير إلى حد كبير بعد دخوله إلى المكتب البيضاوي.

بعض هؤلاء يرى أن باين قد يتخذ مواقف مخالفة جذريا لسياسات الرئيس دونالد ترمب، فيما يتوقع آخرون تطابقا واستمرارية في الكثير من الملفات. غير أن الحكم على توجه الرئيس المنتخب مرهون بمراقبة أسماء الفريق الذي سيعينه باين لإدارة ملف السياسة الخارجية، ومع تدبير بعض أسماء المرشحين، يربح أن يتجه الرئيس المنتخب إلى مراجعة شاملة لملف السياسات، وترجع بسيطة عن الخلق.

ومن بين أبرز الملفات التي ستحتفي باهتمام بالغ، ملف علاقة واشنطن مع إيران ودورها الإقليمي، والعلاقة مع كل من روسيا والصين.

## مكافحة الوباء تتصدر قائمة أولويات إدارة باين المقبلة

والصحة والتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

وتعهد باين بجعل فحوصات «كورونا» مجانية متاحة على نطاق واسع، وتوظيف آلاف العاملين الصحيين للمساعدة في تنفيذ برامج تتبع المصابين

ومخاطبتهم، وإصدار تعليمات لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها لتقديم إرشادات واضحة مستنيرة من الخبراء للشركات والمدارس والمسؤولين المحليين حول إعادة فتح الاقتصاد في المناطق التي فرضت إغلاقاً، فضلاً عن استخدام موارد وزارة الدفاع لتوفير سعة إضافية في المرافق الطبية والدعم اللوجستي والأطباء وعمال الصحة. وسيستخدم باين أيضاً قانون الإنتاج الدفاعي لتكثيف إنتاج الأقنعة، وغيرها من معدات الحماية الشخصية، للمساعدة الدفاعي لتكثيف إنتاج الأقنعة، وغيرها من معدات الحماية الشخصية، للمساعدة في تخفيف النقص الذي تعاني منه المستشفيات.

ومخاطبتهم، وإصدار تعليمات لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها لتقديم إرشادات واضحة مستنيرة من الخبراء للشركات والمدارس والمسؤولين المحليين حول إعادة فتح الاقتصاد في المناطق التي فرضت إغلاقاً، فضلاً عن استخدام موارد وزارة الدفاع لتوفير سعة إضافية في المرافق الطبية والدعم اللوجستي والأطباء وعمال الصحة. وسيستخدم باين أيضاً قانون الإنتاج الدفاعي لتكثيف إنتاج الأقنعة، وغيرها من معدات الحماية الشخصية، للمساعدة في تخفيف النقص الذي تعاني منه المستشفيات.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

### واشنطن، هبة القديسي

اختصر الرئيس المنتخب جو باين لائحة أولوياته على صعيد السياسة الداخلية في خطاب النصر الذي ألقاه السبت الماضي، عقب إعلان فوزه بالسباق الرئاسي، ويولي باين أهمية بالغة لثلاث قضايا أساسية، هي: وضع استراتيجية وطنية لمكافحة «كوفيد-19»، وإنعاش الاقتصاد، ومكافحة العنصرية العرقية. وقال في خطابه: «إن نعيد بناء ما نجح في الماضي فقط، هذه فرصتنا لإعادة البناء بشكل أفضل من أي وقت مضى».

وتتخطى الرئيس المنتخب مهمة

العنصرية ضد الأقليات العرقية، قال مسؤول في الفريق الانتقالي إن الرئيس المنتخب لديه خطة للتعامل مع العنصرية النظامية، وخطة للتعامل مع التفجرات الاقتصادية المتزايد، والإرتقاء بالمجتمعات السوداء والبنية، وتقليل ديون فروض الدراسة لطلاب الأقليات، وتعزيز البنية التحتية، وإعادة النظر في القوانين التي تمنع فيه، وتحتدي ففوز الولايات المتحدة». وأضافوا أن

الانتقالي إن لدى الرئيس المنتخب خطة لخلق ملايين الوظائف ذات الأجر الجيد، وتسهيل تنظيم النقابات، ومنح الأسر العاملة في أميركا الأدوات والخيارات أفضل. كما أوضح فريق باين أنه سيعمل على بناء اقتصاد متنوع فيه كل أميركي يعائد عادل مقابل عمله، وفرصة متساوية للمضي قدماً. وقال أحد المسؤولين في الفريق: «سيعمل على بناء اقتصاد أكثر حيوية وقوة لأن الجميع سيتشاركون فيه»، وتابع أنه «اقتصاد يتم فيه الترحيب أخيراً بالعمل السود واللاتينيين والأسويين».

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

بالتعليم، ومكافحة التغير المناخي. كانت أول خطوة اتخذها جو باين بعد إعلانه رئيساً منتخبا هي تشكيل فريق لمكافحة وباء «كوفيد-19». ضم مجموعة من كبار العلماء والخبراء يعملون على بلورة خطة وطنية، ويعتقد رئيس المنتخب أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تتصرف بسرعة وبقوة لمساعدة الولاية في حماية ودعم العائلات والشركات الصغيرة.

## مخاوف متزايدة من زعزعة الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي

سكان القرى يقدمون ما يوسعهم لمساعدة اللاجئين  
الجوع ينهش الإثيوبيين الهاربين إلى السودان

الدولية، إنها «تحققت رقماً من صور وفيديوهات مروعة لجثث متناثرة في البلدة، أو يجري نقلها على حملات».

وأعلنت باشليه في بيان: «إذا تأكد أن أحد أطراف النزاع الحالي نفذ ذلك عمداً، فإن عمليات قتل المدنيين هذه ستكون بالطبع جرائم حرب». ودانت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمنع الإبادة بمراميل باتن، والمستشارة الخاصة المعنية بالمسؤولية عن الحماية كارين سميت، في بيان: «تقارير عن هجمات محددة الأهداف ضد مدنيين بناءً على انتميتهم أو ديانتهم».

يقرب جيزريل، الذي ارتدى قميصاً برتقالياً وسروالاً رمادياً، من الجنود السودانيين وعاملين في مجال المساعدة الإنسانية، ويده يتوسل الحصول على بعض الطعام. وليس جيزريل الوحيد الذي يستجدي فئات الخبز. فتمتص المئات من الأطفال في الشوارع، بعضهم مع ذويهم والبعض الآخر انفصل عنهم وسط حالة الذعر، وهم يتقدمون في قافلة طويلة تضم آلافاً من الإثيوبيين الآخرين المتجهين إلى السودان. وقال السر خالد الرئيس الإقليمي لمفوضية اللاجئين السودانية، إن ما لا يقل عن 21 ألف إثيوبي عبروا إلى شرق السودان طلباً للمساعدة حتى مساء الجمعة. وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنهم يواصلون القدوم»، مشيراً إلى أن الكثيرين وصلوا من بلدة خميرة الإثيوبية التي شهدت بعض أعنف المعارك.

وأفاد صحافيون، جالوا في المنطقة الحدودية بين إثيوبيا والسودان، بأن معظم المساعدات المقدمة للإثيوبيين اللاجئين تأتي من أبناء القرى السودانيين، فيما لا تقدم الدولة أو الجمعيات الخيرية الكثير. ويقول الطالب تسفاي سالومون، البالغ 23 عاماً، «لم أشرب سوى الماء أثناء المشي لمدة يومين، ولم يكن هناك أي شيء أكله». ويضيف: «ما إن عبرنا الحدود، قلقتنا بعض السودانيين في سيارة إلى هذه القرية، وأعطانا السكان المحليون الطعام، لكن الكمية قليلة لدرجة أننا نحفظها للأطفال».

ويحاول أهل هذه القرى الحدودية في السودان تقديم ما يسعهم من مساعدة للإثيوبيين، إلا أنهم يخشون أن يؤدي وصول الآلاف منهم إلى استنفاد مواردهم المحدودة أصلاً. ويقول المزارع السوداني جمال آدم، «بدلاً من الماء في المخيمات، اسقط الكثيرون جمال الإثيوبيين في حقولنا». ويضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد قطعوا أشجارنا لحماية أنفسهم من أشعة الشمس، بينما بنام أخرون تحت النجوم في حقولنا. وقد حان موسم حصاد الذرة، وقد أخسر كل شيء». في المقابل، يؤكد الإثيوبيون أن الخيار الوحيد المتاح أمامهم كان اللجوء إلى السودان. وتقول جيزريل، «إنها حرب ضد شعب تيغراي، إنها ليست حرباً سياسية... إنها حرب لإرثابتنا».

القضارف (السودان)، الشرق الأوسط،

تملك الجوع من الطفل الإثيوبي تيديست جيزريل، البالغ عشرة أعوام، الذي فر مع آلاف من مواطنيه متهرباً عن القتال مدى يومين إلى السودان، هرباً من القتال العنيف الذي يشهده إقليم تيغراي. وقد قطع جيزريل حافي القدمين مسافة 30 كيلو متراً تحت أشعة الشمس الحارقة، وانفصل عن أسرته مع سيطرة الخوف والفوضى في إقليم تيغراي الإثيوبي. ومع قطع الاتصالات في منطقة تيغراي في شمال إثيوبيا وتدفق اللاجئين عبر الحدود الثانية، إلى السودان المجاور، قدم اللاجئين المراهقين والمنهكون روايات هي الأولى المشهودة عيان عن القتال المتواصل في منطقتهم منذ أسبوع.

وتقول أسمية تيفساي، وهي أم تبلغ من العمر 31 عاماً، «حصل نصف مدفعي ووقعت غارات جوية، ثم رأينا الجنود يقتربون وهربت مع طفلي وأمي وأبي». وأضافت علامات الصدمة على الكثير من اللاجئين جراء القصف الكثيف الذي ينهون الجيش الإثيوبي بسنة، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية من المنطقة. وقالت روني جيزريل، وهي مهندسة تبلغ من العمر 25 عاماً، «أرأيت نساء يلدن على الطريق، لكنهن واصلن السير خشيبة إن يقتلن الجنود الإثيوبيون». ولم يجد جابيرا سولاسي، طالب الرياضيات البالغ 22 عاماً، غير بئر مياه بلجا إليها اتقاء من القصف العنيف. ويقول سولاسي: «اختبأت في بئر أثناء القصف ثم هربت خلال فترة هدوء». ويضيف مُحبباً لوكالة الصحافة الفرنسية: «الآن أنا في السودان وأظن أن الحرب ستستمر... لست متأكداً من أنني سأتمكن من العودة إلى الجامعة»، وأمر رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، حائز جائزة نوبل للسلام في 2019، بشأن عمليات عسكرية في إقليم تيغراي الأسبوع الماضي، ما أثار صدمة المجتمع الدولي الذي يخشى اندلاع حرب أهلية دامية طويلة الأمد. ويقول آبي أحمد إن عملياته العسكرية هي رد على هجمات على قاعدتين عسكريتين للقوات الفيدرالية شنتها «جبهة تحرير شعب تيغراي»، التي كانت في السابق تسيطر على المؤسسات السياسية والأمنية في إثيوبيا، وتتهم آبي أحمد بتهميشها. وحذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، الجمعة، من احتمال حصول جرائم حرب في منطقة تيغراي.

وطالبت بتحقيق شامل في تقارير عن عمليات قتل جماعي في ماي كادرا، حيث قالت منظمة العفو الدولية عن أدلة على حدوث قتل جماعي فيها. وقالت منظمة العفو الدولية، يوم الخميس، نقلاً عن شهود عيان، إن عشرات وربما مئات المدنيين قتلوا في المنطقة في التاسع من نوفمبر الجاري. وأضافت أنها لم تتمكن من التأكد بشكل مستقل من المسؤول، لكنها ذكرت أن شهوداً حللوا مقاتلين موالين لزعامة تيغراي المحلين مسؤولوية ذلك. ونفت حكومة تيغراي المحلية ضلوعها في عمليات القتل التي أشارت إليها تلك التقارير. وقالت في بيان: «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تنفي تماماً مزاعم تورط أعضاء الجبهة أو قوة الشرطة المحلية الخاصة في هذا الحادث شديد المساءلة». وقالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية في بيان أنها ستحقق في أي انتهاكات لحقوق الإنسان في الصراع.



ما لا يقل عن 21 ألف إثيوبي عبروا إلى شرق السودان طلباً للمساعدة (أ.غ.ب)

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الجيش لمهاجمة قوات محلية في تيغراي يوم الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما اتهمها بتشريخ الجبهة عسكراً اتحادية بالمنطقة. ويقول رئيس الوزراء إن الطائرات الحربية الحكومية تقصف أهدافاً عسكرية في تيغراي، ومنها مسودعات أسلحة ومعدات تسيطر عليها قوات تيغراي، وإن عملياتها العسكرية تهدف إلى استعادة سيادة القانون في المنطقة الجبلية التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة. وتقاتل قوات ولاية أمهرة إلى جانب القوات الاتحادية في مواجهة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال أحد سكان جوندرا، ويدعى يوهانس أيلي، إنه سمع دوي انفجار قوي في حي أزيرو بالمدينة في العاشرة من نوفمبر، والنصف من مساء الجمعة. وقال ساكن آخر بالمنطقة لـ«رويتزر»

مكتب إعلام إقليم تيغراي على «فيسبوك»: «بما أن الهجمات لم تتوقف على أهالي تيغراي، فإن هجماتنا ستستند». ومهاجمة قاعدة عسكرية اتحادية بالمنطقة. ويقول رئيس الوزراء إن الطائرات الحربية الحكومية تقصف أهدافاً عسكرية في تيغراي، ومنها مسودعات أسلحة ومعدات تسيطر عليها قوات تيغراي، وإن عملياتها العسكرية تهدف إلى استعادة سيادة القانون في المنطقة الجبلية التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

وتقاتل قوات ولاية أمهرة إلى جانب القوات الاتحادية في مواجهة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال أحد سكان جوندرا، ويدعى يوهانس أيلي، إنه سمع دوي انفجار قوي في حي أزيرو بالمدينة في العاشرة من نوفمبر، والنصف من مساء الجمعة. وقال ساكن آخر بالمنطقة لـ«رويتزر»

مكتب إعلام إقليم تيغراي على «فيسبوك»: «بما أن الهجمات لم تتوقف على أهالي تيغراي، فإن هجماتنا ستستند». ومهاجمة قاعدة عسكرية اتحادية بالمنطقة. ويقول رئيس الوزراء إن الطائرات الحربية الحكومية تقصف أهدافاً عسكرية في تيغراي، ومنها مسودعات أسلحة ومعدات تسيطر عليها قوات تيغراي، وإن عملياتها العسكرية تهدف إلى استعادة سيادة القانون في المنطقة الجبلية التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة. وتقاتل قوات ولاية أمهرة إلى جانب القوات الاتحادية في مواجهة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال أحد سكان جوندرا، ويدعى يوهانس أيلي، إنه سمع دوي انفجار قوي في حي أزيرو بالمدينة في العاشرة من نوفمبر، والنصف من مساء الجمعة. وقال ساكن آخر بالمنطقة لـ«رويتزر»

## الوزير الأميركي يتجاهل إردوغان... ويلتقي بطريك الأرثوذكس في إسطنبول

## تركيا تشعر بـ«الإهانة» إزاء زيارة بومبيو

المختلفة في تركيا يعيشون في سلام وانسجام. وأضافت أن تركيا خلال السنوات العشرين الماضية خلت خطوات مهمة لتطوير وحماية حقوق المواطنين غير المسلمين، ولتعزيز التسامح والفهم المتبادل في البلاد. وتعتبر الخارجية التركية عن دهشتها لإدراج قضايا مثل تحويل متحفي «أبنا صوفيا» و«كاريا» التاريخيين في مدينة إسطنبول إلى مسجدين، مؤكدة أنها ملكية تركية، ومسألة تتعلق بالشؤون الداخلية لتركيا. وأن أي قرار سيخضع بحق هذه المعالم لا يمكن لأي دولة التدخل فيه.

وتثير قضية الحريات الدينية توتراً في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. وأشار القسم المتعلق بتركيا في تقرير الحريات الدينية الدولية لعام 2019 الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي، غضب أنقرة التي قالت إنها يتعضن مزارع لا مصادر لها، وبعيدة عن الموضوعية». وقالت الخارجية التركية، تعليقا على التقرير، إن تركيا تدعم بخطوات ملموسة هدف الحفاظ على حرية الدين والعبادة لجميع المواطنين دون تمييز، وإن جميع أصحاب الديانات والمعتقدات

والمختلفة، وتعتبر مواقف الولايات المتحدة القوي بشأن الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم». أكد المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي رفضه اللغة التي صاغ بها البيان الأميركي، داعياً أميركا إلى أن تنظر في المرة الأولى قبل الحديث عن الحريات الدينية في تركيا. وقال: «لا أرى أساساً أي مانع من لقاء صيوف برسمين أجنبي مع ممثلي الطوائف الدينية في البلدان التي يزورونها. في الواقع، كان الصيوف الأجنبي الذين يزورون تركيا التي تتمتع بمكانة فريدة في العالم لاستضافتها لعقود العديد

مناسبات للغاية». وكشفت مصادر تركية عن أن بومبيو رفض دعوة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو للحضور إلى أنقرة خلال زيارته، لكنه طلب من جاويش أوغلو القدوم إلى إسطنبول للقاء. وعبر الوزير التركي عن استيائه من تجاهل بومبيو زيارة أنقرة قبل مغادرته منصبه. وفي تعليق على بيان الخارجية الأميركية، الصادر في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حول الزيارة، والذي تضمن أن بومبيو سيلتقي في إطار جولته بطريك الروم الأرثوذكس في إسطنبول «لمناقشة القضايا الدينية في تركيا

لمناقشة مسائل مهمة، في مقدمتها مكافحة الإرهاب، وأنشطة إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة، فضلاً عن الحريات الدينية». ولا يشمل جدول زيارة بومبيو لتركيا لقاء الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أو غيره من أعضاء حكومته، وهو ما اعتبرته أنقرة «إهانة» موجّهة من بومبيو قبل مغادرته منصبه. وسيلتقي بومبيو الذي انطلقت جولته من باريس، حول شخصيات دينية في إسطنبول؛ لكنه لن يزور العاصمة أنقرة، ما دفع وزارة الخارجية التركية إلى وصف تلك الاجتماعات بأنها تدخل «غير

## اتفاق وقف إطلاق النار بين يريفان وباكو يبدأ اليوم

## الأرمن يحرقون منازلهم قبل تسليم قراهم لأذربيجان

في هذا القبيل في الوادي الصغير غرقته بواسطة موقد على الحطب، حان الوقت لفرز ما يجب التخلي عنه على عجل. كانت الفوضى هي نفسها أمام طاولة عمل زهراب، الزوج الذي بالكاد يرى ويبلغ من العمر 82 عاماً. وقد وقف محترقاً أمام ما يجب أن يأخذه. ويقول الرجل المسن «لا نعرف إلى أين نذهب. بمساعدة الأبناء، سنحاول استنجاز شقة صغيرة في يريفان. قد نتمكن من العودة، إلا نعتقدون ذلك؟». لم يات أحد ليطلب منهم الرحيل بشكل رسمي «لكننا أدركنا ذلك سريعا». لا يوجد داخل الأذربيجانيين سيقومون بتعذيبنا أو يقطعون رؤوسنا»، قالت أنوشافان بخصب. جاء الأبناء من العاصمة لتقديم يد المساعدة، حيث تم بيع المشاية. لأنه يجب الرحيل إذا أمكن قبل الأحد. وأضاف زهراب بأسف، كما جاء بتحقيق الصحافة الفرنسية من المكان «الم يكن المنزل فارها، لكننا كنا سعداء هنا. الهوا نقي والعنب ينمو بشكل جيد» فيما بدت عيناها حزيتين وهو ينظر إلى عناقيد. وأضاف «لن نحرق المنزل، لكننا سنأخذ شيئا، إنه كلب وفي».

وفي المقابل، سلمت أرمينيا جثامين ستة جنود لأذربيجان. وتم الاتفاق على تبادل الجثامين مطلع الأسبوع في إطار اتفاق إنهاء القتال. ومن ناحية أخرى، قالت وزارة الصحة الأرمينية عبر موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إن الطب الشرعي فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش.

## اتفاق وقف إطلاق النار بين يريفان وباكو يبدأ اليوم

## الأرمن يحرقون منازلهم قبل تسليم قراهم لأذربيجان

في منزلته الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للاتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنتأنتظر لنحزم أمرنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيرحون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضمرت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمنطقة المحيطة بها.

## اتفاق وقف إطلاق النار بين يريفان وباكو يبدأ اليوم

## الأرمن يحرقون منازلهم قبل تسليم قراهم لأذربيجان

في منزلته الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للاتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنتأنتظر لنحزم أمرنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيرحون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضمرت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمنطقة المحيطة بها.

## اتفاق وقف إطلاق النار بين يريفان وباكو يبدأ اليوم

## الأرمن يحرقون منازلهم قبل تسليم قراهم لأذربيجان

في منزلته الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للاتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنتأنتظر لنحزم أمرنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيرحون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضمرت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمنطقة المحيطة بها.

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

فيما كانت مشتغلة في البحث داخل الخزانة والصناديق المفقودة، ووضع مرتبان من الغفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. وقبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار، والمتعلقات التي لا مجال لتتركها بين أيدي الأتراك»، في إشارة إلى الأذربيجانيين الناطقين بالتركية، الذين فروا من هذه الأراضي نفسها

## الرأي

## الاضطرابات الاجتماعية و«كوفيد .19»



أندرياس كلوث\*

الشوارع ضد رئيسهم الكسندر فوتشيتش، والذي كان قد رفع عمليات الإغلاق للمساح بإجراء انتخابات كانت في مصلحة، لكنه ساهم في النهاية في عودة ظهور الفيروس، ثم فرض إغلاقاً ثانياً، فسره الصرب على أنه بمثابة قمع للمعارضة. وهناك نوع ثالث من الاحتجاجات وهو الأكثر شيوعاً في البلدان الفقيرة، حيث يحتشد المحتجون ليس لأنهم قلقون بشأن الفيرس أو بشأن الديمقراطية، ولكن لأنهم يمشون على معيشتهم، ففي ملاوي، سار الباعة الجائلون حاملين لافتات تقول «نفضل الموت من الكورونا على الموت من الجوع»، كما أثار مواطنو الإكوادور أعمال شغب ضد سياسات فيروس كورونا التي تهدد بإقراضهم، بما في ذلك إغلاق الشركات المملوكة للدولة وخفض الرواتب.

ثم هناك العديد من الاحتجاجات التي يبدو أنها لا علاقة لها بـ كوفيد - 19، ولكنها ربما أصبحت أكثر إلحاحاً في سياق الوباء، فهناك احتجاجات «حياة السود تهم» التي تمثل انتفاضة ضد الظلم العنصري والتي بدأت من جديد في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد، ثم انتشرت بعد ذلك في 16 دولة أخرى على الأقل، من فرنسا وبريطانيا إلى البرازيل وجنوب أفريقيا، وسيتم تسجيل صور الحشود الأفريقية وهم يرتدون الأقمعة الواقية في تحف التاريخ إلى الأبد.

ورغم الأمل الجديدة في الحصول على لقاح، فإن فيروس كورونا سيظل الآن في أكثر مراحله فتكاً في العديد من المقاطع مع دخول الشتاء، وحتى بعد هزيمة الفيروس، فإن العديد من أثاره ستظل باقية لسنوات أخرى.

ومثل زيت الترينتين، فقد أعاد فيروس كورونا إشعال الانقسامات القديمة والاشياء وعدم المساواة في جميع أنحاء العالم، ففي الولايات المتحدة، يعاني الأميركيين السود بشكل غير متناسب من وحنسية الشرطة ومن فيروس كورونا أيضاً، وإن باتت هذه الظالمات مترجم معاً، في كل مكان، يكون الثمن الذي يدفعه الفقراء أكبر من ذلك الذي يدفعه الأغنياء.

وستطبع بعض الاضطرابات بالحكومات، وسيتم قمع البعض الآخر، ففي عام 1381 انفض فقراء الريف الإنجليزي فيما يسمى بثورة الفلاحين، وقاموا بالقتل والنهب والحرق، وقد فعلوا ذلك لأن حياتهم أصبحت غير قابلة للعيش بعد أن وصل الموت الأسود (الطاعون) إلى بلادهم، ولكن لم تفعل النخب شيئاً في ذلك الوقت لتحسين الأمور.\*

«عندما كان مرضنا وفقرنا احتياجات أكبر مما يمكننا توفيره، فالأوامر الصارمة أدت إلى إثارة غضبنا وحنينا بشكل أكبر، كما أنها أعادت تحقيق الإغاثة... هذه هي الطريقة التي شرح بها الشاعر البريطاني جورج ويندر انتشار التمرد ضد قرارات التباعد الاجتماعي، حينما نزل الناس إلى الشوارع للاحتجاج على قرارات الحجر الصحي وعمليات الإغلاق

والتي رأوا أنها بمثابة عقوبات غير عادلة واستبدادية، وكان ذلك الوقت هو 1625 والمكان هو لندن، المرض هو الطاعون. وقد تم استدعاء هذا الوضع مرة أخرى حينما خرج حوالي 20 ألف شخص إلى شوارع لايبزيغ في ألمانيا، السبت الماضي، وفي انتهاك لجميع القرارات الحكومية فقد رفض حوالي 90 في المائة من المظاهرين ارتداء الأقمعة الواقية، وذلك وفقاً لتقديرات الشرطة الألمانية، وقد مثل هؤلاء المظاهرين طيفاً متنوعاً من منطري المؤامرة ومحبي الحرية والمتطرفين اليمينيين وأولئك الذين يحنون ببساطة إلى ثورة ألمانيا الشرقية السلمية قبل 31 عاماً.

وكانت هذه هي الأحدث فقط من بين العديد من مثل هذه المظاهرات هذا العام، في ألمانيا وعشرات البلدان الأخرى، حيث قام الناس بمسيرات وأعمال شغب واحتجاجات من ميدان ترافالغار إلى ميشيغان ستيت هاوس، وأحياناً كانوا مسلحين بالرشاشات، وقد أوصت مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي أكثر من 30 احتجاجاً كبيراً في 26 دولة بين مارس (آذار) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين فقط ضد قيود فيروس كورونا المستجد.

لكن سواء كانت الاحتجاجات لايبزيغ أو ميشيغان، في بريطانيا أو أستراليا، فإنها لا تمثل سوى فئة واحدة من الاضطرابات، وذلك كما يعتقد توماس كارثرز وبيجامين برس من «كارنيغي»، حيث يرون أن هذه الاحتجاجات تنفص عن إحباطات الأشخاص المسبورين نسبياً الذين يعيشون في ديمقراطيات مزدهرة وفعالة. ولكن هناك فئة مختلفة من المظاهرين، وهم الذين خرجوا في العديد من الاحتجاجات ضد الحكومات أو القادة المشتبه بأنهم فاسدون (في بلغاريا على سبيل المثال)، أو غير الكفؤ (في البرازيل) أو ضد المديراغين وغير الليبراليين وحتى غير الديمقراطيين. فالإسرائيليون، على سبيل المثال، احتجوا على رئيس الوزراء اليماني متيناهاو بعد أن أغلق المحاكم، وقام بتعليق جلسات البرلمان، وطالب بالمراقبة الرقمية، وكل ذلك باسم مكافحة الوباء، كما نزل الصرب إلى

لا يقود وطمناً، هذا عن الجبهة الداخلية، أما عن الجبهة الخارجية فهو يواجه قوى إقليمية هي إيران في الحد الجنوبي التي تريد أن تستحوذ على هذا البلد العربي، ويواجهه في العراق مشروع أيديولوجي صنع على مدى 40 سنة»، أما عن الفساد، فهذا الحوش المفترس الثاني الذي يواجهه الأمير محمد من الأعلى لا من الأسفل، فقال عنه إنه استشرى كالسرطان واستنزف ما يقارب 5 إلى 15 في المائة من ميزانية الدولة وتكلفة حملته ضد هذا السرطان بلغت

247 مليار ريال. فهل يستهان بالمعركتين؟ ذلك من دون وقفة السعوديين وحلفائهم مع هذا المشروع الضخم، ومن دون تعزيز وتقوية الجبهة الداخلية والجبهة العربية ولحمقتها ستكون معركة صعبة جداً على الرجل، فهو يحارب سوسا نخر في جسد وطنه على مدى أربعين عاماً، وباليد الأخرى يحمل مشروع نهضة، وبالإمكانات التي تحملها السعودية أنت أمام عملاق اقتصادي سياسي اجتماعي يقود أمة



سوسن الشاعر

على التطرف فوراً، وبداناً فعلياً حملة جادة لمعالجة الأسباب والتصدى للظواهر، وخلال سنة واحدة، استطعنا أن نقضي على مشروع أيديولوجي صنع على مدى 40 سنة»، أما عن الفساد، فهذا الحوش المفترس الثاني الذي يواجهه الأمير محمد من الأعلى لا من الأسفل، فقال عنه إنه استشرى كالسرطان واستنزف ما يقارب 5 إلى 15 في المائة من ميزانية الدولة وتكلفة حملته ضد هذا السرطان بلغت

النهضة السعودية الشاملة، وأمام الشعب السعودي اليوم امتحان صعب جداً إن نجح فيه، فإننا أمام قيادة إقليمية جديدة للمنطقة. السعودية تخوض حرباً شرسة على الإرهاب الإيراني والإخواني معاً، جبتهان الواحدة منهما أصعب من أختها، وفي الوقت ذاته تعلن عن مشروعها الاقتصادي الكبير، معركتان لا يمكن لأي قائد أن ينتصر فيهما من دون أن يكون محاطاً بجنود يعرفون ما الذي يحمله على عاتقهم، هكذا تحدث محمد بن سلمان يوم الخميس الماضي أمام جنوده، أي أمام الشعب السعودي برمته وأمام العالم كله، مذكرهم بان «الظاهرة التطرف كانت بيننا بشكل مستمر، ووصلنا إلى مرحلة نهدف فيها، في أفضل الأحوال، إلى التعايش مع هذه الآفة»، وأضاف: «لم يكن القضاء عليها خياراً مطروحاً من الأساس ولا السيطرة عليها أمراً وارداً... لقد قدمت وعوداً في عام 2017 باننا سنقضي

ارتعدت قرآنص من يخشى العملاق السعودي القادم، إنهم يرونه يقترن من تحقيق أهدافه فتسارعت خطواتهم، و«المشروع السعودي»، الذي أعلن عنه الأمير محمد بن سلمان عام 2017 هو الذي يهاجم ولا لوم عليهم، فإن اكتمل هذا المشروع فإننا أمام قوة إقليمية عظيمة تتصدر الوجهة الدولية. جاءت تلك الضربات متتالية بعد أن اقترب العملاق خطوه من أهدافه، بعد أن توجهت أوروبا للمملكة تطلب مساعدتها في معركتها على الإرهاب، بعد أن صدر بيان هيئة كبار علماء المسلمين بوصف جماعة الإخوان المسلمين بالجماعة المخترفة، مذكراً البيان العالم بأن المملكة العربية السعودية هي أول من تصدى لهم، بل وأول من حذر أوروبا تحديداً من خطورتهم، وتنبهياً للمجتمع الدولي بأن المملكة العربية السعودية أعلنت عام 2017 على لسان ولي عهدنا بأنها تخوض حرباً ضد هذا الانحراف الذي يشكون منه الآن.

الضربات الفاشلة التي حاولت أن تعطل المشروع السعودي ما هي إلا جبهة صغيرة ضمن عدة جبهات تخوضها المملكة، فالمعركة ضد هذه الجماعة ما هي إلا أحد ميادين معركة

## بايدن وتشابك الطرق



جمعة بوكليب

في الوصول إلى البيت الأبيض، نجح أخيراً في تحقيق طموحه السياسي، وصوله إلى السلطة كان نجاحاً معتبراً، إلا إنه جاء في وقت دخلت فيه أمريكا متاهة مظلمة، وليس أمامه من حل سوى السعي لتخليص البلاد والديمقراطية الأمريكية منها، وجبر صعد الانقسام الحاصل بين مختلف فئات الشعب الأمريكي، المهمة شاقة، أخذين في الحسبان أن الحزب الجمهوري تمكن من تأكيد سيطرته على مجلس الشيوخ لمدة عامين آخرين على الأقل، وزاد في عدد نوابه مجلس النواب، وأكد سيطرته على المحكمة العليا الاتحادية لسنوات طويلة مقبلة، في وضع يشبه بتنديب سور يحيط بالبيت الأبيض وسكانه الجديد، والتحكم في المدخل الوحيد.

ورداهت المحكمة العليا الاتحادية إلى ساحة لمبارك قانونية لا أحد يعرف إن كانت ستنتهي قبل يوم 20 يناير 2021، موعد تسلّم الرئيس المنتخب مهام منصبه رسمياً، أم ستطول أكثر، وماذا سيحدث.

رئيس فريق مراقبي الانتخابات الدولي التابع له «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» المعروفة اختصاراً باسم «OSCE» وتضم 57 بلداً، مايكل جورج لينك، الذي عهد إليه وأعضاء فريقه بمهمة مراقبة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قال إن «أعضاء فريقه لم يجدوا أي انتهاكات أو خروقات للقواعد الانتخابية المطبقة، الفريق مكون من 102 خبير، من 39 بلداً، مختصين في مراقبة الانتخابات، وقاموا بمراقبة الانتخابات في بلدان عدة في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، الفريق وصل إلى أمريكا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وهم الأعضاء أنفسهم في الفريق الذي راقب الانتخابات الرئاسية الأخيرة في جمهورية روسيا البيضاء، وكشفوا عمّا حدث خلالها من انتهاكات وخروقات شائنة.

الموقف الحالي الناجم عن رفض الرئيس ترمب الاعتراف بالخسارة الانتخابات، وما أحدثه من تداعيات داخلية، سوف يزيد في سكب كميات الزيت على نار الانقسام الحاد في

بعد انتظار طويل، انتهى الجزء الأول من العرض الانتخابي الأمريكي درامياً كما هو متوقع. الخشبة الآن تُعدّ لبدء الجزء الثاني، حيث ستنقل المشاهد إلى ردهات وقاعات المحاكم، وإلى حدّ الآن، لا أحد بكل إجابة عن السؤال: كيف يمكن لأقدم ديمقراطية دستورية في العالم الخروج من المازق الذي قادها إليه، عمداً، الرئيس دونالد ترمب؟

دونالد ترمب باصوات المجمع الانتخابي، رغم أن منافسته هيلاري كلينتون حصلت على عدد 3 ملايين صوت زيادة على الأصوات التي حصل عليها. وهذا فاد السيد ترمب إلى الزعم أن تلك الزيادة في الأصوات تعود إلى التزوير، وأنها أصوات غير قانونية. لذلك، وبمجرد تسلمه السلطة في يناير (كانون الثاني) 2017، أسس لجنة جديدة أطلق عليها اسم «لجنة التزوير الانتخابي» للتحقيق في تلك الدعاوى. مارست اللجنة الجديدة مهامها، واجتمعت مرتين، ووجدت أن لا أساس لتلك المزاعم، بعد 8 أشهر أغلقت أبوابها.

بعد 8 سنوات على تلك الحادثة، وفي الانتخابات التي انتهت في الأسبوع الماضي، عزّا الرئيس ترمب خسارته إلى وجود تزوير على مستوى غير مسبق، ورفض التسليم بالنتيجة النهائية، وقرر رفع الأمر للقضاء. الرئيس ترمب وفريقه الانتخابي لم يتمكنوا من تقديم دليل واحد يثبت الدعاوى. ومع ذلك ستتحول قاعات

النووي الإيراني)، مع تناول مسألة تمدد إيران في منطقة الشرق الأوسط. ولدى الحكومة البريطانية الكثير مما تقدمه نظيرتها الأمريكية فيما يتعلق بهذا الملف المهم، على اعتبار العلاقات التاريخية القديمة التي تربطها بالمنطقة وبلداتها، وقوة وعمق تلك العلاقات، فضلاً عن رصيد هائل من التفاعلات والمجريات الدبلوماسية ذات الطبيعة المتراكمة عبر السنين.

ربما يفور قدر طفيف من الشكوك تتعلق بتراجع القيمة الحقيقية للمملكة المتحدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة، سيما مع خروج الحكومة البريطانية من عضوية الاتحاد الأوروبي حال تولي الرئيس الأمريكي المنتخب مهام منصبه الجديد. ومع ذلك، لدى الحكومة البريطانية الكثير من الأسباب ووجهات النظر التي تقنع بها الرئيس الأمريكي الجديد بضرورة، وأهمية، وديمومة العلاقات الثنائية بين البلدين، تلك التي تعود إلى تقنع بها الرئيس الأمريكي المنتخب جورج دبليو بوش، والتي تتفق على مظاهر العظمة، والأبهة، والتفاحر التي كانت أبرز ما يميز سنوات الرئيس ترمب داخل البيت الأبيض. ورغم ذلك، في حين تواصل المملكة المتحدة وصفاً للعلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة «الخاصة للغاية»، فمن المحتمل للولايات المتحدة أن تعادوا أيا كان:

\* زميل مشارك في المعهد الملكي للشؤون الدولية بـ لندن - «نشانام هواس» والمدير التنفيذي لمؤسسة «أزور للاستشارات الاستراتيجية»

تعمير وجود حالة من الالتفاف على المؤسسات المعنية بالأساس بإدارة وتنفيذ الأعمال والمجريات الحكومية بين البلدين، ولقد صارت تلك المؤسسات منبذة تماماً بمجريات الأمر الواقع في بعض الحالات. على سبيل المثال، كانت هناك حالة من التهميش - أو زيمة الحصار - التي عانت منها - وأزمة الخارجية الأمريكية في العديد من المجالات، كانت هناك حالة من التهميش المتبادل ومشاركة المعلومات والتحليلات، والمعلومات ذات الطبيعة الاستخباراتية المستعان بها في توجيه دفة السياسات الخارجية في الولايات المتحدة. وفي عهد الرئيس المنتخب جوزيف بايدن - كما هو متوقع، يمكن أن نغرض معاودة تعزيز الروابط المؤسسية بين الحكومتين البريطانية والأمريكية مرة أخرى، مع تحسين عمليات التنسيق ما بين الوزارات، والجيش، والوكالات الحكومية المعنية لدى المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

السبب الثاني، حقيقة مفادها أن السيد جوزيف بايدن كان قد أشار في وقت مبكر إلى أنه يعترف منح الأولوية لملف التغيرات المناخية، كما أنه أشار مسبقاً إلى أن الحكومة الأمريكية ستعاود الانضمام مجدداً إلى اتفاقية باريس المناخية، الأمر الذي يوفر للحكومة البريطانية الفرصة الخلقى لاكتساب الأهمية والفعالية على نحو متزايد، حيث إنها لا تتولى رئاسة



نيل كويليام \*

السبب الأول، ستكون هناك عودة حقيقية إلى الحياة الطبيعية في العلاقات الحكومية الثنائية بين البلدين. فعلى مدار السنوات الأربع الماضية، كانت الأوضاع تزداد صعوبة على الحكومة البريطانية في اكتساب قوة الجذب وترحب وفريقه للرئيس المباشر في الإارة الأمريكية، مما كان يعنى أن العلاقات الشخصية خيمت بظلالها القوية على القنوات الدبلوماسية المعتادة بين البلدين. وفي حين إن ذلك كان صعباً في صالح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بدرجة من الدرجات، إلا أنه كان له تأثير بالغ السوء على السيدة تريزا، ماى حال توليها مهام المنصب الرفيع نفسه قبل السيد جونسون. كانت المقاربة شديدة الشخصية التي عمدها الرئيس ترمب في صناعته السياسات الخارجية بالولايات المتحدة

يُعرف بحركة «الكماشة - بُغية الإحاطة» الدبلوماسية مفهومها الكلاسيكي، ومن المرجح في الفترة المقبلة للعلاقات بين الولايات المتحدة والبلدان الشريكة في الاتحاد الأوروبي - فرنسا وألمانيا - أن تتعزز وتتعمق مع وصول السيد بايدن إلى أعتاب البيت الأبيض وتولي مهامه الجديدة. كما أن الرئيس الأمريكي المنتخب يتطلع إلى إصلاح وتنضيد الشركات مع حلفاء الولايات المتحدة في الخارج، مع إعادة التعامل المباشر مع المنظمات الدولية ذات الأهمية، مثل منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومنظمة الصحة العالمية، وعلى هذا النحو، ستحتل المملكة المتحدة أدنى مرتبة على قائمة البلدان ذات الأولوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وسيكون لذلك تأثيره الفوري فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق تجاري بين الجانبين، بصرف النظر تماماً عن مقدار التقدم للجزء من هذا المسار أثناء إدارة الرئيس دونالد ترمب. وفي واقع الأمر، من المتوقع أن تتدهور الأهمية التي تحظى بها المملكة المتحدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة وبكثير مما كانت عليه الأوضاع في الماضي. ومع ذلك، ليس هناك من سبب وجيه يدعو للاعتقاد بأن العلاقات ستتدهور للغاية، وهناك أربعة أسباب على أقل تقدير تدفع على مسار قوة وديمومة العلاقات الثنائية بين البلدين، كما يمكن القول بأنها ربما تشهد صورة في أفضل بكثير مع مغادرة الرئيس دونالد ترمب للبيت الأبيض قريباً.

البيعض يشير إلى حالة عدم الارتياح التي تعترى الرئيس المنتخب بايدن بشأن مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي (بريكست)، مع تأثير أصوله وترائه الإيرلندي على صياغة وجه السياسات الخارجية الأمريكية في حالة أسفر «بريكست» عن تعريض «اتفاق الجمعة العظيمة» للخطر، فضلاً عن التعليقات المتسمة بالازدراء من جانب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون التي كانت قد صدرت من قبل إزاء الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما. وباستثناء النظرة الأخيرة من سياق الأحداث، ينبغي لتلك الأمور أن تكون موضع النظر والاعتناء - وربما القلق - من جانب الحكومة البريطانية. في حين أن الكثير من الأمور تتعلق بالعلاقات التاريخية، والقيم المشتركة، والأهداف المنسقة ما بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلا أن مستوى المنافع والمصالح التي تستفيد منها واشنطن من لندن سيشهد تراجعاً ملحوظاً بمجرد مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي. فلقد كانت العلاقات الثنائية، والروابط المؤسسية الراسخة، فضلاً عن التحدث باللغة المشتركة قد جعلت جميعها من لندن تقوم بدور المحاور الجيد للغاية وبصورة خاصة داخل أروقة الاتحاد الأوروبي، مما يمكن الولايات المتحدة من الدفع وتعزيز مصالحها بصورة غير مباشرة هناك، في حين الاستمرار في التواصل بصفة مباشرة أيضاً مع كل من باريس، وبرلين، وبروكسل - أو ما

تدخل وسائل الإعلام البريطانية، في أعقاب انتخاب كل إدارة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، في حالة من القلق بشأن حالة ما يُعرف بـ«العلاقة الخاصة» بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وعلى مدار جولات الانتخابات الرئاسية الأمريكية القليلة الماضية، كانت وسائل الإعلام في المملكة المتحدة تركز بصورة خاصة على تمثال نصفي لرئيس الوزراء البريطاني الشهير الأسبق ونستون تشرشل، سواء كان داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض أو هو خارجه.

العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة تتسم بالجودة، والقوة، والرسوخ، بيد أن الهمس الإعلامي بإضفاء صفة «الخصوصية» على تلك العلاقات هو انعكاس للاهتمام البريطاني أكثر من الاهتمام الأمريكي للمثال، وهذا ليس من الأمور المستغرقة بحال، ولذلك، فإن فوز الرئيس الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن على الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة يفتح محدداً حلقة النقاش بشأن وضع العلاقات الثنائية ما بين البلدين، سيما مع توقعات الأشخاص الأعلى صوتاً وصحياً - والأكثر تشاؤماً - لاستشراف طريق وعر في المستقبل المنظور، لا سيما بالنسبة إلى حكومة المملكة المتحدة من زبون غيرها. ومن بين عدة أمور أخرى، فإن

وكيل التوزيع	وكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للتلفزيون Arab Media Company</p> <p>مركز الشركة 11585 - الرياض - 62116 هاتف: +966112128000 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات والتشتر فيسبي تليفون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي تليفون: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بن هادي للتلفزيون شركة العربية للتلفزيون مركز الشركة هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>شركة العربية للتلفزيون Arab Media Company</p> <p>مركز الشركة 11495 - الرياض - 22304 هاتف: +966112128000 شركة الامارات والتشتر فيسبي تليفون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي تليفون: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بن هادي للتلفزيون شركة العربية للتلفزيون مركز الشركة هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>شركة العربية للتلفزيون Arab Media Company</p> <p>مركز الشركة 11495 - الرياض - 22304 هاتف: +966112128000 شركة الامارات والتشتر فيسبي تليفون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي تليفون: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بن هادي للتلفزيون شركة العربية للتلفزيون مركز الشركة هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>شركة العربية للتلفزيون Arab Media Company</p> <p>مركز الشركة 11495 - الرياض - 22304 هاتف: +966112128000 شركة الامارات والتشتر فيسبي تليفون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي تليفون: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بن هادي للتلفزيون شركة العربية للتلفزيون مركز الشركة هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>



## الاستعمار والاقتصاد



حسين شبكشي

هناك فرضية مهمة جدية بالاقتصاد والمتابعة تقول إن كل التوسعات الإمبراطورية، بكل أشكالها وأنواعها، التي كانت تنتشر تحت شعارات دينية أو سياسية، كان هدفها في المقام الأول اقتصادياً بحتاً.

وفي هذا السياق يفصل الكاتب والمؤرخ الإنجليزي المتخصص في الشؤون الهندية والمقيم في الهند أيضاً في كتابه الجديد والمهم والصادر حديثاً «الفوضى»:

الصعود القاوم لشركة شرق الهند، «دور شركة شرق الهند، التي كانت الواجهة الاقتصادية للإمبريالية البريطانية في الهند، وكيف أن الشركة تحولت إلى أقوى قوة اقتصادية في العالم، وأكبر شركة فيه مسيطرة تماماً على خيرات شبه القارة الهندية، ومنتحمة في تسعير واستهلاك وتصدير سلع جوهرية مثل الشاي والقطن والملح والحديد والارز وغيرها، والأسلوب نفسه سبق أن اتبعه البريطانيون في الصين قبل ذلك، عن طريق الشركات التي أوجدوها في مستعمرة هونغ كونغ، للسيطرة على منتجات الصين من الشاي والحبر والخشب والجاد، واستعرض كل ذلك بشكل مستفيض الكاتب روبرت بيكرز في كتابه المهم «بريطانيا في الصين».

وليس بخافي على أحد أن رحلة البحار الإيطالي الشهير، ابن مدينة جنوه، كريستوفر كولومبوس إلى القارة الأمريكية و«اكتشافه التاريخي» لها كان باتفاق مع ملكة إسبانيا وقتها الملكة إيزابيلا بهدف اكتشاف طريق «جديدة» للقارة الهندية، ونشر التبشير بالدين المسيحي فيها، وطبعاً الأوروبية مثل إسبانيا والبرتغال وهولندا وفرنسا وبريطانيا المقصودة، ولكنه كان المؤسس لحقبة من الإمبرياليات الأوروبية التي تعاقبت على استغلال خيرات القارتين الأمريكيتين بشقيها الشمالي والجنوبي. إمبرياليات أوربية مثل إسبانيا والبرتغال وهولندا وفرنسا وبريطانيا استفادت بشكل مذهل من السيطرة على موارد اقتصادية، ذات عوائد جبارة مثل القطن والذهب والتبعب والأخشاب والذرة والأرز. وكانت الإمبريالية البريطانية في أميركا هي النواة التي ولد من رحمها الاقتصاد الأكبر في العالم اليوم، والمقصود هنا هو اقتصاد الولايات المتحدة، وهو ما استعرضه بشكل مفصّل ودقيق الكاتب الأمريكي من أصول هندية بهو سربنيافسان في كتابه المهم: «أميركانا: 400 عام من تاريخ الرأسمالية الأمريكية»، وكيف أن الاقتصاد الأمريكي الذي بدأ مع وصول أول ركاب السفينة الأمريكية الأشهر «الماي فلاور» التي حطت في مرفأ صخرة بلموث في ولاية ماساتشوستس أسس لتاريخ جديد تماماً من بعدها مروراً بشركة فيرجينيا التي أسست لفكرة الشركات «المعلقة»، والتي أصبحت بعد ذلك النموذج القياسي الذي بنتت عليه لاحقاً الشركات متعددة الجنسيات، التي كانت توظف سياسياً في مرحل مختلفة، خصوصاً العاملة منها في مجالات الطاقة والتسليح والطيران والسيارات والتقنية الحديثة والاتصالات والزراعة. حتى الاقتتالات والحروب وتاريخهم الاقتصادي، ويكتر الحديث عن تلك الظاهرة الحديثة عن الاقتتالات في المهجر وتكتلاتهم، مثل الهنود والصينيين والأرمن واللبانانيين، ولكن الحديث الأهم يبقى في اليهود، وعلى الرغم من كل ما فيه من محاذير، فإنه لا يمكن إنكار أن لهم تاريخاً مؤثراً، ولكن بشكل «مختلف» تماماً، ولعل أهم وأفضل من تعرض لهذا الموضوع، هو الوزير الفرنسي الأسبق جاك اتالي الذي قدم في كتابه الضخج جداً: «اليهود والعالم والمال: التاريخ الاقتصادي للشعب اليهودي»، ووضع فيه الاضطهاد الذي تعرض له اليهود عبر الزمن وتاريخ علاقات اليهود بغيرهم من المجتمعات الإنسانية بمال، الذي هو بحسب ما وصفه، يشكّل عصب الحياة.

ولعل أكبر ما يحفز قوتي الصين والهند الاقتصادييتين اليوم، هو الرغبة الملحة في «الانتقام» وإثبات الذات» أمام العالم الغربي بعد سنوات الاستعمار الطويلة الصعبة والمنذلة. وهذه الأيام تبقى ممارسة أشكال ممارسات الاستعمار الاقتصادي موجودة وبشكل فج، وإن كان مختلفاً عما قبل في القارة الأفريقية، حيث تنصهر فيها قوى الاستعمار التقليدية من أمثال بريطانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا وبلجيكا وألمانيا والبرتغال، وتضاهي إليها اليوم قوة كل من الهند بوجود جاليتها الاستراتيجي المؤثر اقتصادياً، خصوصاً في شرق أفريقيا وجنوب أفريقيا، والصين التي تغرق كثيراً من دول القارة الأفريقية بديون مالية بشروط مغرية، وهي أيضاً وضعت هدفاً بتوطين عشرة ملايين مواطن صيني في القارة الأفريقية بحلول عام 2010، وهو الذي تحقق لها.

كل التوسعات الإمبريالية والاستعمارية التي تمت تحت كل أنواع الشعارات البراقة تبقى الغاية منها الهيمنة الاقتصادية.

## الجنرال والداعية



علي المقيم

الهندية يجب ألا يكون لهم موطن خاص بهم، لأن لهم مواطن كافية في جميع أنحاء العالم». واهمية نقده للمودودي أنه نقد عميق وناقد وجوهري، وإن ما قاله له ولعلماء الهند ينطبق تماماً على الحركات الإسلامية في العالم العربي. ولهذه الأسباب وجب إذاعة نقده وإشهاره.

يقول محمد أيوب خان: «إن نفرًا من علماء الدين القوميون والعلماء القوميون - كما يوضح مترجم الكتاب عمر فروخ - هم أنصار حزب المؤتمر الوطني الهندي، والمناضحون لحزب الرباطة الإسلامية الداعي لإنشاء وطن خاص بالمسلمين في القارة الهندية» هؤلاء قرروا النقاء في الهند، ثم حذف نفر آخرون منهم مسرعين إلى باكستان ليمدوا يد المساعدة إلى أهلها: فإذا لم يكونوا قد استطاعوا أن ينقلوا المسلمين من باكستان، فليطلبوا أن ينقلوا باكستان من المسلمين. من هؤلاء المهاجرين البسترات أبو الأعلى المودودي رئيس الجماعة الإسلامية التي كان يعارض إنشاء باكستان معارضة شديدة. لقد لجأ إلى باكستان ثم ما برح أن قام بحملة لنشر الدعوة الإسلامية بين الشعب الباكستاني السني الطالع، فلقد هال هذا السيد القورق ما شاهده في باكستان: بلد غير إسلامي وحكومة غير إسلامية وشعب غير إسلامي: كيف يسوغ للمسلم أن يدين بالولاء لهذه الدولة؟ وهكذا شرع يدخل في روع الناس أنهم ضالون مارقون عاجزون، لا أمل فيهم ولا رجاء. كل ذلك في الواقع فيه هذا البراقة، أما القصد الحقيقي فكان رد السلطة السياسية إلى علماء الدين وتأكيد حقيهم في زعامة الأمة. وبما أن حركة البسترات أبو الأعلى المودودي بين تجربة البلدان العربية مع هذه الحركة، هو أن المشكلة في التجربة الأخيرة لم تكن من رجال الدين بقدر ما كانت من أبناء الحركة الإسلامية، أو بتعبير آخر من أبناء المودودي، ويستثنى من هذه التجربة الفكرية حسن البنا، لأنه لم يتأثر بالمودودي؛ فهو كان صنوه ونظيره المصري، وإن كان أقل منه كثيرًا من ناحية الكفاءة الثقافية والمقدرة التخظيرية.

مما لمسته من مقدمة عمر فروخ لترجمته لكتاب «أصدقاؤه لامة»، فإن موقفه من دولة باكستان الناشئة قد طرأ عليه تغير؛ فهو لم يبدع بكتابه عن باكستان في كتابه «أصدقاؤه لامة»، في الوقت الذي نُشرت فيه ترجمة عمر فروخ لكتاب الدكتور الرئيس الباكستاني الجنرال محمد أيوب خان «أصدقاؤه لامة»، في محاكمته: «أنا اكتنفت بكتب المودودي»، لما سألته المحكمة: «ألم تنقل أفكارك في الاعتراف أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا الأعلى المودودي؟»، وقوله: «لا فرق»، عندما سألته عن الفرق بين ما ينادي به وما ينادي به أبو الأعلى المودودي مع الأخذ في عين الاعتبار أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا يقرأها إلا الشيوعيون واليساريون في مصر والشيوعيون واليساريون في بعض بلدان الشرق العربي المسموح للمجلة بدخول بلدانهم. والاستثناء الأخير هو كتاب «دعاة لا قضاة»، الذي ألفه بعض علماء الأزهر، ورضي مرشد «الإخوان المسلمين»، حسن الهضبي، أن يُوضع اسمه عليه؛ وهذا الكتاب تم تأليفه بإشراف وتنسيق من قبل أمن الدولة. لكن هذا الكتاب ابتداء من عام 1965 إلى عام الإفران عن الإخوان المسلمين عام 1971 بتوجيه من الحكومة، كان تداوله محصوراً بين مساجين «الإخوان المسلمين». وطبعة «الإخوان المسلمون» في عام 1976 طبعة محدودة الانتشار.

إن الالتفات إلى نقد أفكار المودودي جاء ابتداء من أول ثمانينات القرن الماضي، وهذا يُعتبر وقتاً متأخراً؛ فنقداه جاء بعد أن وقع الفاس على الرأس. لهذا لم يُحدث هذا النقد الأثر المرجو منه.

أهمية نقد الجنرال محمد أيوب خان المجهول عند دارسينا ومثقفينا أنه أتى ضمن تحليل نفيس لمُنكلة علماء المسلمين في القارة الهندية عَدَد فيها أخطاءهم ووعيوبهم، السياسية والأيدولوجية. ومنها النزاع الدائم بينهم وبين الطبقات المثقفة، الذي (كما قال) بلغ ذروته في أثناء الكفاح لإنشاء باكستان. ودعوتهم للأخوة الإسلامية؛ تلك التي رأى أنها مستقبل غاضب لا حدود له ولا معالم. رأى أنها هي التي عطلت نمو الوطنية الإسلامية في شبه القارة الهندية أكثر من كل شيء آخر، ثم عانت تقدم المسلمون فيها. ومن مجاللته ضد هذه الدعوة قوله: «لماذا لم تكن للمسلمين قاعدة راسخة في شبه القارة الهندية، فإنهم لا يعدون أن يكونوا حفنة من الفضوليين الذين يتدخلون في شؤون الأقوام الأخرى بحجة الأخوة الإسلامية العالمة؛ فأي نفع يكون منهم حينئذ لسائر المسلمين إذا لم يكن لهم موطن خاص بهم على الأقل؟» إن أولئك الذين كانوا يرون أن الاستشراف القومي كان مناقضاً لنظرية الأخوة الإسلامية العامة كانوا في الحقيقة كانوا يقولون إن المسلمين في شبه القارة

في الوقت الذي نُشرت فيه ترجمة عمر فروخ لكتاب الدكتور الرئيس الباكستاني الجنرال محمد أيوب خان «أصدقاؤه لامة»، في الوقت الذي لم يكن في اللغة العربية نقد لأفكار المودودي سوى كتاب «المودودي في الميزان» للرد على كتابه: المسألة القاديانية والبيانات» للمبشر الإسلامي (هكذا عرف بنفسه) منير الحسيني الحسيني، صادر عام 1956. والمؤلف من قدامى القاديانيين السوريين، وكتابه مجهول عند كثيرين منا، ومقال نشر في شهر مايو (آيار) عام 1965 بمجلة «الكاتب» عنوانه «حقيقة مصادر الفكر الإرهابي لجماعة الإخوان»، كتبه جلال السيد بمناسبة قول سيد قطب في محاكمته: «أنا اكتنفت بكتب المودودي»، لما سألته المحكمة: «ألم تنقل أفكارك في الاعتراف أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا الأعلى المودودي؟»، وقوله: «لا فرق»، عندما سألته عن الفرق بين ما ينادي به وما ينادي به أبو الأعلى المودودي مع الأخذ في عين الاعتبار أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا يقرأها إلا الشيوعيون واليساريون في مصر والشيوعيون واليساريون في بعض بلدان الشرق العربي المسموح للمجلة بدخول بلدانهم. والاستثناء الأخير هو كتاب «دعاة لا قضاة»، الذي ألفه بعض علماء الأزهر، ورضي مرشد «الإخوان المسلمين»، حسن الهضبي، أن يُوضع اسمه عليه؛ وهذا الكتاب تم تأليفه بإشراف وتنسيق من قبل أمن الدولة. لكن هذا الكتاب ابتداء من عام 1965 إلى عام الإفران عن الإخوان المسلمين عام 1971 بتوجيه من الحكومة، كان تداوله محصوراً بين مساجين «الإخوان المسلمين». وطبعة «الإخوان المسلمون» في عام 1976 طبعة محدودة الانتشار.

إن الالتفات إلى نقد أفكار المودودي جاء ابتداء من أول ثمانينات القرن الماضي، وهذا يُعتبر وقتاً متأخراً؛ فنقداه جاء بعد أن وقع الفاس على الرأس. لهذا لم يُحدث هذا النقد الأثر المرجو منه.

أهمية نقد الجنرال محمد أيوب خان المجهول عند دارسينا ومثقفينا أنه أتى ضمن تحليل نفيس لمُنكلة علماء المسلمين في القارة الهندية عَدَد فيها أخطاءهم ووعيوبهم، السياسية والأيدولوجية. ومنها النزاع الدائم بينهم وبين الطبقات المثقفة، الذي (كما قال) بلغ ذروته في أثناء الكفاح لإنشاء باكستان. ودعوتهم للأخوة الإسلامية؛ تلك التي رأى أنها مستقبل غاضب لا حدود له ولا معالم. رأى أنها هي التي عطلت نمو الوطنية الإسلامية في شبه القارة الهندية أكثر من كل شيء آخر، ثم عانت تقدم المسلمون فيها. ومن مجاللته ضد هذه الدعوة قوله: «لماذا لم تكن للمسلمين قاعدة راسخة في شبه القارة الهندية، فإنهم لا يعدون أن يكونوا حفنة من الفضوليين الذين يتدخلون في شؤون الأقوام الأخرى بحجة الأخوة الإسلامية العالمة؛ فأي نفع يكون منهم حينئذ لسائر المسلمين إذا لم يكن لهم موطن خاص بهم على الأقل؟» إن أولئك الذين كانوا يرون أن الاستشراف القومي كان مناقضاً لنظرية الأخوة الإسلامية العامة كانوا في الحقيقة كانوا يقولون إن المسلمين في شبه القارة

في الوقت الذي نُشرت فيه ترجمة عمر فروخ لكتاب الدكتور الرئيس الباكستاني الجنرال محمد أيوب خان «أصدقاؤه لامة»، في الوقت الذي لم يكن في اللغة العربية نقد لأفكار المودودي سوى كتاب «المودودي في الميزان» للرد على كتابه: المسألة القاديانية والبيانات» للمبشر الإسلامي (هكذا عرف بنفسه) منير الحسيني الحسيني، صادر عام 1956. والمؤلف من قدامى القاديانيين السوريين، وكتابه مجهول عند كثيرين منا، ومقال نشر في شهر مايو (آيار) عام 1965 بمجلة «الكاتب» عنوانه «حقيقة مصادر الفكر الإرهابي لجماعة الإخوان»، كتبه جلال السيد بمناسبة قول سيد قطب في محاكمته: «أنا اكتنفت بكتب المودودي»، لما سألته المحكمة: «ألم تنقل أفكارك في الاعتراف أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا الأعلى المودودي؟»، وقوله: «لا فرق»، عندما سألته عن الفرق بين ما ينادي به وما ينادي به أبو الأعلى المودودي مع الأخذ في عين الاعتبار أن المجلة التي نُشرت بها المقال لا يقرأها إلا الشيوعيون واليساريون في مصر والشيوعيون واليساريون في بعض بلدان الشرق العربي المسموح للمجلة بدخول بلدانهم. والاستثناء الأخير هو كتاب «دعاة لا قضاة»، الذي ألفه بعض علماء الأزهر، ورضي مرشد «الإخوان المسلمين»، حسن الهضبي، أن يُوضع اسمه عليه؛ وهذا الكتاب تم تأليفه بإشراف وتنسيق من قبل أمن الدولة. لكن هذا الكتاب ابتداء من عام 1965 إلى عام الإفران عن الإخوان المسلمين عام 1971 بتوجيه من الحكومة، كان تداوله محصوراً بين مساجين «الإخوان المسلمين». وطبعة «الإخوان المسلمون» في عام 1976 طبعة محدودة الانتشار.



بعد يشير بها بسذاجة دينية (كما في كتابه «باكستان دولة ستعيش») بأنها دولة الغدا! في حديثي عن الشخصيات التي لها صلة بمشروع ترجمة كتاب محمد أسد «الإسلام على مفترق الطرق»، وهي الأتية أسماؤهم: مصطفى الخالدي ومحمد أمين لتحقق وكتيل واكد حمادة، وعن مترجمه عمر فروخ، كنت أعلنت أنني لم أعر على أي معلومة عن السيد خليل واكد حمادة، ومع هذا حدست بأنه من عائلة حمادة الدرزية. وقد أكد لي الطبيب في المستشفى العسكري بالرياض صالح سعيد حمزة صحة حدسي.

وذكر لي أنه ذو اتجاه عروبي وإسلامي، لكنه لم ينتم إلى حزب سياسي في لبنان طالبة حياته، وأخبرني أنه درسه في المدرسة الابتدائية اللغة الإنجليزية في خمسينات القرن الماضي.

وإذا كان هناك أي شيء سيحدث، فمن المرجح أن يكون قيام هذه السنوية بزيادة تكلفتها من الإلنجلين، ثم عاد إلى طرابلس بتكلفة من الإلنجلين. ثم عاد ليبال وظيفة مترجم في السفارة البريطانية. وكان مدرسا للغة الإنجلين في المدرسة الداودية. ويتمتع بشخصية جديدة لا تقبل الزلل. صادق الفول. مستقيما في علاقاته. توفاه الله علانيا سنة 1969.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

إن أثر الكتاب في مصطفى الخالدي ومحمد أمين لتحقق وكتيل واكد حمادة وعمر فروخ، لم يكن بقدر أثره على مثقف كسيد قطب، الذي صدر هذا الكتاب وكتاب آخر لولأنا محمد علي «الإسلام والنظام متشدد. ولحديث بقية.

## لقاح كورونا وقطار «المال السهل»



دانيل موس\*

الوقت الذي يكتبه فيه البرنامج، وهو الأمر الذي يراه جعل البنك متحيزاً تجاه تمديد دعمه.

بعضت دولة صغيرة على أطراف آسيا برسالة قوية للاقتصاد العالمي هذا الأسبوع: لا تتخذوا بالأخبار السارة عن تطوير لقاح «كوفيد-19»، فالبنوك المركزية ما زالت على بُعد أميال من التوقف عن ضخ الحوافز الهائلة التي كانت قد قامت بضخها في الاقتصاد، وإذا كان هناك أي شيء سيحدث، فمن المرجح أن يكون قيام هذه السنوية بزيادة تكلفتها من الإلنجلين، ثم عاد إلى طرابلس بتكلفة من الإلنجلين. ثم عاد ليبال وظيفة مترجم في السفارة البريطانية. وكان مدرسا للغة الإنجلين في المدرسة الداودية. ويتمتع بشخصية جديدة لا تقبل الزلل. صادق الفول. مستقيما في علاقاته. توفاه الله علانيا سنة 1969.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

إن أثر الكتاب في مصطفى الخالدي ومحمد أمين لتحقق وكتيل واكد حمادة وعمر فروخ، لم يكن بقدر أثره على مثقف كسيد قطب، الذي صدر هذا الكتاب وكتاب آخر لولأنا محمد علي «الإسلام والنظام متشدد. ولحديث بقية.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

قد قامت بضخها في الاقتصاد، وإذا كان هناك أي شيء سيحدث، فمن المرجح أن يكون قيام هذه السنوية بزيادة تكلفتها من الإلنجلين، ثم عاد إلى طرابلس بتكلفة من الإلنجلين. ثم عاد ليبال وظيفة مترجم في السفارة البريطانية. وكان مدرسا للغة الإنجلين في المدرسة الداودية. ويتمتع بشخصية جديدة لا تقبل الزلل. صادق الفول. مستقيما في علاقاته. توفاه الله علانيا سنة 1969.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل المحفوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب، والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقته مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، والعدد الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجلينية أو من لغات أخرى. قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجلينية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونوعي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أديباتها ولا بأسس ولا بالإيجاب.

## دراما شكسبيرية في داوننغ ستريت



عادل درويش

السلطة الرابعة لحسابه البراء العام. كمينغز استقلال الجماعة، بعد استقالة لي كين الذي حجبت ترقبته إلى منصب آخر، أيضاً من اختراع توني بلير في 1997، وهو رئيس موظفي داوننغ ستريت، المقابل لمنصب كبير البوارن في البلاط أو في القصر الجمهوري، وكان عدم ترقية البريكنستري كين إلى المنصب، من شروط قبول سترتون لهمة مدبرة الاتصالات والوجه الجديد للحكومة. كانت هناك انتقادات لتأسيس توني بلير المنصب في 1997، لأنه من تقاليد أنظمة الحكم المباشر عندما يكون رئيس الدولة أيضاً الرئيس التنفيذي للحكومة كحال الولايات المتحدة وفرنسا، لكنه منصب غير معناد في النظام البرلماني، حيث الحكومة التنفيذية جزء من البرلمان، وهو الجهاز التنفيذي في أي خاضعة تماماً لرقابة ومحاسبة ممثلي الأمة. وهنا تظهر كاري سيمونز، على المسرح مؤيدة البعرا سترتون، ومميرة مؤيدة اعتراضاً على ترقية كين. عدد من نواب الحكومة في البرلمان كانوا يشتكون من صياغة مسلح الحكومة وإبعاد التواصل مع رئيس الوزراء، سيمونز كانت تشغل منصب مدبرة الاتصالات في مركز قيادة حزب المحافظين، وكانت محل ثقة أعضاء الحزب، وطلب النواب منها نقل شكواهم مباشرة إلى جونسون.

الحكمة التي يسوقها النواب، خصوم كمينغز، أن استراتيجيته تصلح للحملات الانتخابية، بينما تحتاج إدارة الحكم إلى استراتيجية مختلفة وفريق جديد.

المتحدة وفرنسا، لكنه منصب غير معناد في النظام البرلماني، حيث الحكومة التنفيذية جزء من البرلمان، وهو الجهاز التنفيذي في أي خاضعة تماماً لرقابة ومحاسبة ممثلي الأمة. وهنا تظهر كاري سيمونز، على المسرح مؤيدة البعرا سترتون، ومميرة مؤيدة اعتراضاً على ترقية كين. عدد من نواب الحكومة في البرلمان كانوا يشتكون من صياغة مسلح الحكومة وإبعاد التواصل مع رئيس الوزراء، سيمونز كانت تشغل منصب مدبرة الاتصالات في مركز قيادة حزب المحافظين، وكانت محل ثقة أعضاء الحزب، وطلب النواب منها نقل شكواهم مباشرة إلى جونسون.

الحكمة التي يسوقها النواب، خصوم كمينغز، أن استراتيجيته تصلح للحملات الانتخابية، بينما تحتاج إدارة الحكم إلى استراتيجية مختلفة وفريق جديد.

الحكمة التي يسوقها النواب، خصوم كمينغز، أن استراتيجيته تصلح للحملات الانتخابية، بينما تحتاج إدارة الحكم إلى استراتيجية مختلفة وفريق جديد.

في 2000. عودة إلى اغتيال قيصر، يقول مارك انطوني «الأفعال السيئة تبقى بعد ضباب المحاكمات»، فقد اخترع بلير المنصب تقليداً للاميركيين، وأول شاغليه كان الصحافي البيستر كامل من منظري حزب العمال الجديد، وساءت علاقة داوننغ ستريت للصحافيين بسبب أسلوبه الاستفزازي، وانتهى الأمر باستقالته في 2003 بعد صدام مع «بي بي سي» بعد تحقيق الأيرة كنف تلقية لتقرير أسلحة الدمار الشامل في العراق كمبر للحرب في العام نفسه.

جونسون يريد العودة لأسلوب بداه جون ميجور (1990 - 1997) وتبعه توني بلير (1997 - 2007)، وهو المؤتمر الصحافي الشهري المتفوح المبت على الهواء، حتى وضع ديفيد كامبرون (2010 - 2016) نهاية له، واكتفى بتقليد البريكنغ المغلق القاصر على المجموعة الصحافية البرلمانية.

المتحدث باسم رئيس الوزراء لا نذكر اسمه، عندما ننشر بيانه المباشر، أو ننسب المعلومات إلى «مصادر داوننغ ستريت»، فالمنشرون هم موظفو دولة وليفيسوا سياسة تعرضهم

البسار الليبرالي. جونسون اكتشف أن مؤامرات الصحافة، رغم نخويتها واحترامها للطبقة العاملة التي منحتها أصواتها، لا تزال حكر الليبراليين اليساريين، كما بيحت الانتخبات الأمريكية عندما نجحت الصحافة في تشويه صورة الرئيس ترمب، وغسل كل إنجازاته الاقتصادية من أدغة أغلبية

الناخين في الولايات المتأرجحة. جونسون يتبع الخلل الإنجليني «إن لم تقدر عليهم فلتنضم إليهم». البريكنستيون المسبقون من داوننغ ستريت كانت لهم سياسة محددة وواضحة الأهداف، وهي تطوير مناطق الشمال الصناعي كطلب الطبقات العاملة التي وضعت الثقة بالمحافظين. سترتون قد تغني نغمة تطرب لها صناعة الرأي العام بشعارات المثقفين، لكنها لا تعني شيئاً للطبقات العمالية، وهي مقامرة غير محسوبة النتائج لجونسون، وربما يغير من بوسلة السياسة مرة أخرى حسب استناعات الرأي، فأسبوع، هو دهر في عالم السياسة في قول الزعيم العمالي الراحل هارولد ويلسون، فما بالك بالانتخبات المقبلة، ولا تزال على بعد ثلاث سنوات؟

التي يسميها البسار الليبرالي، بنظرة دونية، «التجار الشعبي» - لا تنق بالدمية والطبقة الحاكمة. لكن جونسون شخصية معقدة متعددة الأبعاد، وخطيبته سيمونز، والتجار الذي تمثله سترتون، وميزرا، ليبرالي يساري النزعة، وتمكنوا من كسب الجانب الليبرالي من شخصية جونسون.

الدولة العميقة، التي أعجها اتجاه كمينغز، ومؤسسة الصحافة شنت حملة عنيفة عليه، وإصابته في كعب أخيل عندما حرق إجراءات العزل عن وياه «كوفيد -19» أثناء الربيع برحلة مائي ميل لترك ولده مع أوبوه. اختيار سترتون، ابنة البسار والحزمة الأيدولوجية التي تحملها من الأيدولوجية النسوية، وهوس البيئية، والتصالح مع الاتحاد الأوروبي، لتكون وجه الحكومة، لها أسباها. المعارضة العمالية في موقف أقوى، بتحركها من التطرف الماركسي بزعامة كوريين (2016 - 2020) في البين البليرين، مع الزعيم الجديد السير كير ستارم، الذي يكر إخراج جونسون في مواجهات مجلس العموم، دفعت المحافظين لرفع رايات

\*الاتفاق مع «لومبرغ»



التكلفة  
59.6 مليار ريال سعودي



الدول  
10



الإنتاجية  
2.6 جيجاواط



الوصول  
25

ولي عهد الإمارة يؤكد لـ الشرق الأوسط استئناف العمل في قطاعات مركزية تتصدرها السياحة والسفر

## حمدان بن محمد: لا يمكن لأي ظرف أن يثني دبي عن خططها التنموية

دبي، مساعد الزياتي

تراهن مدينة دبي الإماراتية على نموذجها الاقتصادي في تجاوز الأزمات، وذلك بسبب عدد من العوامل التي أسهمت وتسهم في تحويل التحديات إلى فرص، حيث واجهه العالم على مدى عقدين من الزمان، وبالتحديد منذ بداية الألفية وحتى العام الجاري (2020)، أربع أزمات اقتصادية والطاقة أيضاً، وغيرها من ضربت جميع الدول، وتفاوتت مدى تبعاتها بين دولة وأخرى، وقسمت روزنامة الوقت من بعدها إلى سنتين عجاف وأخرى سمان. وتمثلت تلك الأزمات الأربع في التباطؤ الاقتصادي العالمي في عام 2000 وأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) في 2001، وازمة الرهن العقاري الأمريكي في 2008 (الأزمة المالية)، وانخفاض أسعار النفط في 2014 وصولاً إلى أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في العام الجاري، ما تسبب بالتأثير في قطاعات حيوية عدة كالسياحة والتجارة والنقل والصناعة والتكنولوجيا والطاقة أيضاً، وغيرها من القطاعات الأخرى، كما تسببت في دخول دول أزمات مالية واقتصادية نتيجة تداعياتها. وبما أن مدينة دبي الإماراتية تعتمد على اقتصادها على عدد كبير من القطاعات المتأثرة بالأزمات، فإنها استطاعت في كل أزمة تجاوز تداعياتها، وزاد من ذلك كان لها في كل أزمة الإعلان عن مشاريع جوهرية في البنية التحتية في الإمارة المплطة على الخليج العربي.



وينجلي ذلك في إعلان دبي عن مدينة للإعلام في عام 2000، فيما شهد عامي 2009 و2010 وكان في منتصف أزمة الرهن العقاري الإعلان عن مترو دبي وبرج خليفة، وفي عام 2016 الذي كان يشهد انخفاض أسعار النفط ما تسبب في تباطؤ اقتصادي، لبكتين الأزمة المالية، وخلال العام الجاري أعلنت عن متحف المستقبل إحدى الأيقونات المعمارية في الإمارة.

### نراجع المشاريع بشكل مستمر ونعمل على توفيق أوضاعها بما يتناسب مع متطلبات كل مرحلة

قلرة دبي

ارجع ولي عهد دبي قدرتها على تجاوز الأزمات الاقتصادية، وهو ما أثبتته في مناسبات مختلفة، إلى مجموعة من الأسباب في مقدمتها بنيتها التحتية التي تُصنّف بين الأفضل في العالم، سواء في مجال التكنولوجيا

بما لا يحجب التطلعات التنموية ولا يتسبب في تأخير خطوطها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل القطاعات.

ونوه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به



أكد ولي عهد دبي أن كل المشاريع التنموية تسير وفق المخطط لها في الإمارة... وفي الإطار الشيخ حمدان بن محمد بن راشد (الشرق الأوسط)

دول العالم في ذروة الأزمة، كذلك نجد أن هناك أنشطة إنتاجية ذلك مزت بطفرات أداء ضخمة مباشرة من الشيخ محمد بن راشد عن طريق شركات إنتاج الكمامات والمعقمات والتجهيزات الطبية والوقائية، وغيرها من الصناعات التي زاد عددها من الطلب بصورة لم يكن يتصورها أحد. وتابع: «في إطار طرح الأفكار المتكبرة، أطلقت دبي في شهر

المقدمة والاتصالات، وكذلك المرافق الجوية والبحرية، فضلاً عن امتلاكها شبكة من أفضل شبكات الطرق في العالم، كذلك يعد أسلوب إدارة دبي كمؤسسة كبرى من أهم عوامل نجاحها، إذ تعتمد في عمليات التنمية على ترسيخ الشراكة مع القطاع الخاص وبتهيئة المناخ الداعم له والجاذب والأفكار المبدعة، والممكن للشركات الصغيرة لتنمو أعمالها وتردها. وقال: «ذلك ينضج في عدة

صفتها مليارية استحوذت فيها شركات عالمية على أخرى صغيرة ومتوسطة نشأت وتأسست في دبي وحقق نجاحات لفتت أنظار مؤسسات عالمية كبرى حرصت على الاستفادة من قدراتها بصفتها استحوذت وتأسست في دبي وحقق التميز الذي وصلت إليه تلك الشركات في دبي».

وأكد أن حكومة الإمارة تقف بكل قوة إلى جانب القطاع الخاص في كل الأوقات، وتعمل على تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية الداعمة لازدهار نشاطه، ولا تتردد في اتخاذ الخطوات التي تمكنه من تجاوز

### بنيتنا التحتية تُصنّف بين الأفضل في العالم

توفيق أوضاعها بما يتناسب مع متطلبات كل مرحلة، إلا أن كل المشاريع التنموية تسير وفق المخطط لها، حيث اطلع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (تشرين الثاني) الماضي، على جملة من المشاريع تنفذها بلدية دبي بإجمالي 6,6 مليارات درهم (1,7 مليار دولار)، ومن أهمها تشييد أحد أكبر مراكز معالجة

الصعوبات في باطنها الفرض

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «الإرهاق وبالإرادة والتفكير الإيجابي المبدع، يمكن أن تكشف الأزمة العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

البنيات التحتية الوطنية للطاقة في الصين أمس، أن استهلاك البلاد من الكهرباء، وهو مؤشر مهم للنشاط الاقتصادي، سجل ارتفاعاً بنسبة 6,6 في المائة على أساس سنوي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في إشارة إلى الزخم المتنامي للتعافي الاقتصادي في البلاد. وأشارت البيانات إلى أن إجمالي استهلاك البلاد من الكهرباء بلغ 617,2 مليار كيلوواط-ساعة في أكتوبر الماضي.

وأوضحت الهيئة الوطنية للإنتاج والبيع في المنطقة الحضرية والريفية من الكهرباء ارتفاعاً بنسبة 4 في المائة على أساس سنوي، ليسجل يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر من العام الجاري، زاد استهلاك الصين من الكهرباء بواقع 1,8 في المائة على أساس سنوي إلى 63,03 تريليون كيلوواط-ساعة. وفي ضوء الجهود الشاملة الرامية إلى تحفيز النمو، اكتسب التعافي الاقتصادي للصين زخماً، حيث ارتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 4,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام، مقارنة بـ 3,2 في المائة في الربع الثاني، بحسب بيانات رسمية.

إبرام اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» الأحد. من جهته، أكد رئيس الوزراء الصيني شنغين غو في شهر ديسمبر تصريحات تمهيدية قبل القمة التي ستعقد في جنوب شرقى آسيا الحالي، وكان يفترض أن تنضم الهند أيضاً إلى هذا الاتفاق التجاري غير المسبوق، لكنها قررت العام الماضي الانسحاب منها خوفاً من غزو المنتجات الصينية الرخيصة الثمن لأسواقها. ومع ذلك لدى نيودلهي خيار الانضمام إلى هذه الاتفاقية لاحقاً.

في آسيا والمحيط الهادئ، تدعمها الصين ويرى مراقبون أن هذا الاتفاق الذي تعود فكرته إلى 2012 يتشكل رداً صينياً على مبادرة أمريكية تم التخلي عنها الآن، وهو يشمل عشرة اقتصادات في جنوب شرقى آسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا. وقال وزير التجارة الصيني محمد عزمين على قبل بدء هذه القمة التي تعقد بشكل افتراضي بسبب انتشار وباء كوفيد-19 «بعد ثلثي سنوات من المفاوضات والدماء والبكاء وصلنا أخيراً إلى لحظة

على التعاون والأندماج في المنطقة»، وتغطي الاتفاقية المسماة «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» 2,2 مليار شخص و29 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي، ومن المتوقع أن يتم التوقيع على الاتفاقية، التي تم التفاوض عليها منذ عام 2013، خلال حفل عبر الإنترنت اليوم الأحد في قمة الآسيان السابعة والثلاثين في هانوي. وستضم أكبر اتفاقية تجارية في العالم الدول العشر الأعضاء في الآسيان، وهي فيتنام وتايوان والفلبين ولاوس ومبوديا وميانمار

تشن: «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الفيتنامي نجوين شوان فوك إنه من المقرر أن توقع دول آسيا والمحيط الهادئ اليوم الأحد، على أكبر اتفاقية للتجارة الحرة في العالم في قمة افتراضية تستضيفها هانوي.

## ملياردير أميركي: اقتصاد الصين في صعود والقوة النسبية للولايات المتحدة تواجه تحديات



راي داليو الملياردير الأميركي

في هذه الأسواق»، وتقدر ثروة «داليو» حالياً بنحو 18 مليار دولار - بحسب «فوربس» - رغم أنه أسس صندوق التحوط «بريدج ووتر أسونيتيس» في شقة من غرفتين بنيويورك عام 1975، و«بريدج ووتر أسونيتيس»، أكبر صندوق تحوط في العالم. وأضاف داليو: «هذا يحدث في وقت بدأت تصب فيه المقومات والأساسيات الأميركية والدولار الأميركي أكثر تحدياً، ما يجعلها (الصين) مكاناً تنافسياً نسبياً لنقل رأس المال، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء.

وما يدعم اعتناش الصين اقتصادياً، رغم أوضاع كورونا العالمية والمحلية، وتداعياتها على الاقتصاد الصيني العالمي، وأظهرت في الأصول الصينية. وتأتي وجهة نظره من تحليل التاريخ وأكثر من 50 سنة من الخبرة كمستثمر كبير يحب «المراهنة على ما اعتقد أنه سوف يحدث»، على حد قوله.

وتابع داليو في مقطع مصور موجه إلى قمة كاتشين أمس السبت، إن تطور الصين يجعل البلاد أكثر تنافسية في جذب رؤوس الأموال العالمية. وأضاف: «وبالنسبة لهنداك التطور السريع لأسواق رؤوس الأموال الصينية وفتح أسواق أمام المستثمرين الأجانب وجاذبيتها النسبية لهم وقلة عدد المستثمرين الأجانب

يعتقد راي داليو الملياردير الأميركي الذي أسس صندوق التحوط «بريدج ووتر أسونيتيس»، أن الأسواق العالمية في «الحظة خاصة للغاية»، حيث إن الصين في صعود والقوة النسبية الأميركية تواجه تحديات. وقال داليو في مقطع مصور موجه إلى قمة كاتشين أمس السبت، إن تطور الصين يجعل البلاد أكثر تنافسية في جذب رؤوس الأموال العالمية. وأضاف: «وبالنسبة لهنداك التطور السريع لأسواق رؤوس الأموال الصينية وفتح أسواق أمام المستثمرين الأجانب وجاذبيتها النسبية لهم وقلة عدد المستثمرين الأجانب

بيكين: «الشرق الأوسط» يعتقد راي داليو الملياردير الأميركي الذي أسس صندوق التحوط «بريدج ووتر أسونيتيس»، أن الأسواق العالمية في «الحظة خاصة للغاية»، حيث إن الصين في صعود والقوة النسبية الأميركية تواجه تحديات. وقال داليو في مقطع مصور موجه إلى قمة كاتشين أمس السبت، إن تطور الصين يجعل البلاد أكثر تنافسية في جذب رؤوس الأموال العالمية. وأضاف: «وبالنسبة لهنداك التطور السريع لأسواق رؤوس الأموال الصينية وفتح أسواق أمام المستثمرين الأجانب وجاذبيتها النسبية لهم وقلة عدد المستثمرين الأجانب

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني	£	4,94	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو	€	4,43	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

العملة	البلد	أمنس	السابق
\$	أمس	16224,30	15874,80
\$	السابق	1890,10	1872,60

العملة	البلد	أمنس	السابق
\$	أمس	43,03	43,53

العملة	البلد	أمنس	السابق
\$	أمس	43,03	43,53



علي الزيد

## بلغتين

في سوق الأسهم السعودية درجنا على مطالعة أخبار الشركات المساهمة، لا سيما الإعلانات المؤثرة والتي يتخذ عليها قرارات استثمارية مثل إعلانات الميزانيات للشركات المساهمة السعودية والمتضمنة الأرباح أو الخسائر باللغة العربية وكان ذلك منذ نشأة السوق، في الأسبوع الماضي قررت هيئة سوق المال السعودية إضافة اللغة الإنجليزية لنشر إعلانات الشركات المدرجة على قائمة السوق على أن يبدأ التطبيق في الأول من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل 2020 وبشكل إلزامي.

فما الذي دعا هيئة سوق المال لاتخاذ قرار كهذا؟ أولاً: توسع قاعدة السوق ودخول مستثمرين أجانب من حقيهم أن يطالعوا على أخبار السوق أولاً بأول. ثانياً: وجود شركاء أجانب في الشركات السعودية من حقيهم أن يطالعوا على أوضاع حصصهم في الشركات التي يشاركون فيها، وبالطبع مثل هذه الشركات كانت تصدر تقارير باللغة الإنجليزية مراعاة لشركائها، وإيضاً فإن الشركات المالية وشركات الوساطة العاملة في السوق السعودية تصدر تقارير عن الشركات المساهمة باللغة الإنجليزية خدمة لعملائها غير الناطقين بالعربية.

إن ما الجديد في الأمر بعد أن أصبح لزاماً على الشركات إصدار بياناتها باللغة الإنجليزية؟ الجديد أن جميع المساهمين أياً كانت لغتهم سيطلعون على أخبار وميزانيات الشركات المدرجة في السوق في لحظة الإعلان نفسها ودون انتظار الترجمة التي تستغرق وقتاً طويلاً قد يكون مؤثراً في اتخاذ القرارات الاستثمارية وقد يكون مكلفاً للمحفظة الاستثمارية بغض النظر عن ماهية الخبر سواء كان سلباً أم إيجابياً، ومن يتعامل في السوق يعرف أن الوقت مهم في اتخاذ قرارات البيع والشراء.

الأمر الآخر أن السوق تعتبر كتلة واحدة ومن المهم للمتعاملين أن يطالعوا على أخبار الشركات المساهمة حتى وإن كانوا لا يملكون فيها، وذلك لعدة أسباب؛ منها أن نتائج الشركات تعطي مؤشراً إرشادياً لنشاط معين، فمثلاً لا حصرًا لو ارتفعت أرباح شركات الإسمنت في فصل معين فإن ذلك يعطي مؤشراً أن قطاع التشييد متحرك ومشاريع البنى التحتية تعمل والعكس صحيح في حالة التراجع، وبمراقبة أخبار الشركات الدقيقة قد يغير المستثمر رأيه في الاستثمار في قطاع معين إلى قطاع أعطى المؤشرات توجهاً لارتفاع ربحيته. والأمر الآخر والمهم أن إعلانات السوق باللغة الإنجليزية قد يغري مستثمرين أجانب جدد بالدخول في سوق الأسهم السعودية بعد أن أصبحت هناك لغة يفهمونها. ومن المعروف أن الجهات المتبرفة على السوق تسعى لجذب الاستثمار الأجنبي عبر عدة طرق؛ من أهمها رفع كفاءة السوق التي تشجع المستثمر الجاد بالدخول في السوق، ولعل إدخال اللغة الإنجليزية في الإعلانات يساعد على رفع كفاءة السوق ويجعلها مغرية لغير الناطق بالعربية. ودمتم.

## اقتصاديون لـ الشرق الأوسط: إيجاد لقاح للفيروس يعزز تدفق الاستثمار الأجنبي وحضور الكفاءات الماهرة

### مبادرة «العلاقة التعاقدية» تبشر بتعزيز سياسة التنوع الاقتصادي السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



السعودية تواصل الإصلاحات الهيكلية في سوق العمل (الشرق الأوسط)

الوظيفة ونبذ النزاعات التي كانت تحصل في السابق بين المتقاعدين ما يعزز الصادرات السعودية في الأسواق الخارجية. من ناحية، يعتقد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، أن المبادرة ستجذب الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة في مجالات حيوية غير نفطية، الأمر الذي سيسهم في تحقيق أهداف مبادرات التحول الوطني ودعم القطاع الخاص. ويتوقع باعشن في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن تخف قيود جائحة كورونا على مستوى العالم مطلع العام المقبل 2021 في ظل بروز أنداء مبشرة بلفافات ناجحة لفيروس كورونا، ما سيحفز سوق العمل السعودي لزيادة إنتاجية

والأكاديمي الدكتور سالم باعجاجة لـ «الشرق الأوسط» إن مبادرة (تحسين العلاقة التعاقدية) ستعزز التنوع الاقتصادي بدء من مطلع العام الجديد، حيث إن الغاء نظام «الكفل» بشكله القديم، سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين بيئة العمل من خلال توليد علاقة تعاقدية عادلة بين المواطن والوافد ستؤدي إلى زيادة إنتاجية العامل. ولفت باعجاجة إلى أن التنظيم الجديد سيزيد استقطاب الأيدي العاملة الماهرة، الأمر الذي سيعزز إيجاباً على تحسين سوق العمل بزيادة التنافسية ورفع جودة المنتج الوطني في مؤشرات التصنيف واستقدام العمالة، مشيراً إلى أن تحسين العلاقات التعاقدية ستوفر مناخاً صحياً من حيث الأمان

ودعا القحطاني إلى استهداف الأسواق الناشئة ذات القدرات الصناعية والأيدي العاملة لاستقطاب الكفاءات الماهرة والاستثمارات الأجنبية بينها روسيا التي ترتبط مع المملكة بعلاقات مزدهرة، على سبيل المثال، مستطرداً «بفهم وطموح متبادل تشكل محركات رئيسية للاستثمار بين البلدين لوجود مبادرات في مجال الفك والغذاء والطب والطيران وغيرها من المجالات». وشدد أستاذ الإدارة الدولية على ضرورة متابعة نتائج الزيارات الرسمية السابقة لتعظيم المنفعة من مبادرة تحسين العلاقات التعاقدية مع أهمية تعزيز الجادات والاقتصاد من جهته، قال الاقتصادي

في وقت عززت فيه السعودية بيئة الأعمال المحلية بمبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» مؤخرًا، توقع اقتصاديون أن تسهم هذه المبادرة في تحقيق البرامج السعودية الأخرى ذات الصلة بتنوع الاقتصاد وزيادة الصادرات السعودية غير النفطية في الأسواق العالمية بتنافسية عالية وزيادة الاستثمار الأجنبي لا سيما بعد تزايد التفاؤل بالحصول على لقاح لفيروس جائحة كورونا المعززة لاستعادة حيوية الحركة والتنقل. وأعلنت السعودية مؤخرًا عن مبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» التي تحل بديلاً لنظام صاحب العمل «الكفل»، حيث سنتهم في تحرير سوق العمل السعودي وتفتح باب تنقل العمالة الأجنبية بحرية بعد نهاية العقد بين الطرفين، ما يعزز سياسة العرض والطلب على الكفاءات وأصحاب المهن والأيدي الماهرة.

وقال الدكتور محمد بن دليم القحطاني أستاذ الإدارة الدولية بجامعة الملك فيصل لـ «الشرق الأوسط»، إن المبادرة ستوفر فرصاً كبيرة للاقتصاد السعودي «نفطية وغير نفطية»، على حد وصفه، للتحول إلى المملكة كاستثمارات أجنبية مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يتزامن مع تحرك الترويج لهذه الإصلاحات بسوق العمل في أسواق جديدة كامريكا الجنوبية. ولفت القحطاني إلى أن الفرصة مواتية بعد المبادرة لانطلاق الاستثمار في مجال التكنولوجيا والنفت في ظل توفر صناعات متميزة في بلدان أميركا اللاتينية، خاصة أن البرازيل متعطشة لمثل هذه الاستثمارات مع وجود 5 في المائة من السكان يملكون ثروات تعزز صناعة السياحة، ما يمكن كذلك من إطلاق مشروعات سياحية متمشكة وزيادة الزيارات السياحية وإصلاح هيكل لسوق العمل عبر «العلاقة التعاقدية».

### 1475 شركة مستفيدة... 30% منها مملوكة لسيدات

## السعودية تمنح مصر 100 مليون جنيه لتمويل الحرف اليدوية ورقمنة المشروعات الصغيرة

للشركات المملوكة للنساء، و45 في المائة للشركات المملوكة للأشخاص تقل أعمارهم عن 35 عاماً، وهو ما يؤكد دور هذين البرنامجين في تمكين المرأة ودعم الشباب في المجتمع. جدير بالذكر أن لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية قامت بتمويل 2180 مشروعاً حتى الآن في 27 محافظة، ساهموا في خلق نحو 12 ألف فرصة عمل.

تتحول إلى رقمنة المدفوعات والتحصيلات المالية وذلك بما يتواءم مع توجهات الدولة في الفترة الحالية. مشيرين إلى أن البرنامج الثاني هو تمويل الحرف اليدوية الذي يستهدف المشروعات متناهية الصغر. وأوضحوا أنه من المتوقع أن يستفيد نحو 1475 عميلاً من التمويلات الميسرة التي سيتم إتاحتها من خلال البرنامجين المذكورين منها 30 في المائة

تهدف إلى تحقيق التنمية الريفية. وخلال الاجتماع استعرض ممثلو بنك الإسكندرية البرامج التمويلية التي يستهدفها البنك وهي برنامج تمويل التحول الرقمي للأعمال الذي يستهدف الأفراد والشركات متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تمويل الأصول الريفاية ورأس المال العامل بما يتيح للشركات أن

تتمثل في تعزيز آليات التمويل المسرر لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وخلق فرص العمل، مشيدة بمشروعات منحة الملكة العربية السعودية في مصر، حيث تسهم في خلق فرص العمل الجديدة وتحقيق أجندة التنمية الوطنية 2030 التي تتسق مع أهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن اللجنة وافقت

على تمويل 3 مشروعات للبنك الزراعي ومشروعين في مجال الرعاية الصحية ودعم سلاسل القيمة بقيمة 300 مليون جنيه، واستهدفت المشروعات الثالثة توفير التمويل لكى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى الريفية مع استهداف المشروعات التي تقوم بها السيدات الريفيات وجميع الحرف اليدوية والأنشطة التي

التعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والبحوث الاقتصادية، وروثة حمزة، مساعد وزيرة التعاون الدولي للتخطيط ومتابعة التمويل، ومن الجانب السعودي نواف السعيد، وخالد الغضبان، وبحضور ممثلي بنك الإسكندرية. وأكدت الوزيرة، وفق بيان صحافي صدر أمس عن الوزارة، أن «قرار اللجنة يأتي في إطار الرؤية الخاصة بالمنحة التي

جنيه لتمويل برنامجي التحول الرقمي والحرف اليدوية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. جاء قرار اللجنة بعد اجتماعها السادس والعشرين برئاسة غدير حجازي، مساعد الوزير ممثل الجانب المصري، والمهندس حسن العطاس ممثل الجانب السعودي، وأعضاء اللجنة شيرين طه، مساعد وزيرة التعاون الدولي لملف

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، إن لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية البالغ قيمتها 200 مليون دولار، والمخصصة للمساهمة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، قررت منح بنك الإسكندرية تمويلًا بقيمة 100 مليون

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، إن لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية البالغ قيمتها 200 مليون دولار، والمخصصة للمساهمة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، قررت منح بنك الإسكندرية تمويلًا بقيمة 100 مليون

## ألمانيا: تراجع إفلاس الشركات الناشئة العاملة في التكنولوجيا المالية

الحالي، فإن التقديرات تشير إلى أن قيمة هذه المساعدات ستصل إلى قرابة 14 مليار يورو، بينما كانت التوقعات تشير حتى الآن إلى أن هذه القيمة ستبلغ قرابة عشرة مليارات يورو فقط. ويتضح من تحديد القيمة الجديدة لهذه المساعدات، أنه سيتم اعتبار شركات الإقامة الفندقية وشركات إقامة الفعاليات ضمن الشركات المتضررة بشكل مباشر من الإغلاق الجزئي، وبحسب تصريحات الوزارتين، فإن الشبان وصغار الحرفاء والشباب وصغارا الحرفاء ضمنت بهذا الحصول على هذه المساعدات.

فيما يتعلق بما يطلق عليه مساعدات نوفمبر (تشرين الثاني)، والمنوط بها تعويض الشركات وأصحاب المهن الحرة عن تراجع العائدات بسبب الإغلاق الجزئي في الشهر

بقيمة 22 مليار يورو، تستمر حتى نهاية يونيو (حزيران) 2021، للشركات وأصحاب المهن الحرة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا. وبحسب معلومات ظهرت أمس، فإن هذا الرقم يشير إلى الحجم التقديري لبرنامج «المساعدات المحلية 3» المزمع تقديمها في الفترة بين يناير

تفويض أفكارها. يذكر أن الشركات المالية الناشئة تسعى من خلال استخدام تقنية استشعار إلى تسريع عمليات التحويل والإصدار والقروض والتأمين وجعلها أكثر راحة، وسرعان ما أصبحت هذه الشركات بمثابة تهديد للبنوك. وأعلنت الحكومة الألمانية تقديم حزمة مساعدات إضافية

في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بلغ 20 شركة، فيما تشير التوقعات إلى أن عدد هذه الشركات سيصل بحلول نهاية العام إلى 26 شركة، مقارنة بعدد قبلي في العام الماضي وصل إلى 31 شركة. وتابع ماير أن «أزمة كورونا تسببت في بداية العام في حدوث قدر كبير من حالة عدم اليقين بين الشركات»، مشيراً إلى أن عدد الشركات التي استطعت تمويلها في هذا هو أن أزمة كورونا ورجح أن هذا الأمر ترك تأثيراً مؤقتاً على حالات الاستحواذ. وكانت الأعوام الماضية شهدت سلسلة من حالات الاستحواذ عندما تمكنت العديد من شركات التكنولوجيا المالية من الاستحواذ على شركات منافسة، كما قامت بنوك وشركات تعمل في تكنولوجيا المعلومات وشركات تأمين، بالاستحواذ على شركات مالية ناشئة أو استحوذت على حصص فيها من أجل أن توفر لنفسها أفكاراً جديدة في ظل ضغوط الرقمنة. في الوقت نفسه، اضطرت العديد من الشركات المالية الناشئة لوقف نشاطها لأنها لم تستطع

برلين، «الشرق الأوسط» تراجع عدد حالات الإفلاس بين الشركات الناشئة في ألمانيا العاملة في مجال التكنولوجيا المالية وحالات الاستحواذ عليها، رغم أزمة كورونا. وائتت نتائج دراسة لشركة (بي دبليو سي) للاستشارات، إلى أن عدد هذه الشركات التي أوقفت نشاطها في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بلغ 26 شركة، فيما بلغ إجمالي عددها في العام الماضي 57 شركة. وقال سفين ماير، خبير شركات التكنولوجيا المالية لدى شركة (بي دبليو سي) إن بعض هذه الشركات حصلت على كثير من الأموال من مستثمرين في أزمة كورونا «وقد صارت الآن شركات كبيرة راسخة في القطاع المالي ومن ثم أصبحت مجرئة لمواجهة الأزمات». وأعرب ماير عن اعتقاده بأن تخفيف قانون الإفلاس بسبب جائحة كورونا، ساعد الشركات المؤسسة حديثاً والشركات الناشئة. وأوضح الورقة، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تم الاستحواذ عليها

تونس لتقليص عجز الميزانية التكميلية لعام 2020 إلى 11,4 %

تونس، «الشرق الأوسط» قالت الحكومة التونسية إنها سحبت مشروع قانون الموازنة التكميلية لعام 2020، والتي تنطوي على أكبر عجز في عقود، وذلك بعد أن طلب البرلمان إيفائها. ورفضت لجنة المالية بالبرلمان الأسبوع الماضي مشروع القانون الذي كان يضم خططا لزيادة العجز المالي إلى 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة النفقات بنحو أربعة مليارات دولار، وهو ما يعود لحد كبير إلى جهود تخفيف أثر جائحة فيروس «كورونا».

تونس من وضع صعب؛ إذ تواجه أعلى عجز في الميزانية منذ ما يقرب من أربعة عقود. وطلبت الحكومة من البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت الحكومة تحاول على خزانة البنك المركزي شراء سندات خزانية للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يعول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،



26 شركة أوقفت نشاطها في الشهور التسعة الأولى من العام جراء الجائحة (أ.ف.ب)



## الاجتماعات النهائية تشدد على ترجمة التزامات وتعهدات القادة إلى أفعال للنجاة من الظروف الراهنة

### الرياض تتأهب لـ «قمة العشرين» بالقرار «الحاسم» والإجراءات «الجريئة»

عليه يتضمن العديد من الالتزامات والتعهدات الجديدة في منظومة العشرين، لافتة إلى أن الجهود تؤكد في الوقت ذاته على أهمية التكاتف والتعاون الدولي لتخفيف استجابة موحدة لأعضاء مجموعة العشرين. وبحسب المعلومات، فإن رئاسة السعودية ستؤكد الرؤية التالية: «لا يمكن إدارة التحدي الاقتصادي والصحي العالمي من قبل كل دولة منعزلة، فالعالم مترابط للغاية، لذا هناك حاجة إلى العمل معاً مع احترام وجهات النظر والظروف والتقاليد المختلفة».

وتشدد السعودية خلال ترتيباتها النهائية لرئاسة قمة العشرين بعد أسبوع إلى ترجمة التزامات وتعهدات قادة دول المجموعة إلى أفعال على أرض الواقع حيث لا مجال حالياً - بحد تعبير الاجتماعات النهائية - لغير هذا التوجه بعد أن تعرض الاقتصاد العالمي لضغوط هائلة في ظل جائحة كورونا يجعل من الضروري مراجعة جميع التدابير من أجل التغلب على تأثير الوباء على العالم

الرياض، محمد الحميدي  
على مقربة أيام من انعقاد أكبر قمة سنوية لقادة دول العالم الأكبر اقتصاداً وتأثيراً في المشهد الدولي، تتأهب العاصمة السعودية الرياض حالياً لإعداد مسودات القرارات والإجراءات التي ستوصي بها قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية لوضع حلول تكون «حاسمة» وخطط عمل «جريئة» تعزز من التعافي من جائحة كورونا وتدفع نحو نمو التعافي في الاقتصاد العالمي والظروف المجتمعية الدولية. ووفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، خلصت الاجتماعات العليا في أمانة مجموعة العشرين إلى ضرورة بذل جهود كبيرة لجعل قمة الرياض «حاسمة» وقادرة على أن تعيد الأمل والطمانينة لشعوب العالم بمجموعة من الإجراءات التي وصفت بـ «الجريئة» التي تحول الأمل إلى حقيقة في ظل الظروف الراهنة. وأوضحت المعلومات أن العمل جار حالياً على إصدار بيان ختامي لقمة قادة العشرين يكون قوياً متفقاً



الرياض تستضيف افتراضياً قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية في ختام أعمال أهم حدث عالمي (الشرق الأوسط)

العشرين إجراءات سريعة وغير مسبوق لحماية الأرواح لا سيما للفئات الأكثر ضعفاً، حيث ساهمت دول العشرين بقيادة 21 مليار دولار لدعم النظم الصحية والبحث عن لقاح وتوفير ما يفوق 14 مليار دولار لتخفيف ديون الدول النامية وضخ إزاء 12 تريليون دولار لحماية الاقتصاد العالمي، وهو ما يعادل 4 أضعاف ما تم ضخه في الأزمة الاقتصادية العالمية في 2018.

وتعد السعودية الدولية والشابة بين الدول الأعضاء في مجموعة العشرين التي أخذت على عاتقها إحداث التحول الاقتصادي والاجتماعي الكبير لشعبها، مما ينعكس في سعيها للتقدم والرغبة في اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين، مؤكدة أنه بالعمل مع الشركاء الدوليين والمجتمع المدني والأعمال والاجتماعات سيتمكن العالم من وضع أسس لاستعادة النمو والتعافي بصورة أقوى وضمان الحماية والاستعداد بشكل أفضل في المستقبل. وسيعيد قادة الدول العشرين قمتهم يومي 21 و22 الشهر الجاري بينما يسبق

الرياض تستضيف افتراضياً قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية في ختام أعمال أهم حدث عالمي (الشرق الأوسط)

وتطويرها لحماية الأرواح وسبل العيش للجميع. وبنهاية الأسبوع الجاري، تكون السعودية على عتبة

الرياض تستضيف افتراضياً قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية في ختام أعمال أهم حدث عالمي (الشرق الأوسط)

## «مجموعة العشرين» في كلمة ولي العهد السعودي

حيث أشار ولي العهد إلى أنه خلال السنوات الأربع القادمة تبنت المملكة العديد من المبادرات لرفع نسبة الغطاء النباتي خلال السنوات الماضية، فمفصلاً أن السعودية ستقدم مبادرات ضخمة لحماية البيئة في إطار رؤيتها لمجموعة العشرين.

180 اجتماعاً توزع على 170 استثنائية (مارس الماضي) المجموعة، و16 اجتماعاً وزارياً بالإضافة إلى ذلك، اتخذت رئاسة السعودية مجموعة

تعد من أفضل 10 دول في التعامل مع تبعات الاقتصادية لجائحة كورونا في المجموعة، مشدداً في الوقت ذاته على التفاؤل بان وتيرة النمو ستتسارع مع زوال الجائحة وعودة الأمور لطبيعتها لتكون المملكة من أسرع دول مجموعة العشرين نمواً في الناتج المحلي غير

الرياض، «الشرق الأوسط»

كانت كلمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي التي ما زالت تلقي إعجاباً واسعة تضمنت الإشارة إلى مجموعة العشرين في 5 مواضع ركزت على تأثيرات كورونا

## يكتنز خبرات السنين في السياسات النقدية وتطوير الصناعة المالية وجوه العتريين

### فهد المبارك وحكاية «الشربا» الموثوق

الأعمال: دورها وأهدافها، عقده مركز التواصل والمعرفة المالية التابع لوزارة المالية أغسطس (آب) الماضي، وقال السعودون: «(الشربا) مصطلح استخدم اقتباساً من عبارة تعني الدليل الذي يقود إلى الرحلات الاستكشافية في جبال الهيمالايا، ومن هنا هو عبارة عن قائد الفريق في الطريق للوصول إلى القمة».



الشربا السعودي د. فهد المبارك (الشرق الأوسط)

في وقت اختارت فيه الدكتور فهد المبارك ممثلاً للسعودية فيما يتعارف عليه «الشربا»، ساهمت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في تسليط الضوء على المعبر الرسمي الذي تعارفت عليه أو ساط تجمعات الدول العشرين الكبرى لمثلي القادة بصطلح «الشربا»، الذي حير الكثيرين إلى ماذا يشير وما معناه. «وشربا السعودية» في العشرين، هو كفاءة سعودية، إذ تسنم المبارك مسؤوليات كبرى في الاقتصاد السعودي، فبعد خبرات تراكمية من خلال عقدين من الزمن في القطاع الخاص، حاز ثقة الحكومة في تولي حقايب أجهزة اقتصادية مهمة، حيث ساهم في أنظمة تطوير السوق المالية للبلاد، وأدار البنك المركزي والسياسات النقدية لسنوات، واختير عضواً لمجلس الشوري في المملكة، وتخطى إشكالية المصطلح «الشربا» الذي ارتبط بالدكتور المبارك، في أنه ليس كلمة تختص بمجموعة عبارات أو مسمى طويلاً، كما جرت العادة لأخصاص الحرف الأولى لمجموعة كلمات تعقل مسمى رسمياً لجهة أو منظمة ما، ولا لأنها مفردة متداولة في أروقة المهنيين، بل هي الكلمة التي تم اختيارها لتشير إلى نمطي قادة الدول الأعضاء أكبر عشريين اقتصاداً في العالم، وتفرغ منها إلى ممثلي مجموعات التفاوض الثماني: الأعمال، المجتمع الحضري، الشباب، الفكر، الصحة، المرأة، والمجتمعات، والعلوم، إذ لدى كل واحدة منها ممثل رسمي يدعى «شربا» المجموعة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

### أصل المصطلح

لا يعلم الكثير أن أصل المصطلح له حكاية أخرى، ومنبعه دولة فقيرة قابعة في جنوب شرقي آسيا، إذ تورد مصادر تابعة لمنظمات دولية ومطبوعات عالمية، أن كلمة «شربا» هي جماعة نيبالية مهمتها حماية جبال الهيمالايا بقيادة المتسلقين للوصول إلى قمم الجبل، ومن هنا استخدم المصطلح إشارة إلى الدور الذي يقوم به مبعوث الحكومات «شربا» في تهيئة القمة النهائية والتحضير لها. وتذكر المصادر التي أوردها موقع «ويكيبيديا»، «أنه غالباً لدى كل دولة مشاركة في قمة دولية فريق «شربا» متخصص في الشؤون الخارجية والمالية، حيث يبدأ دور الفريق عندما يقوم قائد الدولة المستضيفة بدعوة ممثلين عن الدول الأعضاء في القمة، للمشاركة في وضع جدول الأعمال للاقتراحات والقضايا الواجب طرحها، إلى جانب حضور الاجتماعات والجلسات مع نظيره في الدول الأعضاء المشاركة، والتحضير للمفاوضات وإعداد بيانات للقادة. وقبل القمة، يقوم «الشربا» برفع التقارير لرئيس الدولة التي توضح الوضع القائم للمفاوضات والاتفاقيات والمواضيع المطروحة. ويميل لهذه المهام والتعريف، «شربا» مجموعة الأعمال في العشرين والأمسين العام للاتحاد الخليجي للبروكيماويات والكيمويات «جيبكا» الدكتور عبد الوهاب السعودون، حيث أشار إلى استخدام المصطلح خلال لقاء افتراضي بعنوان: «مجموعة تواصل

في وقت اختارت فيه الدكتور فهد المبارك ممثلاً للسعودية فيما يتعارف عليه «الشربا»، ساهمت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في تسليط الضوء على المعبر الرسمي الذي تعارفت عليه أو ساط تجمعات الدول العشرين الكبرى لمثلي القادة بصطلح «الشربا»، الذي حير الكثيرين إلى ماذا يشير وما معناه. «وشربا السعودية» في العشرين، هو كفاءة سعودية، إذ تسنم المبارك مسؤوليات كبرى في الاقتصاد السعودي، فبعد خبرات تراكمية من خلال عقدين من الزمن في القطاع الخاص، حاز ثقة الحكومة في تولي حقايب أجهزة اقتصادية مهمة، حيث ساهم في أنظمة تطوير السوق المالية للبلاد، وأدار البنك المركزي والسياسات النقدية لسنوات، واختير عضواً لمجلس الشوري في المملكة، وتخطى إشكالية المصطلح «الشربا» الذي ارتبط بالدكتور المبارك، في أنه ليس كلمة تختص بمجموعة عبارات أو مسمى طويلاً، كما جرت العادة لأخصاص الحرف الأولى لمجموعة كلمات تعقل مسمى رسمياً لجهة أو منظمة ما، ولا لأنها مفردة متداولة في أروقة المهنيين، بل هي الكلمة التي تم اختيارها لتشير إلى نمطي قادة الدول الأعضاء أكبر عشريين اقتصاداً في العالم، وتفرغ منها إلى ممثلي مجموعات التفاوض الثماني: الأعمال، المجتمع الحضري، الشباب، الفكر، الصحة، المرأة، والمجتمعات، والعلوم، إذ لدى كل واحدة منها ممثل رسمي يدعى «شربا» المجموعة.

### مصطلح «الشربا»

من «الشربا» البداية، خلصت اجتهادات تفسيرات المعاني لكلمة «شربا» إلى أنه «المبعوث الموثوق» أو «الدليل إلى القمة»، حيث يعبر عن المبعوث الدبلوماسي الممثل لقادة حكومة بلاده في التحضير للمفاوضات والاتفاقيات الرئيسية قبل انعقاد القمة الدولية، حيث ظهر بالتحديد، بشكل غير منتظم، في قمم مجموعة الدول الصناعية السبع والمؤتمرات التابعة لها. يلمتد إلى قمة مجموعة العشرين وقمة الدول الصناعية السبع، ليستخدم في التجمع الذي يتعدق بمشاهدة رؤساء الدول. ويهدف اعتماد الدول على المبعوث الموثوق «شربا» لتوفير الوقت والتمهيد للمفاوضات بين رؤساء الدول في القمة، وتقتصر مهامه على

## الدول الكبرى تتقوى بـ«العشرين»، وتؤسس «مجلس الاستقرار المالي»

### قمتا واشنطن وبيتسبرغ تلمسان نموذج التوازن الاقتصادي



العاصمة الأميركية تشهد ميلاد مجموعة العشرين لبحث حل للأزمة المالية العالمية آنذاك (الشرق الأوسط)

العالمي، في وقت تقع فيه على عاتقها أعباء في حل الأزمات.

### «العشرين» اجتماعين

وكان سبتمبر (أيلول) من عام 2009، حيث انعقاد قمة بيتسبرغ، قد شهد قراراً استراتيجياً بتأسيس الدول العشرين لمجلس الاستقرار المالي (FSB) الذي يضم مبادئ ومضامين تعزز من تقليل المخاطر الناجمة من الصناعة المالية، من خلال التنسيق ومراقبة التقدم في تقوية التشريعات المالية. وأعلن قادة مجموعة العشرين خلال القمة أنهم سيجتمعون مرتين في عام 2010، في كندا وفي كوريا الجنوبية، ومرة واحدة في عام 2011، في فرنسا، لمناقشة ما تعهدوا بالقيام به، مؤكداً عدم الرجوع إلى الإجراءات عن زيادة الحواجز أو فرض حواجز جديدة أمام الاستثمار والتجارة.

### جشع الرأسمالية

خارج قاعة الاجتماعات في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، كان المشهد مختلفاً حينها، إذ تجمع المتظاهرون، وغالبيتهم من الشباب، يحمل بعضهم أعلاماً سوداء وحمرًا، وآخرون يرفعون لافتات تندد بـ«جشع الرأسمالية» أو تدعو إلى تشجيع التجارة المنخفضة، وعادة ما يظهرون المحتجون الذين غالباً ما يكونون معارضين لبعض جوانب الرأسمالية في القمم منذ محادثات التجارة في سيائل في 1999، عندما عات المتظاهرون فيساداً في وسط المدينة مستهدفين مؤسسات الأعمال التي يرونها رمزاً لنفوذ الشركات الأميركية.



ولي العهد السعودي والرئيس الأميركي في قمة سابقة

مخرجات قمة بيتسبرغ الأميركية عام 2009، تعزز ما أسسته الدول الكبرى قبل 10 أعوام. فيغية دعم التنمية والنمو الاقتصادي العالمي بـ«ميكمل تمويل» الدول، اتفق القادة على الانتقال من المصادر العامة إلى المصادر الخاصة للطلب، وذلك بتقييم نموذج للنمو أكثر ديمومة وأكثر توازناً في كل الدول، وخفض اختلالات التوازن على صعيد التنمية، وتعهدوا حينها أيضاً بالتحرك معاً لتحديد المعايير المصرفية على صعيد الأرصد، وتطبيق معايير دولية صارمة على صعيد المكافآت، والتأكد من أن كبرى الشركات المتعددة الجنسية تتحمل مسؤولية المحازفات التي تخوضها.

### الدول الناشئة

وكان أبرز ما لفت الانتباه خلال قمة بيتسبرغ هو قرار إضفاء

## ذاكرة العتريين

واشنطن، معاذ العمري

«ما أشبه الليلة بالبارحة» قول عربي مأثور يعود إلى الذاكرة هذه الأيام، ويستخدم في وصف الأحوال الجديدة بالأحداث القديمة، أي أن التاريخ يعيد نفسه في وقت يعيش فيه العالم زمن تقضي جائحة فيروس كورونا المستجد التي ضربت شتى نواحي الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

في عام 2008، عانى العالم وأقعاً إليها آخر، ولو بشكل أقل من حيث الكم والكيفية من جائحة «كورونا»، حيث اندلعت الأزمة المالية العالمية التي لم تبدأ مؤشرات التعافي منها إلا بدائيات 2010، مع دفع الدول الكبرى والاقتصادات المتقدمة إلى تشكيل قمة مجموعة العشرين، وساهمت في إنشاء منظمات وجهات دولية للمساهمة في محاصرة الظروف حينها.

وفي حين نتجة انظار العالم الأسبوع الحالي إلى مخرجات قمة دول العشرين المتعددة هذا العام 2020، برئاسة السعودية، تعود الذاكرة إلى أحداث اجتماع القمة في الولايات المتحدة الأميركية بمدينة واشنطن عام 2008، وبيتسبرغ عام 2009، التي جاءت في ظل ظروف مشابهة لمعيشة اليوم، بعد الانتكاسة التي مزق بالعالم اقتصادياً، وتهاوى أسواق المال والأسهم، نتيجة أزمة الرهن العقاري التي طالت جميع دول العالم، مما دفعهم إلى إطلاق «إطار اقتصادي عالمي جديد»، وإنشاء «مجلس الاستقرار العالمي» لمعالجة تبعات الأزمة الاقتصادية، وتقادي تكرارها.

### قمة استثنائية

من العاصمة الأميركية واشنطن، حيث تلك القمة الصعبة التي وصفت بـ«الاستثنائية»، وجاءت تحت عنوان «قمة الأسواق المالية والاقتصاد العالمي»، تعهد قادة دول مجموعة العشرين (مثل السعودية فيها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز) بإقامة نموذج نمو عالمي أكثر توازناً لتلافي حصول أزمة مالية عالمية جديدة، إذ أعلنوا تأسيس إدارة جديدة في القمة تعمل على الانتقال نحو نموذج أكثر توازناً للنمو العالمي، وقرروا إطلاق إطار يحدد السياسات واليات العمل التي تحافظ على هذا التوازن، وهو ما يتوقع كثير من المحللين والنقاد أن يتجه إليه قادة دول المجموعة هذا العام، في استجابة لدعوة السعودية إلى بذل مزيد من الجهود والتعاون لتلافي تأثيرات الجائحة.

### التحرك الجماعي

وبعد ما بعام تقريباً، ضمن

## الحجر الثاني قد يقضي على مستقبل قطاع الضيافة مصير مطاعم بريطانيا في مهب الريح

الذواقة يفكرون أكثر من مرة قبل التوجه إلى المطاعم الواقعة في قلب المنطقة التي يطالها القانون الذي يفرض مبلغ 15 جنيهًا على كل سيارة تدخل المنطقة. كل هذه الظروف لم تخدم في إنعاش القطاع ولو لفترة قصيرة امتدت ما بين الإقالات الأولى والثاني. لندن في هذه الأيام التي تقودنا موسم الأعياد الأهم في البلاد، لا تشبه نفسها، فهي خالية من السياح ومشلولة الحركة، محالها ومطاعمها مغلقة ولا حياة فيها.

ولبست لندن هي الوحيدة التي تعبت من الوضع وذيول الجائحة الخبيثة، إنما الناس أيضاً تعبوا هم أيضاً من الوضع والحجر وعدم الخروج للترفيه والاكل في المطاعم والتوجه إلى دور السينما والمسرح، وكما ذكرنا فرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لم يمنح قطاع الضيافة وقتاً كافياً للتخضير للإقالات الثاني، ولكن

بؤس الناس وحالتهم النفسية المذرية جعلتهم يخرجون من المنزل كل يوم قبل بدء الإقالات في الخامس من نوفمبر، وكنت يتغير مشهد المطاعم والطعام في لندن بعد إقفال عدد كبير من المطاعم؛ مما سيؤدي إلى انعدام المنافسة، مما سيؤدي إلى انقراض المطاعم، فكانت ليلة الرابع من نوفمبر أشبه بليلة رأس السنة بسبب كثرة الناس في الطرقات، لدرجة أن المطاعم التي لا تزال صامدة في وجه موجة الإفلاس حجرت بالكامل، ولكن لا يجب أن يغشكم مشهد الطعام المحجور بالكامل لأنه خسر أكثر من 40 في المائة من موظفيه والطاهي فيه يحضر الطعام ويقوم بوظيفة النادل أيضاً، إنه مشهد مؤسف بالفعل ومحزن أيضاً، ولم يكن في الحسبان بأن يأتي اليوم يصبح الأكل في الخارج حلماً صعب المائل.

من المنتظر أن يرفع قانون الإقفال عن المطاعم في الثاني من ديسمبر، ولكن قد تمتد الفترة في حال لم تتخفف حالات «كورونا» في البلاد.



لغاية نهاية العام، ومن المنتظر أن يتغير مشهد المطاعم والطعام في لندن بعد إقفال عدد كبير من المطاعم؛ مما سيؤدي إلى انعدام المنافسة، مما سيؤدي إلى انقراض المطاعم، فكانت ليلة الرابع من نوفمبر أشبه بليلة رأس السنة بسبب كثرة الناس في الطرقات، لدرجة أن المطاعم التي لا تزال صامدة في وجه موجة الإفلاس حجرت بالكامل، ولكن لا يجب أن يغشكم مشهد الطعام المحجور بالكامل لأنه خسر أكثر من 40 في المائة من موظفيه والطاهي فيه يحضر الطعام ويقوم بوظيفة النادل أيضاً، إنه مشهد مؤسف بالفعل ومحزن أيضاً، ولم يكن في الحسبان بأن يأتي اليوم يصبح الأكل في الخارج حلماً صعب المائل.

من المنتظر أن يرفع قانون الإقفال عن المطاعم في الثاني من ديسمبر، ولكن قد تمتد الفترة في حال لم تتخفف حالات «كورونا» في البلاد.

الإغلاق يعود إلى بريطانيا  
الاحتراسيون في هذا المجال أنه سيكون من الصعب جداً لإلاف المطاعم الصمود

وضع تعجيزي. مستقبل الضيافة والمطاعم في لندن لا يطمئن، فيرى

هذا القطاع، وقانون إقفال المطاعم عند الساعة العاشرة مساءً حول حياة العاملين في هذا القطاع إلى

الأربعماء من كل أسبوع تحت اسم "Eat out Help out" لتشجيع الناس على الخروج والاكل في المطاعم، ولكن سرعان ما جاءت الموجة الثانية من «كورونا» لتقضي على ما تبقى من أمل في

وأصحاب المطاعم بالكامل، ليس فقط بسبب الخسارة التي ترافق الحجر التام الذي يستمر لغاية الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، إنما بسبب الإعلان المفاجئ وعدم إتاحة الفرصة للطهاة والمطاعم للتخلص من المنتجات التي لاقي مصيرها سلات المهملات. حالة المطاعم في لندن تحديداً متازم جداً، ويتوقع العاملون في هذا القطاع خسارات إضافية فادحة لا يمكن لمطعم تحملها على الإطلاق، والدليل هو إقفال عدد كبير من المطاعم أبوابها إلى الأبد. الشركة المالكة لسلسلة مطاعم «واغاماما» و«فرانكي أند بينيز» و«مارفانكلر» كانت من بين المتضررين، فوصلت خسائر الشركة إلى 235 مليون جنيه إسترليني، وتم صرف أربعة آلاف وخمسمائة من الموظفين الذين لم تعد

لندن، جوسلين إيليا  
في الثالث والعشرين من مارس (آذار) من عام الشؤم 2020 بدأت بريطانيا الحجر العام الأول، فكان صارماً وطال جميع القطاعات الخاصة والعامية باستثناء القطاع الصحي والطبي، واقفلت جميع المطاعم والفنادق أبوابها، حاول أصحابها جاهدين خلق فرصة للعمل في ظروف صعبة غير مسبوق، فتحولت المطاعم إلى نظام التوصيل إلى المنازل، وساهمت الدولة في دفع رواتب أكبر عدد ممكن من الموظفين، ولكن لم يطبق هذا القرار على الجميع.

عانت المطاعم بشكل ضخم والحانات البريطانية كانت الخاسر الأكبر؛ لأن مساعدات الدولة استنثت المساهمة في دفع فواتير الكحول وكانت الخسائر فادحة من ناحية الأرباح والأشغال، فحسر عدد كبير من العاملين في قطاع الضيافة في لندن وخارجها أعمالهم، وهنا نتكلم عن الألاف في قطاع يعتبر من بين أكثر القطاعات التي تضم تحت مظلتها عمالاً كان يقدر عددهم في عام 2005 بـ 2.9 مليون عامل، ونسبة 18 في المائة منهم تعمل في لندن.

مع قدوم الخريف عاد فيروس كورونا ليخيم على العالم من جديد؛ مما استدعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لاتخاذ قرار صارم في الواحد والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً، أعلن فيه حال الطوارئ بسبب ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس؛ مما دفعه إلى إجبار المطاعم والمرافق السياحية والمحلات التجارية لإغلاق أبوابها من جديد، لتغلق بريطانيا في نوم غير هنيء بدأ من الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. قرار جونسون دمر الطهاة

الشركة قادرة على دفع رواتبهم. ومن سلسلات المطاعم الأخرى التي أقفلت معظم فروعها «غورميه برغر»، «واهاكا»، «كوت براسري» و«ريزي». وحاولت الحكومة جاهدة لمساعدة قطاع المطاعم، فاطلقت عرضاً يمتد من الاثنين إلى

### طعم إيطاليا على نيل القاهرة

## «ريفا»... متعة البيتزا في أفران الحطب



بشكل كامل لكن في مصر. ويفتح المطعم أبوابه من 12 ظهراً حتى منتصف الليل، لكن ننصح بزيارته للقضاء فترة ما بعد الظهيرة الهادئة، والاستمتاع بوقت الغروب في أجواء مفتوحة على نهر النيل مباشرة، وهو ما يتلاءم مع اسمه «ريفا» الذي يعني بالعربية «الضفة»، وهو الاسم الذي ينعكس على ديكورات المكان العصرية، التي تمتاز بالخضرة والأشجار مثل ضفة أي نهر في العالم. ينصح المطعم لـ 100 فرد، وهو بلائم المجموعات بشكل أكبر للاستمتاع بتجربة تناول الطعام في الهواء الطلق، الذي تنقل نسماته نكهات ورائحة البيتزا الإيطالية الشهية.



مطعم ريفا يتيح تجربة تناول الطعام في الهواء الطلق

شراخ اللحم البتلو الرفيعة المطهو ببطء، مع صلصة التونة والكابري، وجبن بارميزان مبشورة.

وتعتمد جميع أنواع البيتزا في «ريفا» على المكونات المستوردة، وفي مقدمتها الطحين (الدقيق) الفرنسي، الذي يُعد أفضل الأنواع عالمياً، كما يتم جلب المكونات الأخرى من إيطاليا، علاوة على ذلك يضم المطعم في زاوية منه حديقة الشيف، أو كما يطلق عليه «الكشك الأبيض»، الذي يُشرف عليه بشكل مباشر الشيف الرئيسي لغندرق فور سيزونز ريزيدانس، إيرون

سكامورزا المدخنة والزعر وزيت الزيتون والجرجير. ومن ضمن القائمة أيضاً بيتزا (L.ORTO)، التي تعتمد على الخضراوات الموسمية.

بخلاف البيتزا يمكن تجربة قائمة المقبلات الإيطالية، التي تأتي تحت مسمى (ANTIPASTI)، وأبرزها «أرنشيني» (Arancini)، أو كرات الأرز الريزوتو المقلية بطبقة من البقسماط المقرمش المحشوة باللحم المفروم، مع صلصة الطماطم وجبن البارميزان، والتي اكتسب شهرة كبيرة في المطبخ الإيطالي. أما (VITELLO TONNATO) فهو

(فود)، وتتكون هذه البيتزا من صلصة الطماطم والثوم والزعر وزيت زيتون. يدعوك المطعم عبر قائمته إلى اكتشاف الطعم المميز لبيتزا «فور ماجيو» (FORMAGGI)، التي تعتمد في طريقة إعدادها على 4 أنواع من الجبن، هي أجبان البارميزان (أو كما تعرف بالبارميجانو ريجيانو) وأجبان غرانا بادانا والجبن المدخن والموتزاريلا، فيما تخلو تماماً من صلصة الطماطم. أما بيتزا السجق أو (SALSICCIA)؛ فهي ذات مذاق محبب مع سجق البتلو ومكونات صلصة الطماطم وجبن

«أرنشيني» كرات الأرز الريزوتو المقلية

التقليدية وهما المارغريتا والمارينارا، هذا بجانب بيتزا «فورتو دي ماري» (FRUTTI DI MARE) وهي من أشهر أنواع البيتزا بمكونات الماكولات البحرية، التي تلقى شهرة في الجنوب الإيطالي حيث مطبخ البحر المتوسط الذي يميل إلى الأسماك وفواكه البحر (سي

القاهرة، محمد عجم

يُعد طهي البيتزا الإيطالية، ذات الشهرة العالمية، بدءاً من مرحلة إعداد العجين ورميها بهواء واستقبالها بخفة، مروراً بتسنيق سطحها كسلوحة فنية بتشكيلة من المكونات المختلفة، انتهاءً إلى خبزها في أفران خاصة على لهب الحطب المشتعل، من ثقافة وفنون الطعام في إيطاليا، وهو ما جعل هذا الفن في الصناعة يُدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) قبل سنوات قليلة.

هذه المشاهد الطهوية يمكن رؤيتها حالياً على نيل القاهرة، دون الحاجة إلى السفر إلى المدن الإيطالية، فمع زيارة مطعم «ريفا» (Riva)، الكائن بمدخل مركب «فيرست نايل» التابع لفندق «فور سيزونز ريزيدانس»، فالمطعم الذي يعد الأحدث في مصر الذي يحمل اللوح الإيطالي، يمكن لزائره أن يشعر برائحة البيتزا الإيطالية، ونكهاتها المميزة ورائحة الحطب المنبعثة من الأفران التقليدية، التي تشبهها طعماً مميّزاً، تجعل المذاق أصام البيتزا الإيطالية بنمطها الأصلي.

لا سيما النابولية التقليدية، بطبقتهما الرقيقة نسيماً، باستثناء الحواف التي تنتفخ

مكتسبة قرمشتها المحببة لدى المتذوق، ولها نوعان تقليديان، هما «المارغريتا»، وهي الأكثر شهرة، وتوضع عليها الطماطم وجبن الموتزاريلا والزيت والرمان الأخضر، و«المارينارا» التي يتم حشوها بصلصة الطماطم مع الثوم والزعر وزيت أورغانو. وتضم قائمة الطعام في «ريفا»، عدة أصناف من البيتزا، التي يتخصص المطعم في تقديمها دوناً عن أصناف المطبخ الإيطالي الشهيرة مثل الباستا واللازانيا والريزوتو، ويهدف هذا التخصص إلى تقديم البيتزا الإيطالية الصرفة لعشاقها، سواء من زوار وبنزلاء فندق «فيرمونت نايل سيتي» أو لجمهور



«أرنشيني» كرات الأرز الريزوتو المقلية

## تبنى على أساس واقعي وليس خيالياً

## «رواية الديكتاتور» العربية

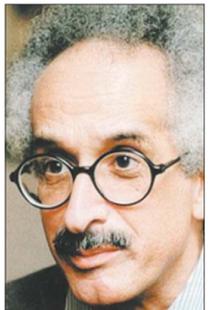
د. نادية هناوي

إذ كانت الشخصيات، حسب فيليب هامون، إما مرجعية أو إشارية أو استذكارية؛ فإن الشخصية في رواية الديكتاتور تغدو مرجعية لأنها «تحيل» على معنى ممتلئ وثابت حددته ثقافة ما كما تحيل على أدوار وبرامج واستعمالات ثابتة وقراءات مرتبطة بدرجة استيعاب القارئ لهذه الثقافة» (كتابه: سيمولوجية الشخصيات الروائية، ص 36). وعادة ما تؤدي الشخصية المرجعية في رواية الديكتاتور دور البطولة بطريقة متوقعة ونسق ثالث، فيه تكون الشخصية ممثلة من بدايتها بترامتك ونحولات مفرطة في الواقعية، وهي تحاكي الأحداث بطريقة أمينة مفيدة من صيغة شاهد العيان أكثر من إفادتها من المخيل الفنتازي.

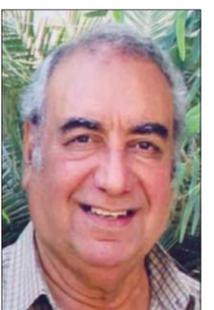
ولا تعتمد رواية الديكتاتور الوصف والاستنبهاف، كما تعتمد الرواية التاريخية، وهي تنهض بتمثيل الشخصية المتمثل سربياً كاملاً؛ وإنما تحتاج عناصر أخرى تضمن لها الديمومة الدلالية مستمدة السمات السيميائية كالاسم الدال والمدلول المرجعي وعلامات إحالية، وهي أي رواية الديكتاتور ليست كالرواية الاجتماعية التي في نهايتها تتجسد الشخصية الأحادية المستلبة والقاهرة والمترمنة على سعيد الأسرة أو المحلة أو المدينة أو الإقليم، كما في شخصيات السيد أحمد عبد الجواد في «اللاشنة»، والجبلاوي في «الحرافيش» لنجيب محفوظ.



الطاهر وطار



صنع الله إبراهيم



جهاد مجيد



زهير الجزائري

وما يجعل البطولة في رواية الديكتاتور مركبة ومعقدة هيئتها التي فيها تتجلى معادلاً موضوعياً لترتيب الذي يعقل الفضاء الداخلي للعمل، ويوجه عجلة التأثير الكتابي نحو القارئ بطريقة ثقافية تعري الطغاة مجسدة استبداديتهم

والدموية وحاكميتهم التدميرية، وكل ما هم عليه من الغطرسة والجبورت. وليست رواية الديكتاتور هي نفسها الرواية السياسية لأنها تعني بفردانية الشخصية، فلا تتشغل بالتصوير الجماعي للصراعات السياسية على السلطانة والنفوذ. وتلخرم رواية الديكتاتور باستنطاق شخصية واحدة وتوظفها الاعتراف، وهو ما يجعل رواية الديكتاتور من صنف الأدب الشخصي المحكوم بالالتزام بالواقع مهما كان وحشياً، مصورة مسائل الاضطهاد الفكري والعنصري وقضايا القمع التعسفي والفقر الجسدي والتعذيب في السجون والمعتقات والتعذيب في النزاعات والمنافي. ورغم أن الرواية السياسية تغص بهذه المشاهد وما ينجح عنها من معاناة، كما عند صنع الله إبراهيم والطاهر وطار وعبد الرحمن منيف؛ فإنها تصور المظاهر في الواقع السياسي الاجتماعي معزولة عن شخصية الديكتاتور الفرد لتظهرها وكأنها من أفعال الدولة وأجهزتها السرية والعنينة.

ويعد ذلك تتسائل كيف هذه الرواية التي تتطلب أساليب لغوية تقبض على المعنى قبل أن تقبض على الضمير، وتشيد بالعنف ملاداً يخفق الصرخات ويسفه الهتافات وقضاء تمحق فيه حقوق الإنسان. ولقد حاول ستيغان زيفايغ حين كتب «عنف الديكتاتور»، أن يجعل المعادلة قائمة بين الضمير ممتلاً بكاسيتيلو، والعنف ممتلاً بكالفن في شكل حوارية يستوجب فيها الضمير خصمه العنفي «لماذا تغلق أفواهنا؟ هل أنت مقتنع للغاية من ضعف قضيتك؟ اتخاف كثيراً من أن تهزمت وأن تخسر سلطتك كديكتاتور؟» ص 169.

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

لها خصوصيتها في تصوير ديكتاتورياتها بانها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

بعض نقادنا وهم يتحدثون عن رواية الديكتاتور بأنها نزره في ادبنا، والروائي العربي عاجز عن كتابتها، وكأنه لا توجد إرادة في كتابة رواية عن ديكتاتوريات سابقة وحالية. وبالطبع هذه

## صدور المجموعة الروائية الكاملة للكاتبة الإماراتية علي أبو الريش



القاهرة، رشا أحمد

بعد رحلة خصبة من الإبداع ومحبة الحياة والكتابة وصراع مع أمراض الشيخوخة، فقدت الحياة الثقافية المصرية والعربية القاص سعيد الكفراوي الذي غيبه الموت صباح أمس ببيتته بالقاهرة عن عمر يناهز 81 عاماً.

ينتمي سعيد الكفراوي إلى جيل الستينيات الأدبي في مصر، وكرس حياته لكتابة القصة القصيرة، واستطاع من خلال أعماله القصصية أن يصنع في فضائهما المتنوع جدارته وتميزه وأسلوبه الخاص. ورغم ذلك ظلت الرواية حلماً يطارده من وقت لآخر، ونقطة حنين غائمة في مشواره الأدبي، حتى أنه تحدث في أكثر من لقاء وحوار معه، عن أسماء لروايات يحضر لكتابتها، لافتاً إلى أن كتابة الرواية تحتاج إلى جهد روحي، ومعاشية خاصة، لأزمة وصراعات وحيوات شخوص، لهم طرائقهم المتقلبة في التعامل مع الحياة، وحسبما قال: «كان لدي العديد من مشاريع روايات لم تكتب، ومنها (حافة الخليج)، وهي عن تجربة مدرس مصري معتز يعمل في بلد عربي، وترتكز في مجملها على القصص وأسورة الواقع، ومن فترة طويلة كانت لدي فكرة رواية أخرى، عن شخص اسمه بطرس الصياد، وهو مسيحي أنتج فليماً عن تجلي العذراء، ما أثار العديد من الإشكاليات مع من حولها... لكنها مشاريع، لكن على أرض الواقع لا يوجد شيء، لأنني حقيقتاً لم استنفد غرضي مع القصة القصيرة، فغيرها أحاول كتابة تشبهني، ترفضها طبيعة الكتابة».

ولد سعيد الكفراوي في قرية كفر جازي بجدية المحلة الكبرى بمحافظة الغربية (وسط الدلتا) في عام 1939. وقضى فترة صباه بها، وبدأ شغفه بالكتابة والأدب مبكراً. فمع بداية الستينيات كون ناديا أدبياً في قصر ثقافة المحلة الكبرى مع كوكبة من أصدقائه، منهم: الدكتور جابر عصفور،



سعيد الكفراوي

وشجنأ، فمن جانبه علق الكاتب الكبير إبراهيم عبد المجيد، مؤكداً أن الكفراوي في أيامه الأخيرة كان يطالبه بأن يدعو له بالرحيل سريعاً بعد وفاة زوجة الأول السيدة «أحلام»، ليحلق بها في حياة أخرى، فينخرط بعد رحيله في البكاء. ويختتم صاحب «لا أحد ينام في الإسكندرية» تعليقه قائلاً: «لأن لم يبق لي سوى الفراغ والعدم».

ومن مجابلي الراحل الكبير، الروائي محمود البدوي الذي يكتب باقتضاب: «السلامة يا سعيد، لن أتأخر عليك كثيراً، انتظرنني»، بينما أعرب الباحث والمؤرخ الفني محمود قاسم، عن حزنة الشديداً لأنه كان يريد أن يموت قبله كي يدفنه الكفراوي الذي وصفه بـ«الشهم» و«النبيل».

وبكلمات ثقافية حاضرة لم تلق بعد من الصدمة، كتب الناشر محمد هاشم صاحب دار «ميريت» قائلاً: «ما أسوأ هذا الخبر المؤلم، وما أعظم الفجوعة، لن ننسى لحنوك الغامر ومحبكت الطاغية للناس والكتابة، من قلب وسط البلد الآن يا عم سعيد؟ وداعاً لهذا الكبير كاتباً وإنساناً. كل كلمات العزاء لا تعبر عن الحزن قلبي معك يا صديقي عمري وقلبي. مع كل أحبابك والعارفين بأفضالك ومقامك».

وكتب الشاعر الإماراتي ياسين عدنان، بقول: «سعيد الكفراوي يغادرننا اليوم، رجل من أكرم الناس وأعذبهم وأخدهم للناس. حين زرت القاهرة أول مرة قبل عشرين سنة وطبعت فيها مجموعتي القصصية الأولى عند دار ميريت، كان هو والصديق البطل الآن يا عم سعيد؟ بفضل سحر هذا الرجل الفيض: بالقصص، المشاعر... العربية تفقد اليوم ناسها».

## صاحب «مجري العيون» و«دوائر الحنين» ظل يبحث عن كتابة تشبهه رحيل سعيد الكفراوي... الحكاء الناسك

والكاتبان محمد المنسي قنديل، وجار النبي الحلو، والدكتور نصر حامد أبو زيد، والشاعران محمد صالح، وفريد أبو سعدة. لفت هذا التجمع الأدبي الأنظار إليه بقوة في تلك الفترة، حيث كشف عن أصوات تتمتع برؤى وأفكار بكر مهمة في حقل الإبداع والنقد الأدبي والبحث العلمي، استطاعت خلال سنوات أن يكون لها حضورها المرموق في الحياة الثقافية والعمل الثقافي العام.

ترك الكفراوي حصيلة إبداعية متنوعة وخصبة في مجال القصة القصيرة، بلغت نحو 14 مجموعة قصصية، من أبرزها: «مدينة الموت الجميل»، «سترة العورة»، «سدرة المنتهى»، «مجري العيون»، «دوائر من حنين»، «بيت للعابرين»، «كشك الموسيقى»، و«البيغادية».

وهي مناطق حميمة، يتهددها الموت بأشكال عدة. ويدين الكفراوي في مشروعه القصصي لعالم القديرة بكل تجلياته وأزمته، فهذه العالم المسكون بالخوف والقلق والفقر، وبداهة السؤال واليقين والمعرفة، ظل دفعها بالطرائق والعمق لصناعة الدهشة في معظم أعماله. عن هذا الهم يقول الكفراوي، «أحاول في كتاباتي البحث عن نبرة تشبهني، ويقدّر استطاعتي أضيق المساحة بين صوتي الكاتب والشخصية. فالقصة القصيرة، كما قال إدوارد الخراط، نبوءة تواجه من خلالها أهوال الحياة والموت، إنها فعلاً نبوءة أو حلم، حتى لو كانت مادتها الواقع الذي نحياء. لقد أثار انطون تشيخوف انتباه العالم بقصصه عن الإنسان والذات، وكان مخلصاً إلى حد جعلنا لا نخلج من حياتنا أبداً». ومن المواقف الفارقة في حياة سعيد الكفراوي، تعرضه للاعتقال لمدة 6 أشهر سنة 1970، قبيل أيام من وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، بسبب قصة كتبه بعنوان «المهرة»، فسرت بطريقة سياسية معيبة، وبعد خروجه من المعتقل حكى ما حدث له لنجيب محفوظ، فأخبره أنه استوحى مما رواه له عما جرى

وهي مناطق حميمة، يتهددها الموت بأشكال عدة. ويدين الكفراوي في مشروعه القصصي لعالم القديرة بكل تجلياته وأزمته، فهذه العالم المسكون بالخوف والقلق والفقر، وبداهة السؤال واليقين والمعرفة، ظل دفعها بالطرائق والعمق لصناعة الدهشة في معظم أعماله.

وهي مناطق حميمة، يتهددها الموت بأشكال عدة. ويدين الكفراوي في مشروعه القصصي لعالم القديرة بكل تجلياته وأزمته، فهذه العالم المسكون بالخوف والقلق والفقر، وبداهة السؤال واليقين والمعرفة، ظل دفعها بالطرائق والعمق لصناعة الدهشة في معظم أعماله.

وهي مناطق حميمة، يتهددها الموت بأشكال عدة. ويدين الكفراوي في مشروعه القصصي لعالم القديرة بكل تجلياته وأزمته، فهذه العالم المسكون بالخوف والقلق والفقر، وبداهة السؤال واليقين والمعرفة، ظل دفعها بالطرائق والعمق لصناعة الدهشة في معظم أعماله.

وهي مناطق حميمة، يتهددها الموت بأشكال عدة. ويدين الكفراوي في مشروعه القصصي لعالم القديرة بكل تجلياته وأزمته، فهذه العالم المسكون بالخوف والقلق والفقر، وبداهة السؤال واليقين والمعرفة، ظل دفعها بالطرائق والعمق لصناعة الدهشة في معظم أعماله.

## الهولندية آن فان دام تستكشف جمال أعماق البحر الأحمر

## هال تنافس بيديرسن على صدارة «سيدات أرامكو للغولف»



هال أدت جولة رائعة أمس في منافسات بطولة أرامكو لسيدات الغولف (المركز الإعلامي للغولف السعودي)

والتي تُعد أول سعودية تغوص في القطب الشمالي، كما أنها طبيبة مؤهلة ومساهمة في العمل الخيري تم تكريمها من قبل العديد من الجهات الأفريقية لخدماتها في الجانب الإنساني. وقالت فان دام عن ذلك «لقد كان من الرائع التواجد هنا مع مريم، هي حقاً شخص ملهم بقيامها بالغوص في القطب الشمالي، اصطحابها لي إلى هذا المكان الرائع هو أمر خاص فعلاً. لقد أخذتني رياضة الجولف إلى العديد من الأماكن المميزة ومن الجميل أن أتواجد هنا وأن أعيش هذه التجربة».

وتختتم منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة اليوم والتي يشارك بها أكثر من 108 لاعبات من مختلف أنحاء العالم حيث يتنافسن على لقب البطولة التي تحتضنها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية والتي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار. وستطلق بعدها بطولة السعودية النسائية الدولية للفرق في الفترة من 17 - 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، ومجموع جوائزها نصف مليون دولار.

للمملكة أثناء مشاركتها في منافسات أسبوع الغولف التاريخي الذي تقام به بطولتنا غولف محترفات الجولة الأوروبية لغولف السيدات. الهولندية العاشقة لرياضة الغوص، صاحبة الـ 25 عاماً والتي تشارك في البطولة الأولى من نوعها على أرض المملكة قامت باستقطاع بعض الوقت بعيداً عن المسطحات الخضراء لاستكشاف أحد المعالم السياحية الرئيسية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، الشعب المرجانية الرائعة في أعماق البحر الأحمر.

وقالت فان دام الفائزة بـ القاب في بطولات الجولة الأوروبية لغولف السيدات وصاحبة أطول ضربة بين سيدات الجولة الأوروبية: «لقد سمعت الكثير عن المملكة كونها أحد أفضل الأماكن لممارسة الغوص، لذلك أردت أن أخرج إلى هناك وأن أقوم باستكشاف الأمر بنفسني».

وكانت في جانب فان دام في رحلتها الاستكشافية، السعودية «مريم فردوس» سفيرة مبادرة بطولة السعودية النسائية الدولية «نادي السيدات أولاً»

جيداً، أنا وإيميلي صديقتان وكان الأمر ممتعاً حقاً. وأنطلق اليوم الغد وللمنافسة مع هؤلاء السيدات.

وتشهد اليوم أيضاً إنهاء سبع لاعبات لليوم 4 ضربات تحت المعدل ومنهن: سكوتلندية كارلي بوث، الأسترالية ستيفاني كيرياكو، الهنذية أديتي أشوك، والسويدية كارولين هيديوال.

في المقابل، أبدت اللاعبة الهولندية «آن فان دام» إعجابها بما شاهدته من طبيعة ساحرة

ولكن ضرابتي الطويلة كانت جيدة حقاً. لقد كان اللعب مختلفاً اليوم، لم تهب الكثير من الرياح بل كان الجو حاراً.

وأضافت: أحب اللعب إلى جانب ليديا وإيميلي، أعرفهما جيداً، وأنا سعيدة فعلاً وأنطلق للعب مع هذه المجموعة مرة أخرى يوم غد، سيكون يوماً ممتعاً.

أما جورجيا هال فقالت: لقد كنت ثابتة اليوم، اعتقدت بأنه كان بإمكانني تسجيل ضربة

تصدرت منافسات اليوم الأول بالمركز الثالث بتحقيقها نتيجة 9 ضربات تحت المعدل لتلتها الفرنسية سيلين هيربين ومن بعدها السويدية آنا نورديكبيست في المركز الرابع مناصفة بـ 7 ضربات تحت المعدل.

وقالت بيديرسن: أنا راضية تماماً بالنتيجة النهائية لهذا اليوم واستمرازي في الصدارة رغم أنني لم لعب بشكل جيد وسددت ضربات افتتاحية سيئة، ومن الصعب أن تسجل وأنت بعيد عن المنطقة القريبة. استمررت في العمل بجد ولقد ساعدتني بعض الضربات الجيدة في أن أبقي في المقدمة. وأضافت: من الجيد اللعب إلى جانب ليديا وجورجيا، حيث إنهن لاعبات مميزات ويقمن بتسجيل العديد من ضربات البيديري، ومن الممتع التواجد هناك في الخارج.

في المقابل، قالت ليديا هال: لقد بدأت بداية سريعة وسجلت ضربة قصيرة جيدة في الحفرة الأولى، ولأمتت الحفرة الثانية، ولكن الثالثة كانت جيدة جداً. الرحافة بدأت تصبح قوية في الحفرة التاسعة ومع ذلك كان لدي ضربتان سيئتان في مجمل

جدة، إبراهيم القرشي شهدت منافسات بطولة أرامكو السعودية لسيدات الغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة تنافساً مثيراً يوم أمس بين نخبة لاعبات الغولف العالميات للفرق بلقب البطولة التي تُعد جزءاً من الجولة الأوروبية لغولف السيدات ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتنافست اللاعبة الوليزية ليديا هال يوم أمس اللاعبة الدنماركية إيميلي بيديرسن على صدارة ترتيب البطولة بعد منافسة قوية وتحقيقها 10 ل ضربات تحت المعدل، في اليوم الثالث من البطولة المقامة على ملعب رويال غرينز والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وقدمت الوليزية أحد أفضل مستوياتها في البطولة وتمكنت للوصول للمركز الأول في حين حافظت الدنماركية على نتائجها الإيجابية وعلى مركزها الأول الذي كانت قد حققته مع ختام منافسات اليوم الثاني.

في حين اكتفت الإنجليزية جورجيا هال والتي كانت قد

جدة، إبراهيم القرشي شهدت منافسات بطولة أرامكو السعودية لسيدات الغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة تنافساً مثيراً يوم أمس بين نخبة لاعبات الغولف العالميات للفرق بلقب البطولة التي تُعد جزءاً من الجولة الأوروبية لغولف السيدات ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتنافست اللاعبة الوليزية ليديا هال يوم أمس اللاعبة الدنماركية إيميلي بيديرسن على صدارة ترتيب البطولة بعد منافسة قوية وتحقيقها 10 ل ضربات تحت المعدل، في اليوم الثالث من البطولة المقامة على ملعب رويال غرينز والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وقدمت الوليزية أحد أفضل مستوياتها في البطولة وتمكنت للوصول للمركز الأول في حين حافظت الدنماركية على نتائجها الإيجابية وعلى مركزها الأول الذي كانت قد حققته مع ختام منافسات اليوم الثاني.

في حين اكتفت الإنجليزية جورجيا هال والتي كانت قد

## قال إن إدارة النادي تعمل في بيئة صحية تساعد على النجاح

## المخايطه عضو إدارة الفتح؛ تصدرنا «لائحة الحوكمة» طبيعي

الدماغ، علي القطان أشاد خالد المخايطه، عضو مجلس إدارة نادي الفتح، بحصول ناديه للمرة الثالثة على التوالي على المركز الأول في استراتيجية دعم الأندية المتعلقة بتقييم الحوكمة لربع الثاني لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبدناً أن هذا النجاح المتواصل تأكيد على حجم العمل الذي ينتم في النادي بقيادة المهندس سعد العفالق.

وبين المخايطه لـ «التشرق الأوسط» أن نادي الفتح له من اسمه نصيب، حيث إن الاهتمام غير مقتصر على كرة القدم، بل إن هناك توسعاً دائماً في الاهتمام بجميع الألعاب والأنشطة بما يتماشى مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتكون الأندية بيئة جاذبة لشباب هذا الوطن المطهارة.

وأضاف: «الفتح عرف عنه منذ سنوات طويلة أنه يهتم بالعديد من الألعاب والأنشطة التي تخدم المجتمع بشكل عام وتجذب الشباب نحو الأندية ويطبق كل الأنظمة المتعلقة في هذا الجانب، وفق بيئة صحية ونموذجية تساعد على النجاح، وجاءت هذه الاستراتيجية للدعم لتعطي إدارة الفتح مساحة من العمل والسعي لتحقيق الإنجاز بالاعتماد على أبنائنا من أجل أن تحقق الأهداف وتعكس الدور الحقيقي الذي يجب أن تكون عليه الأندية».

وأشار إلى أن هذه النجاحات لم تكن حاضرة لولا أن كل شخص يعمل في النادي تحمل المسؤولية وقدم كل ما لديه من أجل أن يساهم في تحقيق الأهداف، مقدماً الشكر لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على كل ما يقدمه من عمل

وجهود ومتابعة وكذلك اللجنة المشرفة على الاستراتيجية على حجم العمل الذي تقوم به في أداء مهامها. وشهد على أن هناك عملاً مؤسساتياً حقيقياً في نادي الفتح، حيث منحت صلاحيات لكل من يعمل في هذا الكيان وفق ما تقتضيه المصلحة، فكان الجميع على قدر الثقة والمسؤولية.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

وكان الفتح وخلفه الاتحاد والقادسية قد حصلوا على النقاط اللازمة التي لا تقل عن (4 من 7) من خلال تقييم الحوكمة والتي تحولها للحصول على دعم إضافي، حيث تطبق هذه الاستراتيجية للعام الثاني على التوالي.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

وكان الفتح وخلفه الاتحاد والقادسية قد حصلوا على النقاط اللازمة التي لا تقل عن (4 من 7) من خلال تقييم الحوكمة والتي تحولها للحصول على دعم إضافي، حيث تطبق هذه الاستراتيجية للعام الثاني على التوالي.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

وكان الفتح وخلفه الاتحاد والقادسية قد حصلوا على النقاط اللازمة التي لا تقل عن (4 من 7) من خلال تقييم الحوكمة والتي تحولها للحصول على دعم إضافي، حيث تطبق هذه الاستراتيجية للعام الثاني على التوالي.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

وكان الفتح وخلفه الاتحاد والقادسية قد حصلوا على النقاط اللازمة التي لا تقل عن (4 من 7) من خلال تقييم الحوكمة والتي تحولها للحصول على دعم إضافي، حيث تطبق هذه الاستراتيجية للعام الثاني على التوالي.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

## العابد غادر قائمة المنتخب السعودي... والشهراني غاب للآلام في الساق

## الأخضر يكسب ودية جامايكا بثلاثية... ويخسر سالم والحمدان

وكان اللاعب سلمان الفرج قائد فريق الهلال أول المغادرين للمعسكر بعدما منحه الجهاز الفني الإذن بالخروج بسبب العارض الصحي الذي يمر به والده. جدير بالذكر أن المنتخب السعودي يقيم الفترة الحالية معسكراً إعدادياً في العاصمة الرياض، خاض خلاله مباراة ودية أمام منتخب جامايكا، وهي التجربة الودية التي ستكرر يوم الثلاثاء المقبل مع المنتخب ذاته، بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين.

وأعلن الفرنسي رينارد قائمته المكونة من 28 لاعباً قبيل تقلص القائمة إلى 25 لاعباً للوقوف على مستوياتهم قبل استئناف التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023 التي تستضيفها الصين.

وشهدت قائمة رينارد إثارة كثير من السجل حول بعض الأسماء المستدعاة، قبل أن يجيب المدرب عن كثير من التساؤلات في حديثه لصالح موقع المنتخب السعودي يوم أول من أمس، مؤكداً أن هذه الفترة هي مرحلة استثنائية يمر بها العالم، وليس المنتخب السعودي فحسب، مشيراً إلى أن عوامل كثيرة تقف خلف اختياره الفنية التي جاءت بناء على متابعة دقيقة شاملة، ورصد لكل المباريات، مؤكداً أن غياب عدد من الأسماء يأتي بسبب تعرضهم للإصابات الرياضية، بالإضافة لتعرض عدد من اللاعبين للإصابة بفيروس كورونا المستجد.



لاعب المنتخب السعودي يحتفلون بالأهداف الثلاثة في جامايكا (تصوير: سعد العزني)

عضلية في الفخذ أسهمت في إجرائه كثيراً من التدريبات الخاصة في الصالة الرياضية، برفقة الجهاز الطبي للمنتخب، قبل أن يتم منحه الإذن بالمغادرة لاستكمال برنامج العلاج مع ناديه الشباب. وانضم العابد إلى اللاعبين زياد الصحافي لاعب فريق الاتحاد الذي تم استبعاده لسبب ذاته، حيث تعرض الصحافي لإصابة في الساق أسهمت في عدم قدرته على إكمال مشواره مع الأخضر السعودي في معسكره الحالي المقام في العاصمة الرياض.

التي جرت أمس أمام جامايكا، بسبب شعوره بالآلام في الساق، ما اضطره إلى إخراجه من التشكيلة، وراحته من خوض المباراة. وأعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول، بقيادة الفرنسي إيرفي رينارد، استبعاد نواف العابد، وذلك بناء على التقرير الطبي المقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف عن عدم وجاهة مشاركة نواف العابد فيما تبقى من المعسكر، وحاجته لبرنامج علاجي.

وكان العابد قد تعرض لإصابة

التي جرت أمس أمام جامايكا، بسبب شعوره بالآلام في الساق، ما اضطره إلى إخراجه من التشكيلة، وراحته من خوض المباراة. وأعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول، بقيادة الفرنسي إيرفي رينارد، استبعاد نواف العابد، وذلك بناء على التقرير الطبي المقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف عن عدم وجاهة مشاركة نواف العابد فيما تبقى من المعسكر، وحاجته لبرنامج علاجي.

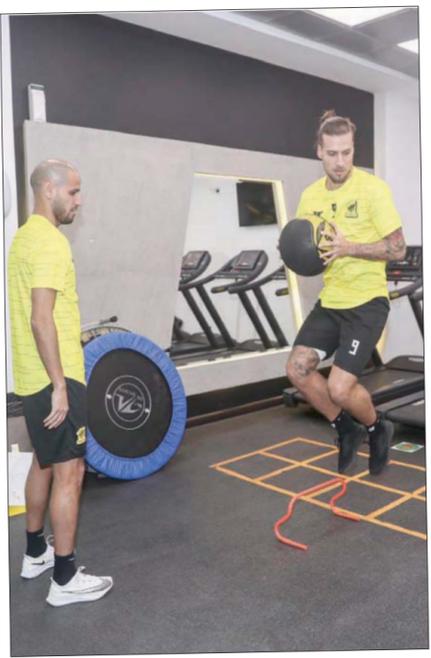
وكان العابد قد تعرض لإصابة

التي جرت أمس أمام جامايكا، بسبب شعوره بالآلام في الساق، ما اضطره إلى إخراجه من التشكيلة، وراحته من خوض المباراة. وأعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول، بقيادة الفرنسي إيرفي رينارد، استبعاد نواف العابد، وذلك بناء على التقرير الطبي المقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف عن عدم وجاهة مشاركة نواف العابد فيما تبقى من المعسكر، وحاجته لبرنامج علاجي.

وكان العابد قد تعرض لإصابة

## إدارة النادي لا تزال غير راضية عن أداء بريغوفيتش

## الاتحاد يبحث عن حل هجومي في «الشتوية»



بريغوفيتش لم ينجح حتى الآن في إقناع الاتحادين بجدارته الهجومية (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

ويتطلع كاريلي لتجهيز الفئائي المختصين للفريق حديثاً حمد آل منصور وعبد العزيز الجبرين إلى جانب عمر هوساوي للاستعانة بخدماتهم في المباريات الرسمية المقبلة بصورة أكبر، حيث ينتظر أن يظهر الثلاثي بقميص الفريق الاتحاد في أولى التجارب الودية التي سيخوضها الفريق. ويحتظر أن يستهل الاتحاد تجاربه الودية بمواجهة فريق العين، مما يمكن المدرب كاريلي للوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى الفائدة العائدة للاعبين من فترة التوقف الحالية التي شرع خلال الحصص التدريبية الماضية في تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المباريات الماضية. ويخوض الاتحاد مباراةته القادمة ضد الفيصل الإثنين الموافق 23 نوفمبر الجاري، وذلك يأتي ضمن منافسات الجولة الخامسة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

خلال الشوط الثاني من أحداث مباراة الاتحاد والتعاون التي انتهت بنتيجة التعادل الإيجابي بهدف لملفه في الجولة الرابعة من مسابقة الدوري السعودي، قبل أن تعاوده الإصابة بالتواء بالكاحل خلال تدريبات منتخب بلاده. في حين ينتظر أن يدخل كمارا في تدريبات فريق الاتحاد الجماعية نهاية الأسبوع المقبل بعد الإصابة التي عانى منها في الغضروف الداخلي للركبة اليمنى ودفع إدارة المنتخب الأولي لاستبعاد اللاعب عن قائمته، وعودة اللاعب للنادي للدخول ببرنامج علاجي وتأهيلي يمتد للأسبوعين.

إلى ذلك، واصل البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد خلال تدريبات الفريق أمس التركيز على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة، حرص خلالها على زيادة المخزون اللياقى لعدد من اللاعبين في الوقت الذي أخضع عدداً من اللاعبين لتدريبات خاصة.

سيعقب معه اللابري كريم الأحمدي، الفيصل القادسية أمام الفيصل القادسية في الجولتين المقبلتين بالدوري السعودي للمحترفين، بينما سيكون لحاقه بكتيبة فريقه في مواجهة الشباب في دور نصف نهائي كأس محمد السادس والمقرر إقامتها 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مروهاً بمدى جاهزية اللاعب الفنية للمباراة.

بينما واصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز برنامج علاجي وتأهيلي من الإصابة في بلاده بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها مؤخراً حاجته لبرنامج علاجي يمتد لقرابة الـ 10 أيام، الأمر الذي دفع مدرب منتخب الرأس الأخضر لاستبعاد اللاعب عن رواتنا ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا، بينما سيكون لحاق اللاعب بالفريق لمواجهة الفيصل أمام تحوم حياله الشكوك لعدم اكتمال جاهزية اللاعب الفنية. وتعرض رودريغيز للإصابة

هزيكي والمغربي كريم الأحمدي، بينما ينتظر كذلك انضمام الحارس فواز القرني الساعات المقبلة مع ظهور نتائج المسحة الطبية التي سيخضع لها بعد إنهائه فترة الحجر المنزلي إثر تعرضه للإصابة بفيروس كورونا المستجد. وبينما واصل اللاعبين المصابون برامجهم العلاجي والتأهيلية بعد الإصابة التي لحقت بهم بتقدمهم فهد المولد وغاري رودريغيز وعبد الرحمن العبود وهارون كمارا.

وتعرض المولد للإصابة في مواجهة الليديري أمام الأهلي، في الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت بفوز اتحادي بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية وحاجة اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي

الفريق بمواجهة الفيصل ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وكانت «التشرق الأوسط» أشارت في وقت عد سابق عن عزم الاتحاديين وضع بريغوفيتش تحت طائلة الاختيار مع عودة المنافسات الرياضية لحين فتح دخول الفترة الشتوية لتسجيل اللاعبين على أمل أن يقدم اللاعب مستويات مميزة مع الفريق في المباريات المقبلة تمنحه الضوء الأخضر للبقاء ضمن الكتيبة الصفراء.

وتنافس البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، الصعداء بعودة عدد من اللاعبين للتدريبات الجماعية بعد غيابهم عن انطلاقته تحضيرات الفريق لظروف مختلفة، يأتي في مقدمتهم عبد الرحمن اليامي الذي انخرط في تدريبات الفريق الجماعية إلى جانب الصربي بريغوفيتش والبرازيلي برونو

جدة، إبراهيم القرشي أكد مصدر مطلع لـ «التشرق الأوسط» عن وضع إدارة الاتحاد عدد من الخيارات الأجنبية الهجومية على طاولة المفاوضات لدراستها خلال الفترة المقبلة مع الجهاز الفني لاختيار الأنسب منها لتعزيز الشق الهجومي للفريق بما يتناسب مع متطلباته الفنية مميزة للفريق.

وحسب المصادر فإن التوجه الاتحادي ياتي لعدم الرضا الذي يشاله الصربي الكسندر بريغوفيتش عن المستويات التي قدمها مع الفريق خلال المرحلة الماضية والإصابات المتلاحقة التي غابت اللاعب عن المشاركة بصفة أساسية مع الفريق، وهو ما أزعج صناع القرار بالنادي بوضع عدد من الخيارات تحسباً لعدم نجاح اللاعب في تقديم الأفضل مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف التي سببها

## هولندا تتربص بالبوسنة وتنتظر هدايا من منافسيها بالجولة الخامسة لدوري الأمم الأوروبية

# قمة بين بلجيكا وإنجلترا... ومواجهة ساخنة لهولندا مع إيطاليا اليوم

لندن، الشرق الأوسط

تشهد المجموعتان الأولى والثانية مواجهتين طاحنتين اليوم بين إيطاليا وضيقتها هولندا من جهة وبلجيكا مع إنجلترا من جهة ثانية، ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة في المستوى الأول لمنافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

في المجموعة الثانية، تحتاج بلجيكا للفوز على إنجلترا وتعتبر الدنمارك أيضاً من أجل انتزاع الصدارة وحجز بطاقة التأهل لنصف النهائي. ويتأهل إلى الدور النهائي من البطولة الحديثة في موسمه الثاني المقرر في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. انبطال المجموعات الأربع من المستوى الأول.

وتستضيف بلجيكا اليوم إنجلترا القوية في بروكسل، وذلك بعد بداية جيدة شهدت إحرازها 9 نقاط من 12 ممكنة.

وبعد تخطيها الدنمارك خارج أرضها (2 - صفر)، ثم سحق أيسلندا (5 - 1)، سقطت بلجيكا على أرض إنجلترا (2 - 1)، قبل أن تعود وتحقق فوزها الثاني على أيسلندا (2 - 1).

على ملعب كينج باور في لوفين، تأمل بلجيكا الزاخرة في النجوم في الناز من إنجلترا وعدم فوز الدنمارك على ضيفتها أيسلندا الأخيرة دون نقاط والتي هيبت إلى المستوى الثاني، للعبور إلى الدور النهائي.

ونجحت تشكيلة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز بتحقيق عشرة انتصارات متتالية رسمياً على أرضها، سجلت خلالها 46 هدفاً، وحول ذلك يقول: «لدينا فترتان دوليتان فقط قبل



هاري كين مهاجم إنجلترا (يمين) يسد برأسه نحو مرمى بلجيكا في لقاء الذهاب حيث ستجدد المواجهة اليوم إياباً (أ.ف.ب)

خضوعه للحجر الصحي بعد نبوت إصابته مؤخراً بـ«كورونا» المستجد، ولم يتضح بعد ما إذا كان غيابه سيستمر في مباراة اليوم أم ستأتي المسحة التي خضع لها أمس سلبية. وبدأ مانشستر يونايتد فترة العزل الصحي منذ أسبوع علم بأنه لم تظهر عليه أي أعراض للمرض.

وكان عن تشكيلة إيطاليا أيضاً غاب من شيريو إيموبيلي الفائز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا الموسم الماضي ولوزنو بيلغريني لإصابتهما بكورونا أيضاً.

في المقابل استعد المنتخب الهولندي لهذه المباراة بالفوز على نظيره الأوكراني 2 / صفر ودياً الأربعاء أيضاً. ويذكر أن مباراة الذهاب بين هولندا وإيطاليا انتهت بالتعادل دون أهداف في غاندسك ضمن الجولة الثانية. وفي المباراة الثانية، خاض فريق المدرب دي بور تجربة ودية قوية أمام إسبانيا الأربعاء انتهت بالتعادل الإيجابي 1 - 1، إلا أنه خرج غضاباً بسبب تعرض اثنين من لاعبيه للإصابة. وخرج المادف لاعباً بسبب إصابة عضلية ناتان أكي بسبب إصابة عضلية وكذلك الظهير الأيمن هانز هاتبور بسبب كدمة قوية، ما جعل دي بور يعلق قائلاً: «لا أعتقد أنه كان يجب إقامة هذه المباراة». في المقابل، تسعى البوسنة لعدم التعرض لخسارة جديدة وبالتالي الهبوط إلى المستوى الثاني الموسم المقبل، علماً بأن المنتخبين تعادلاً سلباً في مباراة الذهاب في زرينيسا. وقال مدرب البوسنة دوشان بابيفيتش: «نتابع فوراً جميع اللاعبين، خصوصاً من جانب الوضع الوبائي، نخوض مباراتين مهمتين في فترة قصيرة، لذا من المهم أن يكون لدينا عدد من اللاعبين الجاهزين للاعتماد عليهم».



بياتشو فيسكي قوة بولندا الهجومية أمام إيطاليا

مجموعة هي الإقليم لجماعة ضمن المستوى الأول. وقال روبرتو مانشيني مدرب إيطاليا بعد التعادل الأخير ضد هولندا (1 - 1): «بولندا تقدمنا في الترتيب؟ سنفوز في المباريات المقبلة. صنعنا الكثير من الفرص للفوز في المباراة ضد هولندا، لكننا عجزنا عن ذلك، نرصد الفوز ضد بولندا للتصديق على المجموعة».

وحقق المنتخب الإيطالي فوزاً كبيراً 4 / صفر على نظيره الاستونوي ودياً الأربعاء في مباراة غاب عن إدارتها مانشيني بسبب

ملعب مابي في ريجو إيميليا تحل بولندا بأفضلية فارق النقطة (7) هذه المجموعة. قال مدرب بولندا بيري برزيتسيك: «تبقى لنا مباراتان صعبتان ضد إيطاليا وهولندا... بقدرتنا الفوز بالمجموعة نظرياً، نتحاج إلى الصبر في عملية بناء الفريق. الطريق طويلة والبطولة تتطور وينبغي أن يؤدي هذا الأمر إلى تحسين النوعية». وتابع: «اعتقد أننا نملك الأساسيات الصلبة ولا يمكن لأي عاصفة أن تسربنا».

المتعددة مع المنتخب وهو في قمة الجاهزية قبل المواجهة مع بلجيكا المهمة اليوم. إنه يجيد التمزيقات وضع الفرص تماماً مقلماً يجيد التسجيل، وجوده معنا يشكل مزية كبيرة».

وجلس كين على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة الودية التي فازت فيها إنجلترا في استاد ويمبلي اللندني 3 - صفر على أيرلندا الخميس الماضي عملاً على إراحته لمواجهة بلجيكا اليوم ثم أيسلندا في ويمبلي الثلاثاء.

في المباراة الثانية بالمجموعة، يستضيف المنتخب الدنماركي نظيره الأيسلندي صاحب المركز الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط.

وفي المجموعة الأولى وعلى

## فيدال يقود تشيلي لفوز مهم على بيرو في تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2022

# انتصاران للبرازيل والأوروغواي قبل موفعتهما الساخنة بالجولة الرابعة

ساو باولو، الشرق الأوسط

حقدت كل من البرازيل والأوروغواي انتصارين ثمينين على حساب فنزويلا (1 - صفر) وكولومبيا (3 - صفر) في الجولة الثالثة من تصفيات مونديال 2022، وقبل موفعتهما الساخنة الثلاثاء المقبل بالجولة الرابعة.

وانفردت البرازيل في صدارة ترتيب التصفيات بعد فوزها الباهت على ضيفتها فنزويلا 1 - صفر في ساو باولو، في غياب نجمها نيمار الذي يتعافى من إصابة عضلية.

واقفد منتخب البرازيل إلى الإبداع في غياب نيمار مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي لم يتعاف بعد من إصابة مفاجئة ستبعده أيضاً عن المواجهة المقبلة أمام الأوروغواي، لكن هدف المهاجم الآخر روبرتو فيرمينو في الدقيقة 67 كان كافياً لحسم النقاط الثلاث والأفزاز بصدارة الترتيب بثلاثة انتصارات كاملة بعد التعقب على بوليفيا (5 - صفر) والبيرو (4 - 2). وكان نيمار (28 عاماً)، أعلى



سواريز نجم الأوروغواي (يمين) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى كولومبيا (أ.ف.ب)

مريح خارج أرضها 3 - صفر على كولومبيا بأهداف إدينسون كافاني ولويس سواريز (من ركلة جزاء) وداروين نونيز. وعوضت الأوروغواي خسارتها الكبيرة أمام الإكوادور 2 - 4 الشهر الماضي، رافعة رصيدها إلى ست نقاط، فيما تجدد رصيدها كولومبيا عند 4 نقاط.

وهذا الفوز الرقم 100 للمدرب التاريخي أوسكار تياريز مع الأوروغواي، الذي ألحق بكولومبيا أسوأ خسارة على أرضها في التصفيات منذ 82 عاماً.

وغاب عن الأوروغواي لاعب وسط ريال مدريد الإسباني فيديريكو فالغيريدي، بعد تعرضه لكسر في عظمة الساق، بالإضافة إلى ماكسي غوميز المصاب في ركبته.

وفي مباراة أخرى، قاد لاعب الوسط الخبير أرتورو فيدال منتخب تشيلي، بطل القارة مرتين توالياً في 2015 و2016، إلى تحقيق فوزه الأول في التصفيات على ضيفته البيرو 2 - صفر بتسجيله الهدفين. وبمساعدة رائعة جداً من نحو 30 متراً سكنت الحصص الأيسر للحراس، وكانت البيرو التي تستقبل الأرجنتين في الجولة الرابعة الثلاثاء المقبل، خرجت من دور المجموعات في مونديال 2018، بحلولها الثالثة في مجموعتها وراء فرنسا البطلة والدنمارك والمرتبة العاشرة فشتل البيرو في تحقيق الفوز على أرض تشيلي في التصفيات (8 خسارات وتعادلان).

ويتأهل أول أربعة منتخبات العالم من المجموعة التي تضم عشرة منتخبات، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً مع منتخب من أوقيانيا.

جيرمان: «نعرف أن المواجهات ضد الأوروغواي مثل الحرب دائماً، يجب أن نستعد للزيارة، لأن المباراة ستكون صعبة. تملك الأوروغواي فريقاً قوياً يحظى بتاريخ وقدرات ودفاع رائع». وستكون الأوروغواي في معنويات مرتفعة عقب فوز

الدوري الإنجليزي، هذا ما افتقده كاس العالم». وكانت مدرجات ملعب «مورومي» خالية من الجماهير بسبب إجراءات منع تفشي فيروس كورونا المستجد، وشمعت تعليمات المدرب تيتي على غرار «افتحوا اللعب» أو

المنتخب. أمل ألا تنتهي وتأتي المزيد من اللحظات الجيدة». وعن رغبته بإحراز اللقب في 2022، كان فيرمينو قد ذكر في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي «كثيراً، كثيراً، كثيراً، أكثر مما نتخيلون». أحرزت دوري أبطال أوروبا، كاس العالم للأندية،

للتعاف من جراحة في الركبة، في ختام موسم قاصته جائحة «كوفيد - 19». أما ديوكوفيتش حامل اللقب خمس مرات (2008 و2012 و2015) الذي عادل أخيراً الرقم القياسي المسجل باسم الأمريكي بيت سامبراس بإنهائه ستة أعوام مصنفاً أول، فقد خسرت فقط ثلاث مباريات الموسم الحالي، إحداها إقصاؤه من بطولة أميركا المفتوحة بقرار تحكيمي، بعدما أصاب رجل الخط بالكرة عن طريق الخطأ. ويقول ديوكوفيتش الذي لم يفز ببطولة لندن منذ 2015، إنه يتطلع لإنهاء موسمه بأعلى مستوى في هذا الحدث المتميز. وأوضح: «المشاركة بالبطولة مع معرفة أنني حسمت المركز الأول بنهاية العام تخفف بعض الضغط بالتأكيد».

ويضيف: «لكن في الوقت نفسه، لا يخبر ذلك ما أمل أن أحققه في هذه البطولة ولماذا أنا

## بطولة الماسترز الختامية تطلق اليوم وديوكوفيتش يرصد معادلة رقم فيدرر القياسي

لندن، الشرق الأوسط

يسعى المصنف أول عالمياً الصربي نوافك ديوكوفيتش إلى الفوز ببطولة الماسترز الختامية لتحسن الاحترافين ومعادلة رقم السويسري روجر فيدرر القياسي، فيما يحاول الإسباني المصنف ثانياً رافائيل نادال الظفر بالبطولة المفقودة من خزائنه، وذلك في قاعة «أو 2 أرينا» بالعاصمة البريطانية لندن.

ويتنافس في آخر بطولات الموسم الحالي المصنفون الثمانية الأوائل لدى الرجال، بغيا فيدرر الذي يتعافى من جراحة في ركبته، بدءاً من اليوم خلف أبواب موصدة، رغم الإغلاق المفروض في إنجلترا جراء تفشي جائحة «كورونا المستجد».

ويوزع اللاعبون على مجموعتين الأولى باسم «طوكيو 1970» والثانية «لندن 2020»، بمناسبة الذكرى الخمسين للانطلاق الأولى للبطولة.

ويلعب ديوكوفيتش في مجموع طوكيو إلى جانب المصنف رابعا الروسي دانييل ميدفيديف، والألماني المتزوج بلقب 2018 الكسندر زفيريف المصنف السابع، والأرجنتيني ديفغو شغارتزمان المصنف التاسع، الذي حجز مكانه بدلاً من فيدرر. وفي الجانب الآخر، يتنافس نادال مع حامل اللقب اليوناني ستيفانوس تسيتيبياس المصنف السادس، والنمسوي دومينيك تيم (3)، والروسي أندري روبليف (8) الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى.

ويتأهل أفضل أربعة لاعبين في المجموعتين إلى الدور نصف النهائي من البطولة التي تقام للمرة الأخيرة في لندن قبل انتقالها العام المقبل إلى تورينو في إيطاليا. ويُعد فيدرر، الفائز بالبطولة ست مرات، أبرز اللاعبين



ديوكوفيتش تنتظره مواجهات صعبة في سعيه لمعادلة رقم فيدرر ببطولة الماسترز (أ.ف.ب)

في مسيرته الحافلة بـ86 لقباً. ويقول نادال البالغ من العمر 34 عاماً، الذي لعب مرتين في نهائي البطولة دون أي يحقق الفوز: «أعتقد أنني كنت قادراً على اللعب بشكل أفضل قليلاً خلال العامين الماضيين داخل القاعة المغلقة، عما فعلته في بداية مسيرتي من دون أدنى شك، لكن هذه هي الأرقام ولا يمكنني قول شيء مختلف. أتمنى أن أغير ذلك الأسبوع الحالي».

ورغم عدم نجاحه في الملاعب المغلقة، يمكن أن يكون الموسم القصير لصالح نادال، إذ اضطر إلى الانسحاب من الدورة الختامية ست مرات سابقاً.

ويشارك تسيتيبياس حامل اللقب الموسم الماضي بعد تفوقه على تيم، وهو يعاني من آثار الخروج المبكر من دوري فيينا وباريس، ويقول اللاعب اليوناني: «أنا سعيد جداً بالعودة، هذا أمر مؤكد. فرصة خوض هذه التجربة

في بطولة الماسترز للمرة 16 على التوالي. ويدرك الإسباني جيداً أوجه قصوره في ملعب بعشرين بطولة كبرى، حقق أيضاً رقماً قياسياً بمشاركته

هنا. أريد حقاً الفوز في كل مباراة العجبا، والسعي إلى الحصول على الكأس كما يريد لها أي منافس آخر».

نادال السذي سحق

للتعاف من جراحة في الركبة، في ختام موسم قاصته جائحة «كوفيد - 19». أما ديوكوفيتش حامل اللقب خمس مرات (2008 و2012 و2015) الذي عادل أخيراً الرقم القياسي المسجل باسم الأمريكي بيت سامبراس بإنهائه ستة أعوام مصنفاً أول، فقد خسرت فقط ثلاث مباريات الموسم الحالي، إحداها إقصاؤه من بطولة أميركا المفتوحة بقرار تحكيمي، بعدما أصاب رجل الخط بالكرة عن طريق الخطأ. ويقول ديوكوفيتش الذي لم يفز ببطولة لندن منذ 2015، إنه يتطلع لإنهاء موسمه بأعلى مستوى في هذا الحدث المتميز. وأوضح: «المشاركة بالبطولة مع معرفة أنني حسمت المركز الأول بنهاية العام تخفف بعض الضغط بالتأكيد».

ويضيف: «لكن في الوقت نفسه، لا يخبر ذلك ما أمل أن أحققه في هذه البطولة ولماذا أنا

## حارس مسجد... نجم إحدى لوحات مزاد الفن الاستشراقي بـ «كريستيز»

لندن، عبير مشخص

في مزادها للفن الاستشراقي الذي يقام يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تقدم دار «كريستيز» عدداً كبيراً من اللوحات لعمالة هذا النوع من الفن، مثل جان ليون جيروم، وغوستاف باورنفايند، وفريدريك لويس، وأرثر برينجمان، وغيرهم. ورغم أن الفن الاستشراقي أصبح مألوفاً للجمهور بسبب انتشار اللوحات بشكل كبير جداً، فإن هناك الكثير الذي لم نره بعد، والكثير الذي ما زال يحمل سحره معه عبر السنين.

لا شك أن أعمال الفنان البريطاني فريدريك لويس تعتبر من أكثر اللوحات الاستشراقية جذباً للمقتنين، ولوحته المعروضة في هذا المزاد عنوانها «بازار خان الخليلي» ورسمها الفنان عام 1872 أثناء إقامته في القاهرة. وهي مشهد يضح بالحياة أمامها لفترة طويلة لاستيعاب كل التفاصيل التي حرص الفنان على التقاطها للتجار العاملين في البازار. يحرص لويس على نقل المشهد الحي والواقعي أكثر من حرصه على التفاصيل الجمالية الدقيقة كغيره من فنانى الموجة.

اللوحة تتميز بحجمها الضخم، وأيضاً بالمنظور العميق الذي اعتمده لويس لرسم المحال على جانبي الخان. تجذب البصر على الفور، نحن أمام مشهد حي في وسط الخان، المحال على الجانبين يحمل بضاعتها من الملابس والأقمشة معالقة على الأبواب، لكن الضاعة لا تهتمنا هنا أكثر من كونها خلفية ملونة لمشهد جميل من الألفة والصحة بين أصحاب المحال والعاملين فيها. هنا في وسط العمر بين المحال يجلس عدد من الأفراد متقابلين، بعضهم يجلس على الحصير الملقي



لوحة فريدريك لويس «بازار خان الخليلي» (سعر تقديري بين 3 و5 ملايين جنيه إسترليني)

لدى عودتهم للمسجد في اليوم التالي لم يسمح لهم بالدخول، فما كان من المخرج إلا أن دفع الباب بقوة ما تسبب في وقوعه، ولكن الفنان تكلف بإصلاحه»، وأضاف «يمكنك رؤية التفاصيل الدقيقة هنا»، مشيراً إلى صحن من الخبز وأكواب القهوة والزيتون، وإيضاً إلى تفاصيل الملابس والنقوش الجدارية.

اللوحة تصور غرفة حارس المسجد، نراه يجلس أمامنا على مقعد خشبي ويتكئ على عصاه في يده اليمنى ويمسك بالمسبحة في اليد الأخرى، يبدو مستغرماً في التفكير وحوله أغراض متناثرة، مثل بعض الأحذية قد تكون لبعض المصلين الذين نراه خارج الحجرة يتوضؤون. اللوحة تحفل بك من التفاصيل الصغيرة المرسومة برشاقة وعناية، والنضاد بين المشهد الخارجي لصحن المسجد المضيء مع العنمة المخيمة داخل حجرة الحارس.

باخذنا الخبير إلى لوحة أخرى للفنان جان ليون جيروم تصور أحد الأشخاص وهو مستلق باسترخاء على مقعد خشبي وينظر مباشرة لنا، ثم إلى لوحة أخرى للفنان الشهير وهي تصور شخصاً آخر جالساً يرتدي رداءً بطبقات متعددة «أحب كيف صور الفنان التفاصيل الدقيقة للطبقات المختلفة من القماش، وأيضاً لأصابع قدمه التي تطل جزئياً من تحت الرداء».

نتنقل إلى لوحة للفنان الروسي الكسندر روبتسوف تصور مشهداً للسوق في تونس نغذها عام 1914، حديثة في طريقة رسمها وتشكيلها وفي الوانها حسب ما يشير الخبير، نرى هنا مجموعة من النساء الجالسات على الأرض تنظرن أقربهن لحافة اللوحة بشكل مباشر لنا، يقول «الألوان هنا بديعة جداً، انظري إلى تفاصيل نقش الحنة على ذراع إحداهن».



لوحة «رجل يدخن» لجان ليون جيروم (سعر تقديري ما بين 1,2 و1,8 مليون جنيه إسترليني)

## صوفيا لورين تطل عبر «نتفليكس» في «الحياة المقبلة»

جنيف، سيمون أبرامز



صوفيا لورين في منزلها... الصورة التقطها ابنها إدواردو بونتي مخرج فيلمها الجديد

كانت النجمة العالمية الشهيرة، التي تبلغ من العمر 86 سنة، تتطلع إلى صلة شخصية تربطها بالنص الجديد. ومن ثم جاء ابنها المخرج وشبكة «نتفليكس» الترفيهية بفيلم درامي جديد لها، يحمل عنوان «ذي لايف أهد - الحياة المقبلة»، فماذا حدث لصوفيا لورين؟

ي طرح ذلك السؤال فيلم «ذي لايف أهد - الحياة المقبلة»، الذي تعرضه شبكة «نتفليكس» على الشاشات يوم الجمعة المقبل، من بطولة النجمة الإيطالية العالمية، التي كانت محط أنظار العالم ووسائل الإعلام الدولية في يوم من الأيام. وفي واقع الأمر، يعد هذا أول أدوارها الفنية منذ آخر فيلم تلفزيوني ظهرت فيه قبل 10 سنوات، يجمع قيم الشغف بالعمل الدرامي وسواء من العواطف وكانت صوفيا لورين قد منحت أسرتها كامل أولويتها على حساب مسيرتها الفنية الطويلة. ولكن مع الفيلم الدرامي الجديد، فإنها تحاول تحقيق المصالحة بين العاطفتين داخلها. وبعد إدواردو بونتي أصغر أبنائها والمخرج، وبشارك أيضاً في كتابة السيناريو للعمل الدرامي الجديد. يأتي الفيلم الجديد متوجاً للتعاون الثالث بين

الأم وولدها، وهي تؤذي فيه دور إحدى السيدات الإيطاليات الناجيات من المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية، وتحمل اسم مدام روزا، التي تتبنى وتولى مسؤولية تيم من السنغال اسمه مومو (يلعب دوره الطفل إبراهيم غوي). كانت تيمة الفيلم التي تدور حول التسامح هي التي جذبت صوفيا لورين مرة أخرى إلى التمثيل، ولكن كانت هناك حاجة خاصة إلى نص يربطها بالعمل الفني جعلها تمعن النظر في اختيار مشاريع الأعمال الفنية التي تعرض عليها، على حد قولها بلغة إنجليزية ركيكة. وعندما أصالت لورين - الحائزة على جائزة الأوسكار من قبل - في التأثير على ثقافة اليوم المعاصرة بأغنية لها بعنوان «Zoo Be Zoo Be Zoo»، التي جاء ذكرها في أحد البرامج الحوارية التي لم تشهد لورين، قالت إنها لا تشعر بالرغبة الجامحة في متابعة كل ما يقال عنها هنا أو هناك. وفي مقابلة أجريت بالهاتف في منزلها في جنيف، تحدثت النجمة الإيطالية الكبيرة عن الشيوخوخة بكل سلاسة وطعامينة، وأنها تتلقى التوجيهات من ابنها المخرج، كما تحدثت عن بعض أدوارها المفضلة. وفيما يلي مقتطفات محررة من المقابلة معها:

● بدناً تشهد تراجعاً في أدوارك السينمائية منذ عام 1980، أي بعد مرور 7 سنوات على ولادة ابنك إدواردو، وبعد مرور 12 سنة على ولادة شقيقة كارلو. فلائي شي، كان البطل في أعمالك الفنية؟  
- سألت نفسي في ذلك الوقت: «ما الذي تريد منه من الحياة يا صوفيا؟»، وقلت: أريد أسرة جميلة، وكان ما أردت، وكنت أريد طفلين، وقد حصلت عليهما. ولذلك، قلت لنفسي مرة أخرى، من الآن فصاعداً، ربما أقل بعض الشيء من أعمالتي الفنية. ولكنني لم أقل منها فحسب، وإنما توقفت عن العمل تماماً بكل بساطة. ليس لأنني لا أحب العمل، بل لأنني كنت أريد معرفة المزيد عن الحياة الأسرية، ولأنني كنت تقريباً أعيش في الاستوديو قبلها. لقد فاجأت نفسي فعلاً بقولي: «من الأفضل لك يا صوفيا أن تتوقفي تماماً عن العمل الآن وتواصلين العمل في وقت لاحق». من ثم توقفت فعلاً عن أداء الأدوار السينمائية لفترة طويلة من الزمن، ولكنني كنت في غاية السعادة لأنني كنت أراقب طفلي يكبر، ويتزوجان، وينجبان الأطفال. (لقد فارق زوجته كارلو بونتي الحياة عن عمر ناهز 50 سنة في عام 2007).

● ما نوع التصوير الفنية التي تصل إليك في الآونة الراهنة؟  
- يصل إلي العديد من النصوص في الوقت الحالي، ولكن لم أشعر بأي منها متلماً شعرت بسيناريو فيلم «الحياة المقبلة». وهذا هو سبب الابتعاد عن العمل في السينما طوال السنوات العشر الماضية. فلقد كنت أريد العثور على دور يمنحني الإلهام والتحدى الحقيقيين. ولقد وجدتتهما في شخصية مدام روزا، وليس بسبب مشاعرها المختلفة فحسب، والمتضاربة أحياناً، وإنما لأنها تمثل رسالة التسامح، والمحبة، والاندماج التي يعرب عنها الفيلم.

● أحياناً ما تصفين نفسك بالباحثة عن الكمال، وما أن فيلم «الحياة المقبلة» هو العمل الثالث مع ولدك المخرج إدواردو؛ فهل من السهل أن تأخذي التوجيهات أثناء العمل من ولدك الصغير؟  
- إنني باحثة حقاً عن الكمال، وإدواردو كذلك. إنه يمنحني الأمان أثناء العمل. وهو لا يستسلم أبداً حتى أقدم له أفضل ما عندي تماماً. ولا يقبل بأي شيء أقل من ذلك على الإطلاق، ويعرف تماماً الأزار التي ينبغي الضغط عليها للخروج بشيء حقيقي من داخلي. وعندما أجده يقول «هذا هو»، بعد تصوير مشهد معين، أعلم أن أدائي كان بالضبط ما كان ينتظره مني. إنه شعور رائع بالنسبة للممثلة، لأنني أكون حينها متأكدة تماماً مما أفعله أمام الكاميرا.

● ما الذي تعلمته من المخرجين الكبار أمثال فيتوريو دي سیکا؟  
- علمني المخرج دي سیکا أن التزم الصدق التام مع نفسي، وأن اتبع خطى غرانزي، وليس الاتجاهات العامة من حولي. وهذا مما يسهل قوله عن فعله تماماً، ولكنه من الأهمية بمكان. لقد كنت أبلغ 17 سنة، عندما التقت مع المخرج دي سیکا للمرة الأولى. عندما قابلته، كان أكبر مخرج في العالم وقتذاك. ولقد طلب رؤيتي بنفسه، وقال: «أوه، أنت من نابولي، لي شيء خاص بك»، وكانت بداية مسيرتي السينمائية معه.

● ما مدى أهمية العمل مع المخرجين الذين تربطك بهم علاقات شخصية، سواء في الحياة الواقعية أو من خلال مشاهدة أفلامهم؟  
- حسناً، لم يكن ذلك ممكناً عندما بدأت بالعمل السينمائي في الولايات المتحدة، فالعمل مع الممثلين الأميركيين الكبار كان بمثابة مدرسة رائعة لتعلم منها بنفسني، ولكنها كانت تجربة أجنبية بالنسبة لي تماماً. لقد عملت مع كاري

● خدمة «نيويورك تايمز»



إنهام كجه جي

أعظم قوم عند قوم مجاهل

بين فترة وأخرى، ينقل الفرنسيون رفات أحد كبارهم إلى «البانتون» وهو مبنى يقع في قلب الحي اللاتيني من باريس، عمره 230 عاماً، بني في الأصل ليكون كنيسة ثم تحول بعد الثورة الفرنسية إلى مقبرة للعظماء. هل يعترف الموت بالمراتب وهو اللحظة التي يتساوى عندها الخلق؟

الأسبوع الماضي، بمناسبة الاحتفال السنوي بذكرى هزيمة الحرب العالمية الأولى، تابع الفرنسيون عبر الشاشات مراسم نقل الجندي موريس جينفوا إلى مقبرة العظماء. وعاد سالماً، عاش تسعين سنة بعدها يكتب الأشعار والروايات عن أهوال المعارك. وبفضل إنجازاته الأدبي أصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية، أي في «مجمع الخالدين».

أعترف بأن اسمه غريب عليّ، مثلما أن اسم شاعرتنا الجواهرية لم يطرق أسماع جيراني وزملائي الفرنسيين. أعظم قوم عند قوم مجاهل، مع هذا تبقى مراسم نقل الرفات إلى «البانتون» ذات رهبة. يصطف الوزراء والنواب والعساكر والجمهور على جانبي الطريق المؤدية إلى مقبرة العظماء. يقدمهم رئيس الجمهورية في مسيرة راجلة تقرأ فيها الأمة بفضل كبارها.

من ينسى صورة ميتران وهو يتوجه ماشياً إلى مبنى «البانتون» ليضع وردة حمراء على ضريح جان جوريس؟ إن الوردة الحمراء هي شعار الحزب الاشتراكي، وجوريس سياسي شارك في كتابة قانون فصل الدين عن الدولة وبذل جهوده لتفادي اندلاع الحرب الأولى. وبسبب جنوحه للسلم اغتاله أحد القوميين المتطرفين.

لم يكن قد مضى على انتخاب الرئيس الفرنسي سوى أيام. وهو قد منى نحو المبنى برفقة كل رفاق دربه من كبار السياسيين لكنه دخل وحيداً، يتبعه مصور التلفزيون فحسب. وضع الوردة ووقف خاشعاً لدقائق. ثم خرج والوردة التي رايتها على الضريح ما زالت في يده. كيف؟ كان ميتران أشبه بساحر يستل المنديل لؤلؤ المنديل من جعبته. وفيما بعد، روى المصور الذي رافقه أن أحد المساعدين اختبأ في العتمة، عند باب الخروج، لكي يسلم الرئيس زهرة ثانية.

تبدو أفعال الرؤساء الفرنسيين غريبة بالنسبة للسذج من مواطنيهم. لكن الفرجح موجود دائماً ومع خبراء العلاقات والاتصالات والتسويق والمكياج. كل حركة مدروسة وكل خطاب محفوظ، يتم مراجعته وتصحيحه عدة مرات. وحتى ما يبدو زلة لسان يكون مخططاً له لهدف مقصود. إنه له الحرص على الصورة العامة. لا ارتجال ولا وقوع في بئر الرثاثة.

من بين عشرات العظماء، لم تكن هناك حتى أواخر القرن العشرين فرنسية «عظيمة» ترقد في «البانتون». وفي ربيع 1995 تم نقل رفات الزوجين بيير ومراري كوري إلى مقبرة العظماء. لكن مدام كوري، عالمة الفيزياء التي حازت «نوبل» مرتين، لم تكن فرنسية بل بولونية. وفي 2002 التحقت سيدتان أخريان بها، هما جيرمين تيون وجنيفيف ديغول. والانتحان من بطلات المقاومة في الحرب العالمية الثانية. وفي 2018 سُيِّعت إلى المبنى ذي القبة الفخمة سيمون فاي، المرأة الأيغر تقديراً لدى الفرنسيين.

يغتر لنا التاريخ بعينه ويخبرنا أن سيدة خامسة سبقتهن جميعاً إلى الرقاد تحت القبة، منذ عام 1907. إنها صوفي برتولو. ولم تكن عظيمة إلا بمقدار تعلق زوجها العظيم بها. وكان مارسولان برتولو رجل علم وسياسة، لازم زوجته واعتمد عليها في كافة شؤونه وأبحاثه. ولما ماتت مات بعدها بأربع ساعات. جلس عند جثمانها ولم ينهض. وقد ارتدى أرمان فالير، رئيس الجمهورية آنذاك، أن يتوجه للعاشقان في الموت ويدفنا في مقبرة العظماء مثلما توحدا في الحياة. بقيت مدام برتولو تحل لقب: «مسيئة البانتون».

260 فارساً يتغنون شعراً بسرت... ومصراثة تحتفي بـ«المالوف»

المهرجانات الشعبية الليبية عودة للحياة في وداع وشيك للحرب

القاهرة، جمال جوهر



مشاهد من مهرجان مصراثة للمالوف والموشحات الدينية (هيئة الثقافة غرب ليبيا)



مشاهد من مهرجان مصراثة



جانب من مهرجان للفروسية في مدينة سرت (بلدية سرت)

اتاحت الأجواء الهادئة (نسبياً) في ليبيا العودة إلى عقد المهرجانات الشعبية في عموم البلاد إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب على العاصمة طرابلس، وسط فرحة المواطنين بالمناسبات التي تجمع أبناء الوطن من جميع الأنحاء للمنافسة بأشعارهم وفرقهم الموسيقية، وجيادهم العربية الأصيلة، أمين في وداع الحرب بشكل تام.

ولكن مناسبة في ليبيا احتفال، وزي يلائمه، ويغلب عليه عادة الاعتزاز بالترات واستحضار الموروث الشعبي، وهو ما يلاحظ في مهرجانات الفروسية، أو الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، أو المهرجانات السياحية، كالذي يعقد سنوياً في مدينة درج (غرب ليبيا) في ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. واحد من هذه المهرجانات الشعبية للفروسية احتضنته منطقة النبلية في مدينة سرت، بمشاركة 260 فارساً شعبيًا يمثلون

سرت، بالإضافة إلى جمهور ومحبي وعشاق الفروسية والشعر الشعبي. وأوضح أبو بكر حامد رئيس الاتحاد الفرعي للفروسية، أن المهرجان شهد مشاركات واسعة من أندية عدة في مناطق مختلفة، ويعرض أبقاد (الميز الشعبي) للفروسية، مشيراً إلى أن عشرات الفرسان الشعبيين قدموا من على صهوات جيادهم الأصيلة لوحات جميلة مفعمة بالأهازيج الشعبية وقصائد شعر تغنى فيها بالوطن والسلام والمصالحة ولم الشمل، وعن مدينة سرت.

نوادي أربع بلديات من جنوب ووسط وشرق ليبيا، وهي سنها وودان وبنغازي وسرت، وذلك تعبيراً عن «وحدة وأصالة الشعب الليبي وترائعه العريق في إحياء الموروث الثقافي المتغل في «الميز الشعبي» والشعر الشعبي، حسب القائمين على المهرجان.

ويعرف «الميز الشعبي» بأنه إلقاء الفرسان للصناعات في (أعقاد) للشعر، الذي يأتي على هيئة هجاء أو تعبير عن لبيب عن الحزن كان يقول أحدهم: «شعبي لربي عن الضبر أصبر على المسوم صبرك طيب - تعانيت لا تتركه واتغيب - الصاحب الخيرة راه ما يسبب هذا زمان الود فيه صعب - والقدر ناقص والرفيق لطيب...».

وقال مسؤول إدارة الإعلام في البلدية محمد الأمير، إن هذا المهرجان، الذي شهد حضوراً متميزاً وكبيراً تحت شعار «سرت تجمعنا»، يعبر عن قدرة الليبيين على تجاوز المحن والمآسي التي تواجههم، كما أنه يأتي تزامناً مع احتفان المدينة لإجتماعات لجنة (العشرة) العسكرية المشتركة، لافتاً إلى أن الظروف الراهنة التي يمر بالبلاد تستدعي تكاتف الجميع من أجل السلام والمصالحة.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 layout.

العجل السابق

Small grid with numbers 1-9.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، وتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

شارك أول من أمس، عبر الفيديو كونفرانس، بنعدوة «الطريق نحو النمو الاقتصادي المستدام»، التي نظمها الجمعية المصرية البريطانية، بمشاركة 40 بنكاً وشركة من كبريات الشركات الأوروبية والمصرية، وأوضح أن رؤية وزارته تتخطى مجرد نقل الركاب والبضائع إلى المشاركة الفاعلة في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، مشيراً إلى التطور الكبير الذي يشهده قطاع النقل في مصر والذي انعكس على تقدم ترتيبها في عدد من قطاعات النقل وفقاً لمؤشر التنافسية الدولية.

سالم صالح العرداة

السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، التقى أول من أمس، بوزير الدولة للإنتاج الحربي محمد أحمد مرسي، لبحث الإسراع بالخطوات التنفيذية لتطوير مراكز تجميع الألبان، وأكد الوزير أن المشروع يلقى اهتماماً كبيراً من الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل توفير منتجات الألبان بجودة عالية وأمنة بما يحافظ على صحة المواطنين، وتحويل أيضاً للقاء العلاقات المتبادلة بين الوزارتين، مؤكداً أهمية التصنيع المحلي لمعدات ومستلزمات مراكز تجميع الألبان من أجل توطين التكنولوجيا وتشجيع الصناعة الوطنية.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

نهبان بن مبارك آل نهبان، وزير المعاش والإمداد الإماراتي، شارك بجلسة «التسامح والاستعداد للمخسرين»، التي نظمتها وزارته على هامش المهرجان الوطني للتسامح والتعايش، وأكد أن «اجتماع قيادات فكرية وروحية من مختلف دول العالم ضمن أنشطة المهرجان يأتي للاحتفاء بالقيم المشتركة التي تجمع بيننا كأعضاء في عائلة إنسانية واحدة بكل تنوعنا والاختلافات بيننا، كما أنه يأتي تأكيداً على أهمية الحوار الدولي والتفاهم العالمي، تعبيراً عن آمالنا الجماعية وتطلعاتنا لمستقبل أفضل وأكثر معرفة وتسامحاً لعالمنا».

محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، وأصل أول من أمس، جولته الميدانية بزيارة محافظة الإسكندرية، حيث التقى مجموعة كبيرة من صائدي الأسماك ببحيرة مريوط، وأطمأن على أحوالهم المعيشية، وأطلع على مشكلاتهم الأساسية، وذلك للبدء في تسجيلهم ضمن فئة العمالة غير المنتظمة، حيث يصل عددهم ما يقرب من 10 آلاف صياد، تمهيداً لشمولهم ضمن منظومة متكاملة لرعاية هذه الفئة اجتماعياً وصحياً في إطار توجيهات القيادة السياسية لرعاية العمالة غير المنتظمة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقصاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 5- ضمير المتكلم - ظهر «مكوسة»
6- صاحب نظرية التطور - متشابهاً.
7- شهر ميلادي - كافن.
8- قصير - لعان.
9- نقايض - مقياس أرضي «مكوسة».
10- رغد العيش - شهر ميلادي.

- 1- دولة في جنوب آسيا.
2- قصير - لعان.
3- نقايض - مقياس أرضي «مكوسة».
4- رغد العيش - شهر ميلادي.
5- شقيق «مكوسة» - زهر «مكوسة».
6- أشيد «مكوسة» - وجع.
7- عاصمة التبت «مكوسة» - من سور القرآن الكريم «مكوسة».
8- مدينة فرنسية.
9- عاصمة بحرية - ضد الجديد.
10- مدينة لمسطبة - للتفسير.



**عالم الرياضة**  
قمة بين بلجيكا وإنجلترا...  
ومواجهة ساخنة  
لبولندا مع إيطاليا اليوم



## مستهل السديري

### وجهات نظر

صدق المولى عندما قال: (... وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)، وليس هناك أسوأ من رد فعل الجاهل على عمل سيئ، وتكون النتيجة أنه بدلاً من أن يكلمها يعميها - وهذا للأسف ما حصل في فرنسا.

واسمحوا لي أن أفصح المجال لاثنتين من المفكرين العرب يعيشان في أوروبا، حيث إنهما أقدر من غيرهما على التعبير ووضع النقاط على الحروف، وهذا هو التونسي الأستاذ (بشير العبيدي) يقول:

1- الشاب المراهق المسلم الذي قطع رأس المذنب، نجح - بامتياز - بإخراج الألوف المؤلفة من الفرنسيين إلى الشوارع تذبذباً وشجباً وغضباً ضد الإسلام والمسلمين في فرنسا والعالم.  
2- أما عن رسوم (شارلي) الساخرة فهي رسوم رديئة وبذيئة، ولا قيمة لها ولم يكن يعرفها أصلاً الفرنسيون، صار يعرفها سكان كوكب الأرض، 3 - أقدمت السلطات الفرنسية على غلق العديد من المدارس والجمعيات والمراكز والمساجد، حيث يتعلم فيها عشرات الألوف من أبناء المسلمين اللغة العربية والقرآن الكريم، 4 - فقد عدد كبير من المعلمين والمعلمات وظائفهم، وفيهم نسبة كبيرة يعملون أسره في المغرب الكبير وأفريقيا وغيرها من البلدان، 5 - ضيقت السلطات الخناق على الجمعيات بأنواعها، ومنع الأموال والتبرعات أو التحجير عليها.

وخلص إلى هذا التساؤل: من هو الآخر الذي زعم أن الرسومات الساخرة تمس من عرض النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى يوم يعثون؟ ويمضي قائلاً: إن أقوى سلاح في الوجود ضد الرذالة هو سلاح (اللامبالاة)، وهذا هو ما فعله اليهود - تحديداً - الذين تنشر الصحيفة الفرنسية عن زعماتهم وأنبياهم الرسوم كل أسبوع بنفس الشكل البذيء، وهذا هو أيضاً ما تفعله مع النصارى الذين تنشر نفس الصحيفة رسوماً تستخر من القساوسة والبابوات. أما اللبناني الأستاذ (رؤوف قبيسي) فيقول عن فرنسا: هي الدولة التي استقبلت منذ القرن التاسع عشر البعثات التعليمية العربية، وهي دولة عشرة في المائة من تعداد سكانها من المهاجرين، منهم ما يقرب من 6 ملايين عربي مسلم، وفيها ما لا يقل عن (2260) مسجداً، وهي دولة تقوم أكبر جامعاتها بتدريس الإسلام وتاريخ الشرق الإسلامي وتمتحن درجات علمية على ذلك، كما أنها دولة لديها على ضفاف نهر السين معهد للعالم العربي والدراسات الشرقية. المدهش أن أحداً لم يحاول أن يستمع بعقل إلى خطاب ماركرون الذي فرق بين الإسلام الذي تحترمه فرنسا، والإرهاب المتاسلم الانعزالي الانفصالي الذي تخشى منه فرنسا.

هذه وجهات نظر وهي لا تمتلني، ولكنني أحترمها.



عارضة الأزياء الصينية هي سولدى حضورها حدثاً في شنغهاي (غيتي)



## سمير عطالله

### الجرائم التي ارتكبتها بيده

سوف تظل الكتب تصدر عنه، مشايخ القوالين، وليع شكسبير. ما صدر من حوالي 25 ألف كتاب، لا يكفي. كنز الباحثين ونبع الدارسين ومعجم الأقوال والأحوال. هذا القوال، الذي لا هو انتهى من هوية السرد، ولا السامعون ملوا متعة السمع ولذة الإصغاء.

لما من شعب آخر يعامل شاعره بمثل هذا التامل. لا الإيطاليون ودانتي، ولا الفرنسيون وهيغو، ولا اليونانيون وهوميروس، ولا الإسبان وسرفانتس. لماذا؟ لأن قوال (ستراتفور أبون أفون)، اعتمد المسرح، وأثرى عالم الأمثال، ودخل في نفوس البشر وأخرج منها كل عناصر وظواهر الضعف والعشق والكراهة والحقد والتامر.

ثم سبها جميعاً في صيغة سهلة الحفظ والنقل. وهكذا، أصبح شاهداً في كل مجلس، وحاضراً في كل كتاب، وحسماً في كل نقاش. ومن ثم جعل كل ذلك في إطار قصصي مثير، تطرق إلى سائر النزوات والشهوات البشرية: التامر والنميمة والحسد والعنصرية والبخل والموت حباً.

ولا ننسى في أي زمن عاش شيخ القوالين وسيد المسرحيين. ففي القرن السادس عشر، كانت لندن مدينة الفقر والمجاعة والقتل والظلام. ومن أحوالها القاتمة ويومياتها المرضية استوحى مناخاته. آخر دراسة حول درامياته وضعتها الأستاذة كاترين هاركاب، التي تعد لنا في «الموت على يد شكسبير» عدد ضحاياها: 74 قتيلاً، بينهم 30 طعناً، 5 قطع الرؤوس، 4 تسمم، و3 سما وطعناً معاً. جزأراً كان هذا القوال. لم تبق طريقة إلا استخدمها لإثارة متاعر معجبيه، سواء على مسرحه قبل 400 عام، أو إلى الآن على مر الأيام وتنوع المسرح في أنحاء العالم. والرجل العبقري كان عالماً أيضاً. يتابع أخبار الأمراض والأدوية واكتشاف الدورة الدموية ويخطها في مسرحياته. وبما أن المؤلفة أستاذة في الكيمياء فقد اختارت هذه الناحية العلمية تركن عليها: هل حقاً يمكن لليدي ماكبث أن تموت من الأرق؟ هل يمكنك حقاً أن تقتل أحداً بإسقاط السم في أذنه؟ تحلل كاترين تلك الجرائم بما تجمع لأهل العلم اليوم. ولا تنسى القتل بمهاجمة دب، التي أضافها شكسبير إلى مقتلاته، في ذلك العصر الإليزابيثي (إليزابيث الأولى) الذي مرت به لندن قبل أن تزدهر في العصر الفيكتوري، وقبل أن تتمتع بالحياة فيها في عصر إليزابيث الثانية.

## مسلسل «ذا كراون» يغوص في علاقة الأمير تشارلز وديانا



ديانا وتشارلز والخلافات واضحة بينهما (رويترز)

فيكيتم أور فيلن» في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه العلاقة الثلاثية هي أحد محاور الموسم الرابع من المسلسل الذي يغوص في فترة أواخر السبعينات والثمانينات في بريطانيا التي تخللتها أعمال عنف، بين اغتيال لويس ماونتباتن، مرشد تشارلز الذي تربطه روابط عائلية بالأسرة الملكية، على يد المنظمة شبه العسكرية المعروفة بالجيش النسائي.

وكانت ديانا سبنسر قد بلغت ثلثيها الحادية والستين من العمر عندما تزوجت الأمير تشارلز سنة 1981. وقد طلب من الابن البكر للملكة إليزابيث الذي كان لا يزال عازباً بعد تخطيه الثلاثين أن يجد لنفسه عروساً لضمان خلافة العرش. وقبل تشارلز، رغم بعض التردد، الزواج بديانا، لكنه كان غارقاً في غرام كاميليا، حبه الأول.

ديانا في صباحها، محاكاة صوتها الناعم ونظرتها الخجولة. وأقرت الممثلة في تصريحات لـ«صناداي تايمز» بأن تادية دور شخصية استحوذت لاحقاً «أميرة الشعب» تفرض «ضغوطاً كبيرة». وتجسد كورين شابة ساذجة وخطيبة مهملة تحاول التغلب على الضجر من خلال التزلق بمزلاجين في أروقة قصر باكينغهام. وهي كانت تصاب بازمانم من شدة توترها بعيد الرابعة والعشرين من العمر، دور

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدأ مسلسل «ذا كراون» عرضه اليوم الأحد، للموسم الرابع على شبكة «نتفليكس»، بانضمام الأميرة ديانا إلى العائلة الملكية البريطانية، وهي شخصية لم تخسر شيئاً من سحرها بعد أكثر من عقدين على وفاتها المأسوية. وتجسد إيما كورين، وهي ممثلة مغامرة في الرابعة والعشرين من العمر، دور

## «ناسا» تؤجل إلى اليوم إقلاع مركبة «سبايس إكس»

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» والياباني سويشي نوغوشي. ومن المفترض أن تلتحم المركبة بالمحطة بعد ثماني ساعات ونصف الساعة الاثنى عشرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتصبح مركبات «دراغون» بفضل هذه الرحلة وسيلة النقل المفضلة لناسا بانتظار إنجاز مركبة «ستارلاينر» من صنع كبيرة خلال التجارب والتي لا يتوقع أن تكون جاهزة قبل العام المقبل. ويتعين مع هذه المهمة دور «سبايس إكس» كأحد أهم مزودي الخدمات لوكالة الفضاء الأميركية. وتشغل «سبايس إكس» منذ العام 2012 رحلات لتزويد المحطة الفضائية الإمدادات مع نسخة من «دراغون» مخصصة لنقل المؤن والأجهزة.

أرجأت (ناسا) مهمة ماهولة مركبة «كرو دراغون» من صنع «سبايس إكس» إلى محطة الفضاء الدولية كانت مقررة أمس السبت، إلى اليوم الأحد بسبب الأحوال الجوية. وأوضح رئيس وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) جيم برايندستين «بسبب الرياح القوية، قررت ناسا وسبايس إكس إطلاق مهمة كرو 1 التي تنقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية اليوم الأحد» عند الساعة 00:27 بتوقيت غرينيتش. وتشكل رحلة اليوم بداية مهمات روتينية لشركة «سبايس إكس» بعد تجربة ناجحة في نهاية الشهر الماضي.



لوحة جدارية كبيرة للممثلة الأسترالية نيكول كيدمان على مبنى من 18 طابقاً في وسط سيدني أمس، للترويج لمسلسل الإثارة النفسي «التراجع» الذي تقوم نجمة هوليوود السينمائية ببطولته لمنصة البث الأسترالية «بينج» (إب.أ)

## مزداد على حذاء ملكة فرنسا ماري أنطوانيت

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

يطرح حذاء أبيض أنيق من الحرير وجد الماعز كان عائداً إلى ملكة فرنسا ماري أنطوانيت، للبيع في مزاد يوم الأحد في فرساي قرب باريس، على ما أعلنت «دار أوزنا» للمزادات. وأشارت دار الفرنسية إلى أن الحذاء الذي استبدت المزادات عليه بسعر يراوح بين ثمانية آلاف يورو وعشرة آلاف، هو من أبرز القطع المطروحة في المزاد الذي يحمل عنوان «الملكية في فرساي»، إلى جانب لوحة

بعنوان «موليير إلى مائدة الملك الشمس» للرسام فرنسوا - جان غارنوريه، وهي من اللوحات القليلة التي تظهر الملك لويس الرابع عشر إلى جانب الأديب موليير (مع سعر انطلاق يراوح بين 40 ألف يورو و60 ألفاً). ولا تزال شخصية الملكة ماري أنطوانيت المتحدرة من أصول نمساوية، التي أعدمتم بالمصلة سنة 1793، محور اهتمام كبير. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أعاد معرض في باريس تصوير مراحل تطور تجسيد ماري أنطوانيت في الفنون من خلال أكثر من مائتي

عمل بما يشمل لوحات وأفلاماً وقصصاً كرتونية يابانية ودمى. ويبلغ طول هذا الحذاء الأبيض 22,5 سنتيمتر، ويغلي الحرير لثته، مع نعل جلدي وأربع شرائط مطوية متداخلة على الجانب. وفي مايو (أيار) الماضي، حقق صندوق كانت تضع ماري أنطوانيت فيه مقتنياتها ومنشقة كبيرة استخدمتها خلال تتويج زوجها الملك لويس السادس عشر سنة 1775، أسعاراً مرتفعة في مزاد نظمتها أيضاً دار أوزنا.



حذاء أبيض أنيق لماري أنطوانيت (أ.ف.ب)

## بيع خطاب لبيتهوفن مقابل 275 ألف دولار

دالاس - لندن: «الشرق الأوسط»

مقابل 275 ألف دولار (حوالي 230 ألف يورو)، تم بيع خطاب المؤلف الموسيقي الألماني الراحل لودفيج فان بيتهوفن (1770 - 1827) في مزاد بالولايات المتحدة، أكثر أربعة أمثال ما توقعته دار المزادات.



الموسيقي الألماني بيتهوفن

وكانت دار «هيريتج» للمزادات قد أعلنت الجمعة (التوقيت المحلي) في مدينة دالاس بولاية تكساس الأميركية، أنها حققت سعراً ما على الأسعار التي تم تحقيقها في السنوات الأخيرة، مقابل مخطوطة للملحن المولود في بون. وقبل عقد المزاد، كان من المتوقع أن يصل السعر إلى 60 ألف دولار، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت ساندر بالومينو، المسؤولة عن المخطوطات النادرة في مزادات «هيريتج»: «كانت تلك مفاجأة كاملة؛ لأنها تتجاوز ما تجلبه رسائله عادة. نادراً ما يدخل بيتهوفن إلى السوق؛ لكن هذا آثار حماس الناس لأنه يتحدث فيه عن موسيقاه».